



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

قسم علوم إنسانية واجتماعية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة علمية

الموضوع:

**المعالجة الإعلامية للمواضيع العلمية**  
**دراسة وصفية تحليلية لبرنامج**  
**"الصحة للجميع" من قناة الشروق العامة**

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة علمية

تحت إشراف الأستاذة:

آيت قاسي ذهبية

من إعداد الطالبتين:

- خلافي صافية فتيحة

- بن جربة فوزية

السنة الجامعية: 2015/2014

# الإهداء

إلى كل من كان شمعة تحترق في صمته وسكون لتفكير دريبي.

إلى كل من جاهد وثابر حتى يوصلني إلى بر الأمان بسلام.

إلى أختي ما أملك في الوجود والدي الكريمين "العبيد ورقية" اللذين عمدا

لي الطريق لتحقيق هدفي في الحياة.

إلى كل إخوتي بالخصوص "حميد ومجيد" وأخواتي "نادية، سعاد، حياة"، دون

أن أنسى الأصدقاء والأحباب وأخص بالذكر: حنائي مريم، حمدان عائشة، بالعيد

سهيلة، بالعيد هوارية، أمين، مجدوب، سفيان.

وبطبيعة الحال صديقتي وشريكتي في العمل والدراسة "غلافي صافية فتية".

وإلى جميع الأساتذة الذين درسوني من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة

بالخصوص أستاذتي المؤطرة والمرشدة "أيمن قاسي" والأستاذة الفاضلة "جميل

نسيمة".

إلى كل من لم تسعهم مذكرتي ووسعتهم ذاكرتي. وإلى كل من أحرفهم

بمساهم لكن أسماؤهم مجسولة. أقول لهم أحركم في الله وختام المقام تحية وألفه سلام.

\* بن جربة فوزية \*

# الإهداء

إلى من كانا ورائي لدفعي نحو السُّودد و التّفوّق ، إلى أمّي و أبي -  
حماهما الله و أطال بقاءهما إلى جواربي .

إلى الغاليّة التي لي سنداً و عوناً " رشح " .

إلى الأمّ الحنونة أدام الله عمرها و أسكنها جنانه " بنتة "

إلى شريكتي في هذا العمل " بن جربة فوزيّة " .

دون نسيان الأحباب : سفيان ، أمين ، مجدوب ، مريم ، عائشة ، رشيدة .

و إلى إخوتي و أخواتي - حفظهم المولى و ربّاهم -

كما أخصّ بالذّكر الأستاذة المؤطّرة " أيّبة قاسي ذهبية " و لها منّي

جزيل الشكر و العرفان .

و إلى الأستاذتين : " جميل نسيمه " و " بن عمّار شمرزاد " تحبّاً مزيّناً

بأجمل و أحلى التّمنيات ، و كلّ أساتذتي الموقّرين في جامعتي .

\* خلافي صافية فتية \*

# الفهرس

العنوان	الصفحة
*الإهداء.....	01
*خطة الدراسة.....	03
*المقدمة.....	
*الإطار المنهجي	
*الدراسات السابقة.....	06
*إشكالية الدراسة.....	15
*أهمية وأهداف الدراسة.....	16
*منهجية الدراسة.....	17
*عينة الدراسة.....	19
*الإطار الزمني للعينة.....	21
*تحديد مفاهيم الدراسة.....	23
*الإطار النظري	
*الفصل الأول: التلفزيون (خصائصه، وظائفه، تأثيره)	
*تمهيد:.....	28
*المبحث الأول: خصائص وأهمية التلفزيون.....	30
*المبحث الثاني: وظائف التلفزيون.....	33

35.....	*المبحث الثالث: تأثير التلفزيون
	*الفصل الثاني: ماهية البرامج التلفزيونية
38.....	*تمهيد:
39.....	*المبحث الأول: تعريف وأنواع البرامج التلفزيونية.
42.....	*المبحث الثاني: كيفية التخطيط لإعداد برنامج تلفزيوني.
	*الإطار التطبيقي
	*الفصل الأول: التخصص في التلفزيون الجزائري
48.....	*تمهيد:
49.....	*المبحث الأول: نبذة عن التلفزيون الجزائري.
51.....	*المبحث الثاني: التلفزيون العمومي والمتخصص.
54.....	*المبحث الثالث: الشروق العامة (تعريفها، أهم برامجها).
	*الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية في برنامج الصحة للجميع
57.....	*تمهيد:
59.....	*المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي لبرنامج "الصحة للجميع".
109.....	*المبحث الثاني: نتائج تحليل برنامج "الصحة للجميع".
131.....	*نتائج الدراسة.
134.....	*الخاتمة.
137.....	*الملاحق.
144.....	*قائمة المراجع.



# خطة الدراسة

## المقدمة

### الإطار المنهجي:

\* الدراسات السابقة

\* إشكالية الدراسة

\* أهمية و أهداف الدراسة

\* منهجية الدراسة

\* عينة الدراسة

\* الإطار الزمني للعينة

\* تحديد مفاهيم الدراسة

### الإطار النظري:

. الفصل الأول: التلفزيون ( خصائصه، وظائفه، وتأثيره )

. تمهيد

. المبحث الأول: خصائص و أهمية التلفزيون

. المبحث الثاني: وظائف التلفزيون

. المبحث الثالث: تأثير التلفزيون

. الفصل الثاني: ماهية البرامج التلفزيونية

. تمهيد

. المبحث الأول: تعريف و أنواع البرامج التلفزيونية

. المبحث الثاني: كيفية التخطيط لإعداد برنامج تلفزيوني

## الإطار التطبيقي:

. الفصل الأول: التخصص في التلفزيون الجزائري

. تمهيد

. المبحث الأول: نبذة عن التلفزيون الجزائري

. المبحث الثاني: التلفزيون العمومي و المتخصص

. المبحث الثالث: الشروق العامة (تعريفها، أهم برامجها)

. الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية في برنامج الصحة للجميع

. تمهيد

. المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي لبرنامج "الصحة للجميع "

. المبحث الثاني: نتائج تحليل برنامج "الصحة للجميع "

\* نتائج الدراسة.

\* الخاتمة.

\* الملاحق.

\* قائمة المراجع.

\* الفهرس.



## المقدمة:

إنّ وسائل الاتصال الكبرى من صحافة و إذاعة و تلفزة وغيرها من الوسائل المعروفة قديما أو حديثا قد لعبت دورا هاما في تطوير المجتمعات البشرية و في تغيير سلوك الإنسان داخل هذه المجتمعات ، حيث ربطت هذه الوسائل بين الناس بصفة متينة و متنوعة ، و أصبحت البشرية كلها بمثابة قبيلة واحدة .

و أصبح تبادل المعلومات و نقلها بين الأنحاء النائية يتم بصفة مرضية، وأصبحت المعرفة بمفهومها الفياض تنقل بين الناس و تخلق فيهم شوقا متجددا، باستمرار يدفعهم إلى المزيد من الإطلاع ، مما جعل هذه الوسائل تعرف بدورها تطورا سريعا و عجيبا .

إذ تلعب هذه الأخيرة دورا كبيرا في التغيير الثقافي و في تكوين الثقافات ، حيث تنتشر، تشرح و تفسر و تعلق على الأفكار و الآراء ، لهذا نرى وسائل الاتصال تمتد لتصل إلى كل زاوية من زوايا حياة المجتمع و أفراده ، لتشكل مصدرا رئيسيا في وقت الفراغ و التسلية بالإضافة إلى قدراتها على تقديم المعلومات عن المجتمع بشكل واسع ، و عن العالم المحيط و التي اختلفت أنواعها منها :

المكتوبة " صحف، مجالات....." و المسموعة "الراديو " و المسموعة المرئية " سينما انترنيت ، و التلفزيون " .

إذ يعتبر هذا الأخير ( التلفزيون ) وسيلة نقل الصورة و الصوت في وقت واحد عن طريق الدفع الكهربائي ، و هي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة .

ثم بدأ التلفزيون الجزائري في انتشار و توسع مستمر، إلى أن امتد إلى غاية التخصص الذي يقع ضمن مجال محدد من مجالات الحياة ، السياسية ، الثقافية ، الاقتصادية ، الأمنية

الرياضية ، و العلمية ... الخ و الذي يركز اهتمامه الأساسي على معالجة الأحداث و الظواهر و التطورات في هذا المجال المحدد في سياقه الاجتماعي أو الاقتصادي العام ومن بين هذه القنوات الخاصة في التلفزيون الجزائري ، نجد : قناة النهار ، قناة الهقار ، قناة الجزائري ، قناة كي . بي . سي ، قناة الشروق العامة هي قناة العائلة التي يعرض من خلالها برنامج علمي " الصحة للجميع " و الذي هو محل دراستنا .

وفقا لذلك تضمنت دراستنا بالإضافة إلى المقدمة ثلاثة أجزاء ، الإطار المنهجي الذي أدرج في إشكالية الدراسة و المتمثلة في كيف تتم المعالجة الإعلامية للمواضيع العلمية إعلاميا ؟ و للإجابة على هذه الإشكالية تم استخدام المنهج الأنسب لتحقيق أهمية أهداف البحث، إضافة إلى تحديد المفاهيم و الاعتماد على الدراسات السابقة .

أما في الإطار النظري فقد تطرقنا إلى مواضيع لها علاقة بالدراسة و قسم إلى فصلين، في الفصل الأول تم الحديث عن التلفزيون بصفة عامة مع ذكر أهم خصائصه، وظائفه، تأثيره.

أما الفصل الثاني فقد تم الحديث عن البرامج التلفزيونية، مفهومها، كيفية التخطيط لها.

وصولاً إلى الإطار التطبيقي المقسم إلى فصلين، في الفصل الأول تطرقنا إلى الحديث عن التلفزيون الجزائري خصوصا القنوات الخاصة وصولاً إلى أهم البرامج التي تبث على قناة الشروق العامة.

أما الفصل الثاني من الإطار التطبيقي فقد تم تطبيق ما أدرج في الفصل الأول و ذلك بتحليل أربعة أعداد من برنامج الصحة للجميع.

### 1-الإشكالية:

الإعلام هو مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال و نقل المعلومات و المعارف بموضوعية بغية الإخبار،و التوجيه، وتشكيل رأي الأمة إزاء المواضيع المطروحة،التي أصبحت تحتل مكانة كبيرة في عصرنا هذا أهمها القطاع السمعي البصري، ولهذا الأخير أنواع متخصصة من الإعلام التي تقوم بالتعامل مع الأفراد و إعلامهم حول موضوع متخصص ،مثلا:في مجال السياسة و الانتخابات يكون الإعلام سياسي، وفي مجال التجارة يكون الإعلام تجاري، و في مجال الزراعة يكون الإعلام زراعي.....وهكذا.

أما الإعلام الذي يتعلق بالطب و الصحة و التمريض،و العلاج و الإرشاد الصحي فهو الإعلام الطبي الذي يهتم بتوصيل المعلومات و الحقائق

و الأفكار حول المسائل الطبية و الأحداث الصحية التي يواجهها المجتمع.

فقد عرفت الجزائر العديد من الأمراض منها السكري،السرطان : سرطان الثدي وغيرها من الأوبئة التي أصبحت تشكل هاجسا لدى المواطن الجزائري ،و باعتبار أن الصحة هي أولى اهتماماته لعب التلفزيون الجزائري دورا هاما في مختلف القنوات ،من خلال الإرشاد، التوجيه و التوعية في مجال الصحة .

ومن بين هذه القنوات الشروق العامة التي تقدم مجموعة من البرامج المختلفة من بينها البرامج العلمية تقدم مواضيع طبية تخص المواطن بكافة الأعمار.

و في هذا السياق تتمحور الإشكالية التالية:

- كيف تتم المعالجة الإعلامية للمواضيع العلمية التي تعرضها الشروق العامة؟

. ماهي المواضيع التي تطرق إليها برنامج الصحة للجميع؟

. ماهو مضمون هذه المواضيع؟

. ماهية القوالب الصحفية التي من خلالها تمّ معالجة مواضيع الصحة للجميع؟

### 2-أهمية و أهداف الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لأهم المواضيع التي تهتم المجتمع.

كما تقوم أهمية هذه الدراسة أيضا في معرفة كيفية معالجة هذه المواضيع العلمية بطريقة

إعلامية، و تبسيطها لإيصالها إلى مختلف شرائح المجتمع.

كما تتبع مبررات اختيار هذا الموضوع من خمسة أهداف و هي كالاتي:

. معرفة كيفية المعالجة الإعلامية للمواضيع العلمية في التلفزيون الجزائري.

. معرفة ماهية طبيعة المواضيع العلمية التي يتناولها التلفزيون الجزائري.

. معرفة دور الصحافة . الإعلام العلمي . في المجتمع الجزائري .

. الرغبة في ممارسة العمل الإعلامي العلمي .

. معرفة إلى أي مدى وصل الإعلام العلمي الجزائري من خلال تناوله الإعلامي للمواضيع

العلمية.

### 3. منهجية الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة يخضع كل بحث علمي لمنهج محدد و أدوات دقيقة يتم اختيارها حسب طبيعة الموضوع.

وطبقاً لمتطلبات الدراسة استعملنا منهج المسح الذي يعتمد عليه بكثرة في البحوث الكشفية والوصفية و التحليلية.

ونعني بالمسح الدراسة العلمية لظروف المجتمع و حاجاته و بالتالي يركز هذا المنهج على الوصف الدقيق و التفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد الدرس وكمياً. و صفا Quantitative أو صفا نوعياً Qualitative<sup>(1)</sup>

ويذهب "مورس" إلى اعتبار المسح منهجاً لتحليل ودراسة أي موقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور باستخدام طريقة علمية منظمة، من أجل تحقيق أهداف معينة.<sup>(2)</sup>

في هذا البحث سيتم تحليل و تقديم خصائص المواضيع المراد دراستها عن طريق أسلوب المسح الذي يهدف أولاً إلى جمع البيانات و المعلومات كافية و دقيقة عن الظاهرة و من ثم دراسة و تحليل ما تم جمعه من بيانات و معلومات بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك المظاهر، وهذا المنهج يعتمد لتنفيذه على طرق جمع البيانات من مقابلات

(1) د/ دلال القاضي ، د/ محمود ألبياتي ، منهجية أساليب البحث العلمي ، دار الحامد ، عمان ، 2007 ، ص . 65

(2) . مورس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط . 2 ، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2004 ،

شخصية ، و استخدام الاستمارة الإحصائية واعتماد مبدأ استخدام العينات و التي تمثل جزء من مفردات الدراسة.(3)

وقد اعتمدنا في دراستنا على المسح الوصفي الذي يحاول أن يصف ما هو موجود في برنامج الصحة للجميع التي أنجزها التلفزيون الجزائري منذ ثلاث سنوات ، و في ظل هذا المنهج سوف نستخدم أسلوب تحليل المضمون الذي يهدف للكشف عن مجمل المواضيع العلمية التي تبثها قناة الشروق العامة ضمن إطار برنامج " الصحة للجميع" ، وهل يمكن فعلا أن تكون هذه المواضيع العلمية اليد المساعدة للمشاهد ، و ما هو الهدف المراد

تحقيقه .....؟ وغيرها من الأسئلة .

ويعتبر تحليل المضمون أداة بحث متميزة في الدراسات الإعلامية ماضي وحاضر، حيث تعرفه "نادية سالم" على أنه أداة منهجية للدراسة الكمية و أداة اتصال وأداة لاختبار الفروض معينة عن مادة الاتصال وأداة للتنبؤ. (4)

ومن أهم سمات هذا الموضوع: الموضوعية، التنظيم، التعميم، الكم أو شروط العد.

ويعرفه "أرفينج جانس" أنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري لمادة الاتصال عن طريق تبويب خصائص المضمون وتصنيفها وفقا لقواعد يحددها الباحث تحديدا علميا ساعد للوصول إلى نتائج ذات مغزى.(5)

(3) .د/ دلال القاضي ، د/ محمو ألبياتي ، نفس المرجع ، ص 68..

(4) . رشيد أحمد طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص . 70.

(5) د/ بسام مشاقبة ، مناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب ، دار أسامة للنشر ، الأردن ، 2010 ، ص . 63.

وهو أيضا أسلوب يستخدم في تحليل المادة التي تقدمها مختلف وسائل الإعلام ،كالصحف، والمجلات، والكتب، والبرامج التلفزيونية، والخطب السياسية وغيرها ، وذلك من خلال الوصف الموضوعي المنظم الكمي لمحتوى الظاهرة للوسيلة الإعلامية وتحليل المضمون يهدف أيضا إلى التعرف بطريقة علمية على المادة التي يتم تحليلها ، والوقوف على أهم خصائصها ، و التجرد من الذاتية ، والمعالجات العشوائية ، و يسمح أيضا بوصف المعاني الخفية للمضمون من جهة ثانية ، و هو لا يقتصر فقط على المواد المكتوبة بل يضم أيضا الغير المكتوبة (الشفهي) و الذي يخضع أيضا إلى هذه الأداة كما هو الحال في هذه الدراسة التي تتناول بالتحليل برنامج تلفزيوني "الصحة للجميع" وان أسلوب تحليل المضمون يستخدم لدراسة المواد غير اللفظية و المواد اللفظية على حد سواء ، ولكن ما هو شائع أنه يستخدم أكثر في المواد اللفظية ، وهذا ما جاء في كتاب (رشيدي طعيمة) تعريف "ترافرز" بأنه مصطلح يشير إلى مجموعة من الأساليب المناسبة لتحليل مجموعة كبيرة من هذه المواد اللفظية للاتصال، وهذه الأساليب و الإجراءات الفنية التي صممت من أجل تحليل المواد اللفظية.(6)

#### 4. عينة الدراسة :

يعتبر تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإعلامية، وهي اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منتظما(7).

(6) . د / رشيد طعيمة ، م . س . ذ ، ص . 174 .

(7) . أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط.3 ، بن عكنون ، الجزائر ، 2007 ، ص

وفي البحث العلمي فإن العينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما.

وبعبارة أخرى، تمثل العينة مجموعة فرعية أو شريحة فرعية من السكان أخذت كي تكون ممثلة لأفراد المجتمع، وتصميم العينات يتطلب الانتباه إلى عدة نقاط نظامية تتعلق بأطرها، ووحداتها، وأنواعها، والمنطقة أو المناطق الجغرافية التي تنتقى منها، إضافة إلى تحديد درجة تمثيلها لمجتمع البحث الذي اختيرت منه، كما تعتمد على درجة دقة المعلومات التي يرم الباحث تحقيقها في بحثه، مع الأخذ في الحسبان طبيعة السكان المبحوثين أو كون المجتمع البحث متجانسا أو غير متجانس في الصفات الديموغرافية الاجتماعية، والمادية، الحضارية التي يهتم بها البحث أم كونه كبير أو صغير الحجم<sup>(8)</sup>.

يُعرّف "محمد عبد الحميد" العينة على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا.<sup>(9)</sup>

ويعرفها أيضا على أنها جزء من المجتمع الكلي، المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية، وطبيعة مشكلة البحث و مصادر بياناته.<sup>(10)</sup>

ومجتمع بحثنا هو عبارة عن مجموعة من البرامج العلمية التي تبث على قناة الشروق العامة ضمن إطار برنامج "الصحة للجميع"، وقد تم اختيار عينة تتكون من أربعة برامج علمية من العدد الإجمالي للبرنامج الذي كان انطلاقته الرسمية في 18 ماي 2013.

---

(8) . إحصان محمد حسن ، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي ، دار الطليعة للطباعة و النشر ، بيروت ،

1982 ، ص . 50 .

(9) . د/ يوسف تمار ، تحليل المحتوى في علوم الإعلام والاتصال ، الجزائر ، 2007 ، ص . 24 .

(10) . محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في الإعلام ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، 2009 ، ص . 91 .



### 5. الإطار الزمني للعيينة :

انطلق برنامج "الصحة للجميع" الذي يبيث في التلفزيون الجزائري على قناة الشروق العامة على مدار ثلاث سنوات، ومدام الإطار الزمني للبرنامج هو سنة 2013 ، فقد تقرر دراسة وتحليل البرنامج على مدى سنة واحدة فقط، بالاعتماد على العينة القصدية، وذلك لأسباب التالية:

هو أن هذا البرنامج يبيث مواضيع علمية تهتم المشاهد بالدرجة الأولى، ولهذا فقد تعمدنا اختيار هذه المواضيع عن أخرى لكثرة ارتباطها بصحة الإنسان.

وتعرف العينة القصدية على أنها العينة التي يختارها الباحث اختياراً مقصوداً بين وحدات المجتمع الأصلي، بحيث تكون قريبة الشبه من المجتمع، هذه العينة تكون صالحة للعمل<sup>(11)</sup>.

و العينة القصدية كما يدل عليه اسمها تمثل الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة ووحداتها، وهو يلجأ إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه.

ويتم اختيار العينة القصدية مع معرفة بأنها ليست ممثلة للسكان جميعاً بل تحاول أن تمثل جزءاً محدداً من السكان، وهي لا تعطي جميع وحدات مجتمع البحث فرصة الاختيار، الباحث هنا يحدد حجم العينة بالطريقة أو الأسلوب الذي يلائمه، إذ يكون الاختيار فيها على أساس حر من قبل الباحث بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوبة<sup>(12)</sup>.

(11) . بسام مشاقبة ، م . س . ذ ، ص . 89 .

(12) . محمد علي محمد ، علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، 1986 ص.59

وفي نفس السياق يقول "محمد عبد الحميد" أن العينة القصدية التي يختارها الباحث اختياراً مقصوداً من بين وحدات المجتمع الأصلي أو خصائصه، تتوفر بهذه الوحدات أو المفردات، وتخدم أهداف البحث بحيث تكون هذه الوحدات قريبة الشبه من المجتمع ويترك للباحث في الميدان حرية اختيار وحداتها.<sup>(13)</sup>

وفي ظل هذه الدراسة، فقد استقر اختيارنا على عينة تتكون من أربعة أعداد ذات المواضيع العلمية المهمة والتي تواكب العصر وتهم مختلف شرائح المجتمع.

ووفقاً لذلك تتكون عينتنا من الأعداد التالية لبرنامج "الصحة للجميع":

العـدد	تاريخ البث
العدد (01)	2013 /09 /18
العدد (07)	2013 /09 /25
العدد (14)	2013 /10 /01
العدد (21)	2013 /10 /08

(13). محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص . 134.

### 6- تحديد المفاهيم:

#### 1. مفهوم الإعلام:

تعددت المفاهيم حول الإعلام واختلفت فكلمة الإعلام في اللغة مشتقة من العلم، ومعناه معرفة الشيء على حقيقته، وكذلك فإن الإعلام هو الإخبار أو هو الأنباء، فالإعلام في اللغة: هو الإشعار و الإعلان و الإخبار بشيء أو عن شيء، وكلها مفردات تعني انتقال بين الأفراد بوساطة فرد أو جماعة بحيث تنتشر بينهم، فتصبح لهم لغة للتفاهم واصطلاحا لتعامل ووسيلة للمشاركة.

الإعلام اصطلاحا: فهو مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال ونقل المعلومات والمعارف بموضوعية، بغية الإخبار و التوجيه و تشكيل رأي الأمة إزاء القضايا المطروحة<sup>(14)</sup>. الإعلام إذن أيا كانت وسائله ووظائفه فهو يقوم بتزويد الناس بالأخبار الصحيحة المعلومات الثابتة والتي تساعدهم على تكوين رأي صحيح اتجاه مشكل من المشكلات أو قضية مطروحة.

أما التعريف الذي جاء في الموسوعة الإعلامية فيعرف الإعلام لغويا، الإبلاغ أو الإخبار، أما من الناحية العلمية النظرية فتعرف بإيجاز بأنها كل الأشكال و الصور و إرسال معلومات من إنسان إلى إنسان أو من حيوان إلى حيوان أو من إنسان إلى آلة أو من آلة إلى آلة، كما

(14). د/ سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص. 20 .

يعرف أيضا بأنه نقل المعلومات أو المعرفة العلمية إلى الجماهير العريضة عن طرق العمل الاتصالي عبر وسائل الاتصال الجماهيرية من صحافة، إذاعة، تلفزيون.

وما تحتويه هذه الوسائل من وظائف إخبارية ثقافية، اجتماعية و ترفيهية إلى قطاع واسع

من المجتمع، ويتضمن هذا التعريف عدة مكونات مترابطة تشكل ما يسمى بالإعلام، وهذه المكونات هي :

1- المرسل ، أو القائم بعملية النقل أو التوصيل.

2. الرسالة و تمثيل محتوى الإعلام.

3. الوسيلة أي القناة التي يتم بواسطتها نقل الرسالة.

4. الجمهور، أو المتلقي.

5. الفاعل، القائم بين هذه المكونات.

**التعريف الإجرائي:** هو مجمل وسائل الاتصال الجماهيرية، من صحافة، إذاعة، و تلفزيون، التي تقوم بدور الإخبار و نشر المعلومات إزاء قضية معينة قصد تشكيل رأي معين.

### 2. مفهوم الإعلام العلمي "الطبي":

إن للإعلام أنواع متخصصة من الإعلام تقوم بالتعامل مع الأفراد و إعلامهم وإخبارهم حول موضوع متخصص، وهو الذي يقع ضمن مجال محدد من مجالات الحياة (سياسية، الاقتصادية، الثقافية، الأمنية، الرياضية و العلمية.....الخ) فالإعلام الطبي هو التزام وسائل الإعلام في كل ما تقدمه من برامج صحية توعوية من خلال تقديم الأخبار و تفسيرها، في توجيهه و الإرشاد الطبي.

وهو تزويد الجماهير بنصائح طبية و نقل الأخبار و الوقائع و المعلومات الصحيحة داخل المجتمع لتوعيته صحيا. (15)

كما يعرف الإعلام العلمي (الطبي) بأنه ذلك النوع من أنواع الأعلام الذي يهتم بتوصيل الأخبار و المعلومات و الأفكار و الحقائق حول المسائل الطبية و القضايا الطبية و التمريضية و الصحية و الأحداث الصحية و الطبية العارضة أو الطارئة التي يواجهها المجتمع أو الأمراض المزمنة و كيفية التعامل معها و تقديم الإرشادات و النصائح بقصد توجيه الأفراد و ليس بقصد الإعلان عن السلع أو منتجات أو خدمات أو ماركات أو غيرها ذلك من أجل التوعية الصحية و التنقيف الصحي (16).

كما عرّفه "سمير محمود" بأنه هو الإعلام الذي يقوم بدور اجتماعي حيوي يتمثل في كونه المترجم أو حلقة الوصل بين العلماء المتخصصين الذي يغلب على كتاباتهم الطابع الحسابي و التقني شديد الدقة و التعقيد ، و بين القراء الذين يحتاجون في فهم العلوم إلى لغة أبسط وأسلوب أوضح. (17)

كما يهدف إلى مساعدة المواطنين على فهم العلوم و التقنية من خلال وسائله، الصحافة التلفزيون، الكتب، النشرات، الأفلام التسجيلية وغيرها، ويحاول وضع مجالات علمية متخصصة. (18)

**أما المفهوم الإجرائي:** فهو رسالة إعلامية علمية تحمل في طياتها معلومات طبية صحية توجه إلى المستقبل (الجمهور) عن طريق وسيلة من وسائل الإعلام.

(15). محمد عبد الحميد ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص 55 .

(16). محمد أبوسمرة ، الإعلام الطبي و الصحي ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 30 .

(17). د/ سمير محمود ، الإعلام العلمي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص 22 .

(18). د/ سمير محمود ، نفس المرجع ، ص 23 .

### 3. مفهوم البرنامج العلمي "الطبي":

1. تعريف البرنامج لغة: ج: برامج، في الأصل الورقة الجامعة للحساب، نشرة تعرف وقائع الحملات أو شروط المباريات، خطة يختطها المرء لعمل يريده<sup>(19)</sup>.

2. تعريف الطب لغة: طبّاه: داواه، و يقال " ماكنت طيبا ولقد طببت أو طببت أي صرت طبيبا، طاب مطابّة الأمر، عالجه و دواه<sup>(20)</sup>.

### 3. مفهوم البرنامج العلمي "الطبي":

هو فكرة أو مجموعة أفكار علمية تُصاغ في قالب تلفزيوني علمي باستخدام الصورة و الصوت بكامل تفاصيلها العلمية لتحقيق هدف علمي معيّن يتّسم بطابع الدقّة و الوضوح في أسلوب سهل و لغة مبسّطة مفهومة<sup>(21)</sup>.

(19) . المنجد في اللغة و الإعلام، ط. 40 ، دار المشرق ، بيروت ، ص . 36.

(20) نفس المرجع ، ص . 460 .

(21) د / سمير محمود ، نفس المرجع ، ص . 23 .



الدراسات السابقة:-

الدراسة الأولى: دور التلفزيون الجزائري في التنمية الاقتصادية

للباحثة: كريمة عباد... سنة: 2004/2003

إشكالية الدراسة: تمثلت في معرفة مدى إسهام التلفزيون الجزائري في التنمية الاقتصادية خلال مرحلة التسعينات من خلال نموذج حصة المؤشر الأسبوعية، من خلال عشرة أعداد وزعت على امتداد عمر الحصة (3 سنوات)، حاولت الدراسة تقييم دور التلفزيون الجزائري في التنمية الاقتصادية من خلال طرح مجموعة من التساؤلات التي تحقق الأحداث البحثية للدراسة وقد تمثلت فيما يلي:

- ما هي مكانة الحصص الاقتصادية في التلفزيون الجزائري؟

- ما هي المواضيع الأساسية المطروحة في حصة المؤشر؟

- ما هو مضمون هذه المواضيع؟

- في أي قالب صحفي تم معالجة مواضيع التنمية الاقتصادية؟

- ما هي المدة التي استغرقتها الحصة ضمن حجم البث الإجمالي للتلفزيون؟

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي الذي يعتمد عليه بكثرة في

البحوث الوصفية التحليلية، وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون للكشف عن مضمون الرسائل التي يبثها التلفزيون ضمن إطار حصة المؤشر.

عينة الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي من 29 حصة تلفزيونية وهي حصة المؤشر وهو

إجمالي عدد الحصص التي انطلقت من: 1998/10/7 إلى غاية 2001/06/12.



الإطار الزمني للعيّنة: 3 سنوات من 1998/10/7 إلى 2001/06/12

اعتمدت الباحثة في تحليل المضمون في فئات التحليل على:

أ- فئات المضمون: (فئة الموضوع، فئة الهدف، فئة التمثيلات الجغرافية)

ب- فئات الشكل: (فئة الأنواع الصحفية، فئة الزمن، وسيلة الإقناع، طريقة المناقشة)

اعتمدت الباحثة في استمارة التحليل على فئات التحليل.

نتائج البحث: مما تم عرضه في الفصول السابقة أمكننا ملاحظة النتائج التالية:

1- يلاحظ أن الحصص الاقتصادية التي أنتجها التلفزيون والتي بلغت 45 حصة فقط بما فيها الحصص الفلاحية، تعتبر قليلة بالنسبة للمدة التي أنتجت فيها، أي منذ سنة 1968 وإلى غاية سنة 1999 باستثناء حصة المؤشر ولا بد من الإشارة هنا أن العديد من الأشرطة قد طلاها التلف نتيجة الإهمال، فيما اختلف عدد توزيع هذه الحصص تبعا للفترات التي قدمت فيه و لم تكن النسبة واحدة.

2- في فترة السبعينات بلغ عدد الحصص الاقتصادية 18 حصة، متبوعة بفترة التسعينيات بـ 14 حصة، ثم بفترة الثمانينات بـ 9 حصص، و أخيرا فترة الستينيات بـ 4 حصص.

من الواضح أنّ هذا التفاوت في عدد الحصص الاقتصادية يعكس حسب التقسيم الزمني أهمية فترة السبعينيات تاريخيا بالنسبة للمجتمع الجزائري الذي شهد خلال هذه الفترة تحولات اجتماعية و اقتصادية هامة إثر تطبيق برامج الثورة الزراعية و عصر المخططات الإنمائية و سياسة الصناعات المصنعة... الخ أما في فترة الثمانينات و إن قلت مثل هذه الحصص الاقتصادية، إلا أنّها كانت تصب في نفس المنحى لتثمين التنمية الاقتصادية، مع التركيز على المعطى الذي ميّز أواخر الثمانينات و هو الأزمة الاقتصادية. في هذا السياق نلاحظ

تقصيراً في شرح التأثيرات القريبة و البعيدة المدى للأزمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد الوطني، وقد لاحظنا أيضاً انتعاشاً في نوعية الحصص الاقتصادية بالنسبة لفترة التسعينات و يعود ذلك إلى الثوب الاقتصادي الجديد الذي ميز المرحلة الانتقالية، وان كان التذبذب في البث وعدم الانتظام هي الصفة الغالبة لهذه الحصص خلال كل هذه الفترات باستثناء حصة المؤشر التي عمّرت لمدة 4 سنوات بالإضافة إلى حصة الواقع الاقتصادي.

3- كشفت الدراسة عن تركيز المؤشر على الأخبار الوطنية بقدر كبير ضمن ركنها القار (الأخبار الاقتصادية). وان كنا نقر بأهمية هذه الأخبار لإطلاع المشاهد على أهم المستجدات الاقتصادية إلا أننا لاحظنا سطحية في طريقة العرض و تقديم هذه الأخبار التي لم تؤد في كثير من الأحيان الغرض المطلوب وهو التفسير الواضح.

4- كشفت الدراسة أيضاً عن تركيز الحصة في ثاني مرتبة ضمن ركن الأخبار الاقتصادية على الأخبار الدولية لوضع المشاهد في واجه الأحداث الاقتصادية الدولية، باعتبار الجزائر لا تعيش بمنأى عما يحدث في العالم بل أن بعض الأحداث الاقتصادية الدولية تصنع الحدث الاقتصادي في الجزائر، وهي النقطة الايجابية في الحصة، من جهة أخرى يلاحظ الانتقاء العشوائي لهذه الأخبار الدولية التي كانت غير ذات أهمية في بعض الأحيان.

5- تركيز حصة المؤشر على موضوع المناجم في عدد كامل، وهو أمر مهم برأينا نظراً لأهمية هذا القطاع الذي أهمل لفترة طويلة ولم يتعد الحديث عته مناسبات التأميم.

6- أسفرت الدراسة عن تخصيص المؤشر لعدة أعداد للحديث عن الاستثمار في الجزائر، وهو اختيار صائب وفق مقتضيات المرحلة الاقتصادية الجديدة حتى يستوعب الجمهور أبعاد عملية الاستثمار الذي دخل قاموس المصطلحات الاقتصادية في بلادنا حديثاً.

7-تركيز حصة المؤشر على موضوع التنمية المحلية في أكثر من مرة، لإبراز المشاكل العالقة في البلديات و الوقوف على المشاريع التنموية الناجحة أو المتوقفة باعتبار أن أهم عوامل نجاح الرسالة الإعلامية و بلوغها مرماها هي أن تصيب اهتمامات المشاهد من خلال إثارة المواضيع التي تهمة كموضوع التنمية المحلية.

8-اتضح من خلال الدراسة محاول الحصة مواكبة التحولات الاقتصادية بالتركيز على مواضيع جديدة،كالإشهار و يد هذا الموضوع ذا قدر كبير من الأهمية خاصّة و أنّ أمام المشاهد الجزائري كم كبير و متنوّع من البرامج الأجنبية المحاطة بالإشهار الذي راح يشكّل إحدى الدعامات الأساسية لتحقيق تنمية اقتصادية عصرية ، للمساهمة في تشكيل ثقافة اشهارية لدى المشاهد الجزائري .

9- فيما يتعلّق بالفصل التطبيقي اتّضح اهتمام حصّة المؤشر بقطاع السياحة في دفع عجلة التنمية من خلال تنظيم أيام خاصّة بها .

10- اهتمّت حصّة المؤشر بموضوع الخوصصة لكن بقدر ضئيل ، فحساسية الموضوع استدعت الحديث عنه في ثلاثة ريبورتاجات قصيرة لم تف الموضوع حقّه و لعلّ ذلك راجع إلى تبعيّة التلفزيون للسلطة .

11- يُلاحظ تقصير الحصّة فيما يتعلّق بقطاع الفلاحة حيث كان يُفترض تخصيص حيز أكبر للفلاحة بعد غياب حصّة فلاحية قائمة بذاتها في التلفزيون الجزائري .

12- لم تهتمّ الحصّة بالصناعات التقليدية و لم تُبرز أهميّتها .

13- الحصّة لم تتحدّث إلاّ مرّة واحدة عن قطاع السكن الذي يشكّل أثقل ملفّ يُورق المسؤولين في بلادنا.

14- أمّا في الفصل التّطبيقيّ و فيما يتعلّق بالأنواع الصّحفيّة ، فقد تبين أنّ الحصّة اعتمدت ما يقارب النّصف على نوع المائدة المستديرة ، و هو اختيار صائب ، و إن كان الغائب الأكبر في هذه المناقشات هو المواطن. و جاء في الدّرجة الثّانيّة الريبورتاج كقاعدة أساسيّة و مادّة للنّقاش .

### الدراسة الثانية: برامج الأطفال التلفزيونية... للباحث: عاطف عدلي العبد

مشكلة البحث: دلت الملاحظة العلمية و تحليل المضمون المبدئي لعينة من برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من قناتي التلفزيون المصري بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث على أن برامج الأطفال على الرغم من زيادة الحيز الزمني الذي تشغله عاما بعد عام، و إقبال الأطفال على مشاهدتها إلا أن ما تقدمه من معلومات تتسم ببعض السلبيات، كما أن قطاعات عريضة من جمهورها المستهدف وهو أطفال الريف، لا توجد معلومات عن مدى مشاهدتهم لها، وعادات و أنماط تعرضهم و تفضيلاتهم المختلفة.

ونظرا لأهمية برامج الأطفال وما يمكن أن تحدثه من تأثير على معلومات الأطفال الذين يشاهدونها ونظرا لعدم وجود بحوث سابقة تصدت لتحليل المعلومات التي تقدمها أو مدى التعرض لهذه البرامج بصفة عامة وللمعلومات التي تقدمها بصفة خاصة، فإن هذا البحث يتصدى لدراسة المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال من حيث المضمون والشكل ومدى تعرض الأطفال لها و ما تقدمه من معلومات وانعكاسات ذلك على معلومات الأطفال المشاهدين.

**تساؤلات البحث:** قام الباحث بوضع مجموع من التساؤلات و سعى للإجابة عليها، تدور حول عدة رؤوس موضوعات على النحو التالي:

- 1- تساؤلات خاصة ببرامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة
- 2- تساؤلات خاصة بمضمون لمعلومات المذاعة من برامج الأطفال التلفزيونية
- 3- تساؤلات خاصة بالشكل الذي قدمت به المعلومات في برامج الأطفال
- 4- تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية

**منهج البحث:** استخدم الباحث منهج المسح الذي يعتبر جهدا عمليا منظما للحصول على بيانات و معلومات و أوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث.

**تحليل المضمون:** هو أسلوب لتحليل المادة الإعلامية للتعرف على ما تتضمنه من معلومات و بيانات ومكانة كل مادة إعلامية من إجمالي المواد الإعلامية التي تقدمها مع دراسة الجوانب الشكلية التي تقدم بها المادة الإعلامية من خلال الوسيلة مع ما يشتمل عليه من نقاط وما يركز عليه من اتجاهات وما يستهدف توصيله من معلومات معينة.

### **الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في تحليل المضمون:**

**1- اختيار عينة دراسة تحليل المضمون:** اختار الباحث فترة خمسة أشهر متصلة دورتان تلفزيونيتان معينة للدراسة التحليلية لبرامج الأطفال وهي الفترة من أول شهر أغسطس 1982 وحتى نهاية شهر ديسمبر 1982. وقد شملت عينة برامج الأطفال التلفزيونية من واقع الحصر الشامل 39 برنامجا أذيع منها 358 حلقة، شغلت 148 ساعة و 31 دقيقة.

### **2- تحديد فئات تحليل المضمون:**

**أ- فئات ماذا قيل:**

-فئة الموضوع

-فئة القطاعات المتحدث عنها

-فئة السمات

-فئة الموقع الجغرافي للمعلومات

-فئة مصدر المعلومات

**ب-فئات كيف قيل:**

-فئة شكل أو نمط المادة الإعلامية

-فئة اللغة المستخدمة

-فئة المعالجة الفنية

-فئة الزمن

**3-تحديد وحدات التحليل:**

-وحدة الموضوع

-وحدة الشخصية

-الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية

-وحدة مقاييس الزمن

**4-تحديد صدق التحليل:** اتبع الباحث الخطوات التالية للتحقق من صدق التحليل:

- حدد الباحث فئات التحليل ووحداته و عرف كل فئة ووحدة تعريفا واضحا  
- درس الباحث آراء ومعلومات واتجاهات بعض المتخصصين للتعرف على المفهوم المباشر لديهم بشأن المصطلح أو مجموعة المصطلحات المزعم استخدامها في التحليل للتوصل إلى أقرب المفاهيم وأدقها وأشملها وأكثرها تعبيراً.

- عرض الباحث استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في عملية التحليل مراعيًا أن يكونوا من المتخصصين في مجالات الإتصال و الطفولة و مناهج البحث و ثقافة الأطفال و العاملين في برامجهم ' و بلغت النسبة العامة بالاتفاق بين المحكمين وفقا للمقياس الذي وضعه الباحث 97 بالمئة على مستوى جميع الفئات الواردة في المقياس و أجرى الباحث التعديلات اللازمة على المقياس ليصبح في صورته الحالية.

### 5- حساب ثبات التحليل: اتبع الباحث الخطوات التالية للتحقق من ثبات التحليل.

1- أجرى الباحث اختبار الثبات على ثلاثة محلّين خلاف شخصيّة لمعرفة معامل ثبات التحليل بينهم على المستوى الكلي للمقياس.

2- و أجرى اختبار الثبات على عينة قدرها 8.2 بالمائة من مجتمع الدراسة بواقع 10 حلقات من برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة ، مثل فيها برامج الأطفال بالقناتين الأولى و الثانية بواقع 6 حلقات من برامج الأطفال من القناة الأولى و 4 حلقات من برامج الأطفال من القناة الثانية .

3- شرح الباحث للمحلّين فئات التحليل و درّهم عليها و زوّدهم بقوائم التعريفات الإجرائية لفئات التحليل و بلغ معامل الثبات 9540 و هي نسبة عالية تدلّ على وضوح المقياس و

صلاحيته للتحليل ، كما أجرى الباحث اختبار الثبات مع نفسه بعد ثلاثة أشهر و كانت نسبة الثبات 9840 و هي نسبة عالية تدل على صلاحية المقياس و وضوحه .

### نتائج الدراسة التحليلية:

بلغ عدد المعلومات التي قدّمتها برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية 961 معلومة، موزّعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى 6.56 بالمائة و الثانية 4.43 بالمائة.



### المبحث الأول: خصائص و أهمية التلفزيون:

يتميز التلفزيون على باقي الوسائل الأخرى بقدرته على نقل الأحداث إلى داخل كل بيت وهذا النقل يعتمد على خاصيتين هامتين هما: الصوت و الصورة و بهذا يستطيع المتفرج أن يعرف و يطلع على الأحداث، و يتفوق على الوسائل الأخرى بكونه يجعل المشاهد يتفاعل مع الصور التي يبينها، عكس الصحافة المكتوبة أو الراديو الذي يعتمد على السمع فقط كما أن المشاهد يتعلق أكثر بالتلفزيون لأنه لا يبذل جهدا كبيرا في متابعة البرامج.

و قد أوضحت الدراسات بان إدخال التلفزيون غير عادات القراءة عند الكثير من الأفراد الذين انقصوا جانب المطالعة.<sup>(1)</sup>

إن الصور المتحركة التي تبث في التلفزيون لها تأثير على المشاهد بحيث انه يتفاعل معها و يكتسب منها خبرات عديدة، و فقد يتقمص شخصية الآخرين أو يقلد بعض السلوكيات التي يشاهدها فيحدث التعلم و التعديل في الحرات و التصرفات، و من مزايا التلفزيون أيضا النقل المباشر للأحداث وان جمهوره يشمل مختلف الشرائح الاجتماعية من كل الأعمار بداية، الأطفال إلى المسنين و من مختلف المستويات التعليمية والثقافية، و يستطيع التلفزيون أن يتجاوز عنصر الزمان و المكان بفضل التصوير يعيد بث صور تاريخية ماضية و كأنها حدثت في الوقت الحالي، و يجلب بهذا أكبر عدد من المشاهدين.

كان تصوير الواقع كما يجري بالاعتماد على الصورة يعني وصوله مباشرة إلى عقل المشاهد و قلبه وهذه هي لغة الصورة و التي تختلف كل الاختلاف عن الكلمة المنطوقة أو المطبوعة<sup>(2)</sup>

(1) .د/ عزي عبد الرحمان ، الإعلام و القيم ، دار الهدى ، الجزائر ، ص . 643 .

(2) .د/ كرم الشلبي، الخبر الإذاعي: فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار الهلال، بيروت، 2008، ص105

حسبما أشار إليه " موري جرين " فالمشاهد عندما يقرأ عن حرب لا يكون انفعاله بنفس الدرجة عندما يشاهد صور حالة الضحايا و عنف المعركة ، و لهذا تسعى وكالات الأنباء العالمية ومؤسسات التلفزيونية إلى إرسال صحافيتها و مصوريها إلى أماكن الأحداث والمعارك للتصوير ، لإدراكها أهمية هذه الصور على الجمهور و لضمان سيطرتها في الميدان الإعلامي .

إذا كانت العملية الإعلامية لا تتم إلا بوجود فُطبين أحدهما مرسل و الثاني متلقي (الجمهور) ، فقد حدّدت مدرسة " الجشطالت " عن طريق النظرية " التعلّم الذهني " (3) صف القائم بالاتصال ، و سوف نركّز على الجوانب النفسية و العملية الإعلامية منها :

إنّه على القائم بالاتصال التعامل مع الجمهور بصفته مُكوّن من أفراد يقومون بعمليات ذهنية عديدة، و ليس مجرد أفراد يُمكن توجيه سلوكهم بطريقة آلية ، و هذا الجانب النفسي في غاية الأهمية لأنّ عملية إدراك المضمون يتحكّم فيها الجانب العقليّ و النفسيّ للفرد بالإضافة إلى حالة المشاهد و ثقافته و ميوله (4).

(3) د / كامل فرج، تأثير و سائل الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص. 54 .

(4) د / كامل فرج، نفس المرجع، ص. 54 .

يجب أن يُترك مجالاً للمتلقي لتسهّل عملية التفكير الذهني و لا تعرفه فعند التخطيط للبرامج فإنّه من الضروري المحافظة على الترتيب المنطقي لعناصرها فالفرد عند سماعه خبراً أو مشاهدته لصورة يلجأ إلى استعادة خبراته عن طريق الذاكرة و التفكير يربطهما بما هو بصدد مشاهدته لكي يضمّ محتواها كما يجب تجنب الفهم الخاطئ للرسالة عند صياغتها و إعدادها .

و يجب أن يترك الوقت الكافي ليُصدِر أحكامه الخاصّة على البرامج اعتماداً على قيمه واتجاهاته.

و على القائم بالاتصال أن يكون في اتصال مستمر بالجمهور ليحصل على رجع الصدى و هي المعلومات التي تكون لدى الجمهور عن رجل الإعلام إمّا بالسلب أو الإيجاب مستفيداً منها لتحسين البرامج (5) .

(5) . د/ كامل فرج، م. س . ذ ، ص . 55.

## المبحث الثاني: وظائف التلفزيون:

إن الوظائف التي يقوم بها التلفزيون أكثر اتساعا و أكثر تنوعا من الوظائف التي تقوم بها وظائف الإعلام الجماهيرية الأخرى و منها:

**1-التلفزيون أحد أهم وأكمل وسائل الاتصال:**حيث تظهر الوقائع و الأحداث على الشاشة على شكل مشاهد بكل ما تتضمنه من مؤثرات صوتية (تصفيق، ضجة، صوت الأمواج...الخ)وكذلك إذا ما كان ذلك ضروريا من كلام و حديث و موسيقى،ثم هناك قضية اللون،إن نقل الأحداث من خلال الشاشة وعلى عكس الصحافة و الإذاعة هو أقرب الطرق لنقل الحدث الحي،وان نقل الأحداث في التلفزيون ليس فقط موضوعيا بل أيضا وبطبيعته الطريقة الأكمل و الأشمل.<sup>(6)</sup>

**2-التلفزيون وسيلة نشيطة و متنوعة للتعليق و التحليل:**يقوم التلفزيون من خلال تحليل وشرح التطورات الرئيسية في الحياة العامة بغزو مجالات متنوعة من الوجود الاجتماعي وذلك باعتبار أن التلفزيون هو أولا وقبل كل شيء وسيلة للدعاية على الصعيدين المحلي و العالمي.

**3-يقوم التلفزيون بوظيفة ثقافية و تعليمية هامة:**بحيث يحمل سيلا متدفقا من المعلومات عن العالم إلى بيوت جمهور المشاهدين يوميا و باستمرار بدون أي انقطاع و يفعل ذلك وفق خطة مدروسة،و بذلك يشرك المشاهد و يربطه بالسياق العام للتطور التاريخي كما يربطه بالأحداث البارزة العلمية و التقنية و الثورة التكنولوجية.<sup>(7)</sup>

(6) د. د / بروتسكي ، ترجمة ،أديب خضور ، الصحافة التلفزيونية ، ط . 2 ، دمشق ، 2009 ، ص . 21 .

(7) . القاضي أنطون الناشف ، البيث التلفزيوني و الإذاعي و البيث الفضائي ، بيروت ، 2003 ، ص . 38 .

4- يقوم التلفزيون بوظيفة التربية الفنية و الجمالية: يمكن القول أن الشاشة التلفزيونية التي استوعبت المسرح و السينما و الأنواع الموسيقية المختلفة، قد أصبحت وسيلة هامة للتربية و التعليم الفني والجمالي، في البداية يقوم التلفزيون فقط بإعادة بث أعمال الفنون المتجانسة و لكنه و بالتدرج تعلم كيف يلائمها مع متطلباته و حاجاته الخاصة، والآن أصبح يتقن الأشكال الفنية المتنوعة، الأكثر ملائمة لمثله و قيمه. وبالتالي فان المسرح، الفيلم، الأوبرا التلفزيونية قد اعترف بها الآن كأنواع و أشكال من الفن التلفزيوني الجديد.

5- يقوم التلفزيون بوظيفة تعليمية هامة: إن التلفزيون وهو يستفيد من تواصله اليومي والمنتظم مع الجمهور من جهة، ومن مدى و مجال وسائله الفنية و التوضيحية الواسعة (طريقة العرض والتقديم، المؤثرات الصوتية و البصرية المتزامنة، الألوان... الخ) من جهة ثانية نقول إن التلفزيون و هو يوظف مجمل هذه الخصائص قد أصبح أداة بالغة التنوع ومفيدة و فعالة جدا لممارسة التعليم على كافة المستويات. (8)

(8) د / بروتسكي ، ترجمة ، أديب خضور ، م . س . ذ ، ص . 22 .

### المبحث الثالث: تأثير التلفزيون:

الرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها و وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق. وهناك شكلان للتأثير، أولهما: التأثير المادي التجاري، و الثاني: تأثير الملابس و الماديات و أسلوب الحياة العام الذي يتضح من خلال البرامج التلفزيونية. و يتحقق التأثير في الأفراد بطرق و أشكال غير مباشرة و من خلال عوامل أخرى كثيرة.

تشير الباحثة "هملويت" إلى أن التلفزيون يستطيع التأثير على أفكار المشاهدين إذا توفرت العوامل الآتية:

أ- يستطيع التلفزيون تبديل سلوك و قيم و آراء الأفراد إذا كانت جميع برامج متكاملة ومقررة لنوع واحد من القيم و المقاييس.

ب- تعرض القيم و المقاييس المطلوب نشرها و ترسيخها في عقول الأفراد بصورة تثير انفعالاتهم النفسية اتجاه هذه القيم.

ج- ينبغي أن تكون برامج التلفزيون منسجمة مع رغبات و مصالح الأفراد المشاهدين.

د- جهل المشاهد للمعلومات و الخبرات التي تبث في شاشة التلفزيون تجعله يتقبل هذه المعلومات لأن ليس لديه أفكار تتعارض مع ما شاهده أو سمعه من التلفزيون<sup>(9)</sup>.

(9) د / نصير بوعلي، التلفزيون الفضائي و أثره على الشباب في الجزائر، دار الهدى، عين ميله، 2005 ص.12

فالتلفزيون يستطيع التأثير على أذهان جميع هؤلاء الأفراد الذين يفتقرون إلى الخبر والمعلومات المتعلقة بالموضوعات التي تظهر على شاشة التلفزيون. فالأطفال والمراهقون لا يعرفون أسباب وظروف نتائج الجرائم على المجتمع وليس لديهم أي نوع من الخبرة حول الجرائم أو القضايا الجنسية، وهم والحالة هذه يتعلمون و يعتقدون بجميع القصص والمسلسلات الإجرامية التي تعرض بشكل أفلام صاخبة.<sup>(10)</sup>

(10). د / نصير بوعلي ، م . س . ذ ، ص . 13 .





## تمهيد:

الإعلام صناعة تتطرق إلى كافة الأمور و المجالات ،وليس هناك مشروع ناجح الا بوجود إعلام يبرز أهدافه و يبين مدى الفائدة المنعكسة منه على الشريحة التي تقع ضمن نطاق بحثه و عطائه لذلك وجب علينا ايلأؤه الأهمية اللازمة.

# الفصل الثاني

### تمهيد

لم يعد التعامل مع الإعلام باعتباره حلقة وصل بين أفراد المجتمع جماعته ومؤسساته بحاجة إلى تبرير، و إنما أصبح من الأمور اليومية البديهية لذلك يعتبر التلفزيون من الوسائل الأكبر مرونة للاتصال البشري ، والأداة المثالية لنشر المعلومات والتعبير عن الأفكار في جميع أنحاء العالم،خصوصا بعدما أطلقت في الفضاء عشرات الأقمار الصناعية، التي يتم من خلالها بث الآلاف من البرامج اليومية .

## المبحث الأول: تعريف وأنواع البرامج التلفزيونية:

البرنامج التلفزيوني وفقا لنظريات الاتصال هو:

رسالة و بما أنها رسالة يعني يجب أن يكون هناك مرسل يقوم بتحريرها وإرسالها إلى مستقبل، الذي يقوم باستقبالها التي يجب أن ترسل عبر وسيلة ما أي قناة و التي يتم من خلالها إيصال ما حرره المرسل في رسالته ، وقناة الاتصال في البرنامج التلفزيوني هي الصوت و الصورة المتتابعان في ما يسمى بفلم يوصل إلى المستقبل عبر أجهزة البث الموجودة في المحطات التلفزيونية.

إذا البرنامج التلفزيوني هو رسالة من مرسل عبر قناة إلى مستقبل تريد أن تحقق أهدافا محددة عبر معلومات عقلانية ووجدانية.

## أنواع البرامج التلفزيونية:

### 1-الأخبار و البرامج السياسية: هذه البرامج تدفع حاجات الإنسان إلى الفضول المعرفي

السياسي ، وتودع فيه مواقف محددة يقتنع بها ثم يقوم بالدفاع عنها ، إن ما يميز برامجنا من هذا النوع هو أنها تدافع عن القضايا السياسية الوطنية وتحاول تسليط الضوء على ما تدور من أحداث سياسية داخل البلاد.

### 2-البرامج الحوارية:وهي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا حيث يقسم هذا النوع إلى

ثلاث أقسام: (1)

- أ . حوار الرأي:يعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع معين ما .  
 ب . حوار المعلومات:يهدف للحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفا معينا .  
 ج . حوار الشخصية:ويستهدف هذا القالب تسليط الضوء على شخصية ما وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد ، ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة.

**3 . برامج كوميديا :** و هي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة و المواقف المضحكة و المسلية والتي في النهاية تقصد الكوميديا.

**4 . برامج فنية :** وهي البرامج التي تقوم على أساس فنية من نشرات و أخبار و لقاءات ومتابعة آخر الأخبار و المستجدات الفنية.

**5 . برامج تثقيفية :** و هي برامج التوعية و التثقيف و الإرشاد.

**6 . برامج الأطفال:**وهي البرامج التي تختص بالأطفال من متابعة و دراسة ، لأن الأطفال هم أكثر فئات الجمهور حساسية و يتعين أن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث و الدراسة قبل بثها.

**7 . البرامج الرياضية و الدينية:** وهي أيضا تدخل في إطار أنها موجهة لفئات معينة لكن تختلف في أن البرامج الرياضية من نوعية البرامج الترفيهية ، أما البرامج الدينية فإنها تدخل في إطار البرامج الجادة.<sup>(2)</sup>

(2) – Wwww . Saudimedia education . org / index . Com – 26 – 01 – 2015 / 11 : 15 .

**8 . البرامج الوثائقية:** و هي تشمل الأفلام و البرامج التسجيلية و الوثائقية و التي يكزن لها جمهورها الخاص أيضا. (3)

### 9 . البرامج العلمية:

وهي البرامج التي تهتم بعرض المواضيع التي لها علاقة بالعلم و الاختراعات في قالب تلفزيوني بكامل تفاصيلها العلمية بطريقة أوضح وأسلوب سهل. (4)

---

(3) - Www. Saudimedia education. Org. / Index. Com – 26 – 01 – 2015 / 11 : 15 .

(4) - /د- سمير محمود، الإعلام العلمي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص. 25 .

### المبحث الثاني: كيفية التخطيط لإعداد برنامج تلفزيوني:

يعرف التخطيط بأنه عملية إرادية مقصودة من العمليات الجماعية التي تقوم بها أجهزة متخصصة من أجل التنظيم وتعبئة الجمهور، سواء كانت جهود الأفراد أو الجماعات والمؤسسات، لكي يتسنى للمجتمع تعبئة إمكاناته الإعلامية المادية و البشرية تعبئة كاملة للنهوض بالمسؤولية و تحقيق الأهداف المرجوة. (5)

و تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بخمس مراحل أساسية:

#### 1. اختيار الفكرة (الموضوع): يستطيع المعد من خلال المعاشية الكاملة للواقع المحيط

به و إحساسه بمشكلاته و قضاياها و اهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، و يعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، و القراءة للكتب المختلفة، و الدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث و الجامعات...كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة، لأن الفكرة هي "رأس مال المعد".

و لابد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف و تثير انتباهه و تمس مشكلاته، و أن تتناسب الفكرة موضوع البرنامج و اهتمامات المعد، وأن تكون أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع و قيمه و عاداته(6).

(5) . حميد جاعد الدليمي، التخطيط الإعلامي: المفاهيم و الإطار العام، دار الشروق، عمان، 1998، ص.99.

(6) - حميد جاعد الدليمي، نفس المرجع، ص.99.

**2 . تحديد الغرض:** ويتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام . أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات و البرامج الإخبارية . والتثقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية أو الترفيه كالبرامج الرياضية و برامج المنوعات ،أو التوجيه و التعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.

إن توفير المعلومات المطلوبة و الصحيحة عن كل عنصر من عناصر البرامج الإعلامية سيسهم في وضع الخطة و صياغتها على نحو محكم من ملاحظة تحديد طبيعة المعلومات المطلوبة ومعرفة مصادرها وأساليب جمعها،حتى يتم تحليلها وتحديد العلاقات بينها وجدولتها وتفسيرها بدقة، الأمر الذي يساعد المخطط في كشف العلاقة بين المعلومات التي تتعلق بمجال التخطيط البرمجي في المؤسسة الإعلامية،و بين المتغيرات البيئية.(7)

إضافة إلى تحديد الهدف المحدد في الشريحة المراد الاتصال بها باعتباره المعيار الرئيس لقياس درجة نجاح البرنامج الذي يعتمد هذا الأخير على العوامل التالية:

1-أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل

2-أن تكون غاياته من الغايات التي ينشدها المستقبل

3-اختيار المعلومات الأنسب من الموضوع

4-اختيار الطريقة الأمثل (8)

**3- جمع المادة العلمية :** مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات ،وتبدأ هذه المرحلة

بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام و تحديد الهدف منه، وهي قد

(7) - عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام-إشكالية التخطيط والممارسة، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص.54

(8) . فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني، دار الفجر للطباعة و النشر، بغداد، 2007، ص. 26 .



تمتد حتى المرحلة الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب و المراجع و النشرات والصحف و شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).<sup>(9)</sup>

#### 4- كتابة السيناريو: يعرف كتاب و معدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني

: أولهما النصوص الكاملة فهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها و يحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية، أما الشكل الآخر فهو النصوص غير الكاملة ، وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج في إن يتحكم في كل عناصر البرنامج ، ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج، والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه.

و قد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:

القسم الأول: يكون على يمين الصفحة ،ويشمل ثلث المساحة فقط ،و يخصص للصورة أو المرئيات ،فإن هذا القسم يشمل عادة على العناصر التالية :المناظر و الديكورات والأشخاص و سائر الكائنات الحية و الإكسسوارات ،وشرح ما يجري من أحداث وحركة،والمادة الفيلمية،و الشرائح و اللوحات ،وكافة وسائل الاتصال المرئية<sup>(10)</sup>.

القسم الآخر: يقع على يسار الصفحة، ويشغل المساحة المتبقية و حتى ثلثي الصفحة ويخصص للصوتيات كالحوار و التعليق و المؤثرات الصوتية و الموسيقى الصوتية.

#### 5-الاتصال و التنسيق:وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج

كالاتصال بالمصادر و التأكيد معهم على ميعاد التصوير ، والتنسيق مع فريق العمل

(9)- فاروق ناجي محمود ، م . س . ذ . ص ، 25 .

(10)- د/ سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص. 189.

كالمخرج و مقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها و السيناريو المكتوب.(11)

---

(11) . د/ سليم عبد النبي ، م . س . ذ ، ص . 191 .

# الفصل الأول

# الفصل الأول

### المبحث الأول: نبذة عن التلفزيون الجزائري

دخلت الجزائر ميدان البث التلفزيوني "الفضائي" المباشر رسميا منذ منتصف الثمانيات وذلك من جراء إطلاق فرنسا لقمريها الصناعي الأول الخاص بالبث المباشر في أكتوبر من سنة 1985، وهكذا أصبحت عملي الاستقبال.

ومن هنا أصبحت عملية الاستقبال في الجزائر مقصورة . في البداية . على وضعيات معينة أو أماكن عمومية مثل دور السينما و قاعات الحفلات ، و قد كان رياض الفتح بالجزائر العاصمة السباق بهذا النوع من الاتصال التلفزيوني حيث جهزت بهوائي كبير مكنه من الالتقاط أربعة قنوات تلفزيونية وهي: رأي الايطالية ، ميوزيك ، بوكس الألمانية،

وقناة أوروبا ، وقد بلغ ثمن الهوائي المقعر في فرنسا في أفريل 1985 حوالي 1500 فرنك فرنسي و هو ما يعادل 12 مليون سنتيم جزائري،بالإضافة إلى تكاليف الجمركية والنقل،وهذا ليس في متناول جميع المتلقين في فرنسا ولاسيما الجزائر هذه الوضعية جعلت امتلاك الهوائيات المقعرة في البداية و قفا على المؤسسات العامة و كذلك الفئات الميسورة اجتماعيا،لينتشر فيما بعد بفضل الاتجاه إلى إنتاج الهوائيات المقعرة الصغيرة ذات الاستعمال الفردي و الاجتماعي و الأسعار الميسرة في ظل تنافس شركات صناعية تلفزيونية وملاحقه. و اليوم تأتي الجزائر في مقدمة بلدان العالم الثالث من حيث اقتناء الهوائيات المقعرة وتعتبر سوقا حقيقية لترويج وسيلة الاتصال هذه<sup>(1)</sup>.

(1) - د/ نصير بوعلي، التلفزيون الفضائي وأثره على الشباب في الجزائر، دار الهدى، عين ميلة، 2005، ص.81.

من الطبيعي أن تكون الأرضية الأساسية و نقطة الارتكاز المحورية هي التعرف على واقع الجمهور الجزائري الذي بات يتمتع بحرية التنقل بين عشرات القنوات الفضائية<sup>(2)</sup>.

---

(2). نصير بوعلي ، نفس المرجع ، ص . 82 .

### المبحث الثاني: التلفزيون العمومي و المتخصص:

قنوات مستقلة أم عمومية برأس مال خاص؟

الكثير من المتابعين يطرحون هذا السؤال لدى قراءة الواقع الإعلامي القائم، وذلك نتيجة تماهي بعض القنوات مع تبني "الخط الخطابي"، والترويج لخيارات معينة، بطريقة تنقصها الكثير من الاحترافية مما يجعل هذه القنوات تبدو أكثر "كلاسيكية". من حيث الطرح. من مؤسسات الإعلام العمومي، حيث أنها لم تمارس نوعا من القطيعة مع ممارسات المؤسسات العامة، كما لم تؤسس لقيم مهنية جديدة، تبرهن استقلاليتها في الغالب.

و بعيدا عن سؤال المال، و الإشهار، فإن الحديث عن الخط الافتتاحي مختلف، في تجربة العاملين الماضين للقنوات الخاصة يبدو عملا أكثر تعقيدا من البحث عن "إبرة في كومة قش". حسبما يذهب إليه الكثير من المشاهدين في مواقع التواصل الاجتماعي التي تضج الانتقادات لاذعة للقنوات المنشأة حديثا، وذلك دون الانتقاص من تجربتها التي مثلت ظاهرة تستحق الدراسة التطور.

ويمكن تصنيف هذه القنوات إلى عدة أنواع، أولها القنوات العامة و المنوعة أو (الشاملة) كما هو الحال بالنسبة لقنوات: الشروق تي في . كي بي سي . الجزائرية . البلاد . الأجواء دزايير تي في . بور تي في . الهقار . الخ .

أو تلك المتخصصة في أنماط موضوعاتية محددة، سواء تلك التي تفرعت عن القنوات الشاملة كـ شروق نيوز . و دزايير نيوز . وهي قنوات اخبارية .

أوتلك التي أسست على نمط إعلامي بعينه كـ . الهداف تي في . وهي رياضية متخصصة، و قناة . سميرة . المتخصصة في الطبخ.

أو تلك القنوات المتخصصة في الإعلانات، كـ . جزائر 24 . الجزائر shop وقناة جرجرة المخصصة للأطفال ، وكذلك بعض القنوات الإخبارية التي أسست حديثا كقناة . الوطن . و الهقار نيوز .

ويمكن تقديم نماذج تعريفية عن القنوات بالشكل التالي:

**قناة النهار:** تعد أولى القنوات الجزائرية الخاصة، حيث انتقلت الى البث الفضائي بعد أن ظلت تعمل كصحيفة مطبوعة لسنوات لينطلق بثها التجريبي، يوم 6 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية، مدشنة بذلك مسيرة القنوات الجزائرية الخاصة المؤسسة وفقا لقوانين المدينة الإعلامية الأردنية، التي تعد أول منطقة إعلامية حرة، في الشرق الأوسط و التي تأسست في العام 2001 كشركة خاصة تم إقامتها بالتعاون بين حكومة المملكة الأردنية وشركة دلة للإنتاج، لتشكل محورا رئيسيا لشبكات البث الفضائي.

حيث أن معظم القنوات التي تبث من المدينة الإعلامية غير أردنية، و التي تتهاجر 120 قناة فضائية.

ووفقا لهذا التكيف فإن النهار تعمل كقناة أجنبية تتخذ مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان و تبث برامجها على قمر نايلسات. و تهتم بالشأن الإخباري و السياسي في الجزائر حيث أن برامجها تبدو مزيجا بين نشرات الأخبار الرياضية و أخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطني

**قناة الهقار:** هي شبكة مستقلة تم افتتاح بثها التجريبي في شهر ماي 2012 ، بعنوان Tv الهقار ، تتخذ من العاصمة البريطانية، لندن مقرا رئيسيا لها ، و هي مملوكة لرجل الأعمال الجزائري، "حسان بومعراف" صاحب شركة مشروبات "فلاش" و شريكه "محمد ملودي" صاحب دار الوعي للنشر، هي من نوعية القنوات العامة الناطقة باللغة العربية وتعتمز في الفترة



القريبة القادمة إطلاق قناتها الإخبارية المتخصصة، تحت اسم "الهقارنيوز" التي سيديرها الإعلامي بوجمعة نبيه.

**قناة الجزائرية:** وهي قناة متنوعة تهتم بقضايا المجتمع كافة، برامج اقتصادية ثقافية اجتماعية فنية، كما تبث العديد من البرامج و المسلسلات الدرامية و الأفلام من دون توقف.

لتكون بذلك ثالث قناة خاصة تظهر للوجود في الجزائر، من صنف القنوات الخاصة المؤسسة في الخارج، وانطلقت في 05 جويلية 2012 .

اشتهرت مؤخرا ببرنامجها الساخر "قهوة القوسطو" الذي وضعها في قائمة القنوات الأكثر مشاهدة.

**قناة الخبر كي بي سي:** احتلت قناة الخبر المرتبة الثانية في ترتيب القنوات العامة الخاصة الجزائرية، وذلك حسب معهد "إيمار" المتخصص في البحث و الإحصاء، حيث أكدت الدراسة تقدم نسبة مشاهدة "قناة الخبر"، خلال شهر جانفي، إذ قاربت 04 في المائة مقارنة بآخر إحصاء قام به المعهد خلال شهر ديسمبر الماضي، ليصل معدل مشاهدة القناة إلى 29,9 في المائة، حيث تتقدم في تصنيف "توب 20" القنوات العربية الملتقطة في الجزائر، قناة "نسمة تي في"، قنوات "أم بي سي" المتنوعة و قناة "الشروق نيوز" و كذا "ببين سبورت عربية".<sup>(3)</sup>

(3)-W ww. Chourouk. On-line. Com. 23-04-2015 / 11 :30.

### المبحث الثالث: الشروق العامة (تعريفها، أهم برامجها):

بعد أن حققت صحيفة "الشروق اليومي" نسبة مبيعات عالية، اعتبرت الأكبر في تاريخ الصحافة الجزائرية، خاصة في الأزمة الجزائرية-المصرية، على خلفية المباريات المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا 2010، وبعد الهجمة الإعلامية الكبيرة التي تبنتها بعض القنوات الفضائية المصرية، أعلنت الشركة المالكة للصحيفة نيتها في إطلاق "شبكة تلفزيون خاصة" في بدايات عام 2011، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديث كموقع اليوتيوب. إلا أن إطلاق القناة تأخر إلى عام 2012 لتصبح بذلك ثاني القنوات الفضائية الخاصة بعد انطلاق النهار.

حيث انطلق بث "الشروق تي في" من العاصمة الأردنية أسوة بمنافسها "النهار" ثم توسعت الشبكة لتخلق قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية، في مارس من العام الجاري 2014. وتمتلك الشبكة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني و مكاتب عالمية أخرى.

### وتنقسم قناة الشروق إلى قناتين :

. قناة الشروق الإخبارية (نيوز) المتخصصة في نشر الأخبار المحلية.

أما قناة الشروق العامة أو قناة العائلة فهي المتخصصة في عرض مختلف البرامج الثقافية الدينية، الترفيهية، اجتماعية و العلمية.....الخ.

### أهم البرامج التي تعرض على قناة العائلة

. وافعلوا الخير، منتدى الشروق، موعد الأساطير، ريبورتاجات، الماهر، موعد للنساء خيرات مع بعزير Gaussera، تأبينات، تكريمات، هذه حياتي، سفيان Show بلادي خط أحمر، زدني، فسألوا أهل الذكر، ففروا إلى الله، بعيدا عن السياسة، المنشار. و الصحة للجميع التي هي محل دراستنا وهي برنامج أسبوعي يتم بثه كل يوم جمعة على الساعة 19:00 مساء، و تم إدراجه ضمن الشبكة البرمجية لقناة الشروق Tv، سنة 2012 يقدمها الدكتور "رشيد حميدي"، و قد تناولت حصة الصحة للجميع ضمن حصصها العديد من المواضيع الحساسة فيما يخص الأمراض<sup>(4)</sup>.

---

(4)- Santipourtous @chourouk tv. Com. 23-04-2015 / 11 :30 .



### تمهيد:

في هذا الفصل من الجانب التطبيقي سنقوم بتحليل أربعة أعداد من برنامج الصحة للجميع الذي يبيث على قناة الشروق العامة.

تمّ على أساسها اختيار سبعة فئات التي تمثل في الواقع متغيرات البحث التي تُرتبط بالإطار النظري والأسئلة الرئيسية للبحث، ومن ثمّ فإنّ تحليل المضمون يسقط حسب فئاته بمعنى تصنيف المضمون في فئات مناسبة يعد من الشروط الأساسية لنجاح بحوث تحليل المضمون.

وانطلاقاً من الإطار النظري لبحثنا والتساؤلات المطروحة قمنا باختيار الفئات التالية:

. فئة المضمون: التي تجيب على السؤال "ماذا قيل" وضمناها الفئات التالية:

\*فئة الموضوع

\*فئة الهدف

\*فئة المصادر

\*فئة الجمهور المستهدف

. فئة الشكل: التي تجيب على السؤال "كيف قيل" وضمناها الفئات التالية:

\*فئة القوالب الفنية المستخدمة

\*فئة اللغة المستعملة

\*فئة الفاعلين

أما فيما يخص وحدات التحليل فقد اعتمدنا على وحدة الموضوع و وحدة الزمن، باعتبار أن موضوع بحثنا يتطلب التركيز على هذين الوحدات فقط.

المبحث الأول: التحليل الكمي والكيفي لبرنامج "الصحة للجميع":

. التحليل الكمي والكيفي للعدد (01):

1. تحليل فئة الموضوع:

1.1. الجدول (1) يبين أهم مواضيع العدد (1):

النسبة المئوية%	التكرار	أهم المواضيع
90,32%	28	داء السكري
/	/	التهاب المفاصل الروماتويدي
/	/	التلقيح الاصطناعي
/	/	الأمراض الجلدية
03,22%	01	استشارات طبية
/	/	دقيقة لصحتك
06,45%	02	أخبار الصحة
100%	31	المجموع

2.1. التحليل الكمي للجدول (1) من العدد (1):

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (1) أن الموضوع الذي احتل الصدارة في العدد (1) هو داء السكري بمجموع ثمانية و عشرين تكرارا، أي ما يعادل 90,32%، يليه في المرتبة الثانية أخبار الصحة بمجموع تكرارين، أي ما يعادل 6,45%، و أخيرا استشارات طبية بمجموع تكرار واحد، أي ما يعادل 3,22% ، فيما غاب الحديث عن باقي المواضيع.

### 3.1 التحليل الكيفي للجدول (1) من العدد (1):

من خلال قراءتنا للجدول (1) يتبين لنا أنّ موضوع العدد(1) تمثل في مرض "داء السكري"، الذي احتل نسبة كبيرة و قد عرف فيزيولوجيا في تقرير صحفي "لعبان حمزة" دامت مدته 3 و4، بأنه "مرض مزمن يصيب فئة الكبار و خاصة الصغار،ولهذا الأخير عدة أنواع:

النوع الأول: يتوقف البنكرياس عن إنتاج الأنسولين أو ينتج بمقادير ضئيلة جدا و عادة تبدأ هذه الحالة عند الأطفال و الشباب.

النوع الثاني: عندما يقوم البنكرياس بصنع مقادير طبيعية أو زائدة من الأنسولين لكن الجسم يصبح غير حساس للأنسولين أو مقاوما لتأثيراته و هو يصيب فئة كبار السن.

النوع الثالث: سكري الحمل و هو يصيب النساء أثناء الحمل<sup>(5)</sup>.

في نقاش دار بين المنشط و الدكتورة لاست « Lassate » أخصائية في طب الأطفال حيث استغرق مدته 7 و 28، عرفا المرض بطريقة بسيطة مع ذكر أنواعه و المتمثلة في النوع الأول الخاص بالأطفال و النوع الثاني الخاص بالكبار، أما النوع الأخير الخاص بسكري الحمل، و قد أولا أهمية كبرى للنوع الأول (الخاص بالأطفال) و الذي عرفته الدكتورة على أن عضو البنكرياس في جسم الإنسان لا يفرز إطلاقا هرمون الأنسولين كما ذكرت لاست أسباب و عوامل ظهور المرض لدى الأطفال كالمناعة و الوراثة إضافة إلى ذكر الأعراض كالتبول و شرب الماء.<sup>(5)</sup>

وفي حديث دام مدته 11د و 72ثا مع الدكتور جان بيار كورجيه « Jan beir korjehe » مدير وحدة الطب بمستشفى فاربون « Varboune » وخبير في أمراض السكر بفرنسا في مؤتمر نظمه الجمعية الجزائرية للطب السكري تم تعريفه للمرض.

(5) .د/ فيتر فرمي، ستيفن شزند، ترجمة، محمد حسان، أمين الأيوبي، الموسوعة الطبية للأسرة، بيروت، أكاديميا للنشر والتوزيع ، 2004 . ص . 43.



للتوضيح أكثر طرح المنشط أسئلة حول أسباب، أعراض، و كيفية تعامل أولياء المرضى مع أطفالهم خلال مدة دامت 16د و 52ثا .

وفي نفس المؤتمر الطبي بوهران تحدث الدكتور جان بيار كورجيه عن أهمية التشخيص المبكر للمرض خلال مدة 53ثا، و من 10د و 53ثا حتى 16د و 19ثا تمّ مناقشة أهمية التشخيص من طرف الدكتورة لاست و المنشط إضافة إلى شرح المرض، أسبابه وأعراضه العوامل المساعدة في ظهور المرض عند الأطفال.

ليأتي في تقرير لحمزة عبان دامت مدته 2د و 22ثا عرض حالة الطفل "يحي" المصاب بداء السكري و الذي تتابع حالته الدكتورة لاست بمستشفى نفيسة حمود.

و لتوضيح أكثر، قدمت الدكتورة نفسها بشرح حالة الطفل "يحي" مع تقديم إرشادات حول كيفية تعامل أولياء المرضى مع أطفالهم و المتمثلة في تتبع الأنسولين، و التغذية الصحية، الرياضة و التربية، كما أوصت بقول الحقيقة للمرضى لأن تقبل المرض يلعب دور كبير في مواصلة العلاج إضافة إلى الابتعاد عن الطب البديل لتجنب المضاعفات الوخيمة و التي تمّ الحديث عنها في مؤتمر طبي دام مدته 76ثا من طرف الدكتور جان رئيس دانيال لالو « Jane danyale Lalo » وحدة الغدد الصماء و خبير في التغذية.

إنّ الإصابة بهذا المرض يرجع لعد أسباب شرحتها الدكتورة لاست في مدة 5د و 87ثا والمتمثلة في السمنة و ارتفاع نسبة الكوليسترول، و عدم الحركة..... الخ مع شرح مضاعفات هذا الداء كانسداد الأوعية الدموية، و الأعضاء النبيلة.

لينتقل البرنامج إلى الميدان لمعرفة آراء المواطنين حول هذا المرض من خلال سبر آراء مدته 2د و 24ثا.

بينما القسم الثاني من البرنامج فقد تمثّل في أخبار الصحة في تقرير لحمزة عبان دامت مدته 4د و 24ثا تمثّل في مؤتمر طبي نظّمته الجمعية الجزائرية لأمراض السكري الذي شارك فيه مختصون من داخل و خارج الوطن، تمحورت مواضعه حول المراقبة الشخصية للمرض عن

كيفية علاجه، و يهدف هذا المؤتمر إلى تكوين الأطباء و تنظيم ورشات بينهم من مختلف أنحاء الوطن و وضع منتجات المخابر المشاركة فيه لخدمة المواطن، ليخرج هذا المؤتمر بعدة توصيات تمثلت في وجوب مراقبة المريض لمرضه ومتابعة الطبيب. وفي خبر آخر تمّ تنظيم الجمعية الجزائرية ليم دراسي حول مرافقة القانون للطبيب العقلي الذي يلقي صعوبات في هذا المجال، الهادف إلى وضع القوانين بين المحاكم و رجال القانون و الطب.

### 2. تحليل فئة الهدف:

#### 2.1. الجدول (2) يبين أهداف برنامج العدد (1):

النسبة المئوية %	التكرار	أهداف البرنامج
58,73 %	37	التوعية و التحسيس
38,09 %	24	التفسير
3,17 %	02	الإخبار
100 %	63	المجموع

#### 2.2. التحليل الكمي للجدول (1) من العدد (1):

نلاحظ من خلال الجدول أن هدف التوعية و التحسيس قد نال نسبة كبيرة بمجموع سبع وثلاثين تكرار، أي ما يعادل 58,73%، ليأتي في المرتبة الثانية هدف التفسير بمجموع أربع و عشرين تكراراً، أي ما يعادل 38,09%، و في الأخير الهدف الإخباري بمجموع تكرارين، أي ما يعادل 3,17%.

### 2. 3 . التحليل الكيفي للجدول (1) من العدد (1):

من خلال تأويل معطيات الجدول (1) نلاحظ أنّ هدف التوعية و التحسيس نال النسبة الأكبر من بين الأهداف الأخرى حيث قدمت الدكتورة لاست مجموعة نصائح في مدة دامت 7د و 45ثا تمثلت في:

. ضرورة التشخيص المبكر للمرضى و القيام بالتحاليل كل 6 أشهر.

. أما فيما يخص الأطفال قدمت الدكتورة لاست لأولياء المرضى نصائح عن كيفية العيش مع المرض إضافة إلى مراجعة الطبيب و أخذ الدواء.

. أما فيما يخص القصور السكري أرشدت الدكتورة الأساتذة و المعلمين وأطباء المدارس عند انخفاض نسبة السكر في الدم لدى الطفل الراجعة للأسباب الآتية(الجري،عدم الأكل أو أخذ كمية زائد من الأنسولين) هي أخذ قطعة سكر لموازنة نسبة السكر المنخفضة، إضافة إلى النصائح التي قدمها الدكتور " رشيد حميدي" المتمثلة في التوازن الغذائي،التغذية الصحية،الرياضة و مسح الرجلين بعد الوضوء.

و الهدف التفسيري هدف تمثل في كيفية حدوث المرض و التعرف عليه، ذكر أسبابه أعراضه ، من طرف الدكتورة لاست، تفسير كيفية التعامل معه لدى الأطفال بصفة خاصة و لدى الكبار بصفة عامة دام مدته 6د و 2ثا.

و أخيرا الإخبار في 4د و 24ثا تمثل في تقديم مجموعة من الأخبار الصحية في مؤتمرين الأول خاص بالداء السكري تمحورت مواضعه حول المراقبة الشخصية المرض و كيفية علاجه، أما الثاني فقد كان يوما دراسيا حول مرافقة القانون للطبيب العقلي ووضع قوانين بين المحاكم ورجال القانون والطبيب.

3 . تحليل فئة المصدر:

3 . 1 . الجدول (3) يبين مصادر المعلومات الخاصة بالعدد(1):

النسبة المئوية %	التكرار	مصادر المعلومات
76,47 %	26	دكاترة أخصائيون
/	/	أطباء عامون
8,82 %	03	مواطنون
2,94 %	01	رؤساء جمعيات
/	/	أساتذة
/	/	أئمة في أصول الفقه
11,76 %	04	رؤساء مصالح في المستشفيات
/	/	مخابر التكوين
100 %	34	المجموع

3 . 2 . التحليل الكمي للجدول (3) من العدد(1):

من خلال الجدول(3) نلاحظ أنّ الدكاترة الأخصائيون قد احتلوا النسبة الأكبر بمجموع ستّ وعشرين تكرارا أي ما يعادل 76,74%، يليه في المرتبة الثانية رؤساء مصالح في المستشفيات بمجموع أربع تكرارات أي ما يعادل 11,76% ، أما المواطنون فقد احتلوا المرتبة الثالثة بمجموع ثلاث تكرارات أي ما يعادل 8,82% وأخيرا رؤساء جمعيات بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 2,94%.

### 3. 3. التحليل الكيفي للجدول (3) من العدد (1):

من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (3) نلاحظ أنّ الدكاترة الأخصائيون قد نالوا الصدارة كمصدر للمعلومات والمتمثلين في الدكتورة لاسات « Lassate » أخصائية في طب الأطفال

والدكتور جان بيار كورجيه « Jan beir korjeh » خبير في أمراض السكري والدكتور

كاشا فريد و بوشان فريد المختصان في الأمراض العقلية والذات تمثّل دورهم في:

. التعريف بالمرض.

. شرح أسبابه.

. شرح أعراضه ومضاعفاته.

. الحديث عن أهمية التشخيص المبكر للمرض.

. كيفية التعامل والعيش مع المرض.

و الذي استغرق حديثهم مدة 31د و4ثا من المدة الكلية للبرنامج.

أما عن رؤساء مصالح في المستشفيات فقد تمثّل دورهم في تعريف المرض وتفسيره وقد استغرق حديثهم 18د و25ثا، والمواطنون الذين احتلوا المرتبة الثالثة قد استغرق حديثهم مدّة 4د و46ثا في تقرير صحفي عند عرض حالة الطفل "يحي" المصاب بداء السكري وفي سبر آراء لاختبار مدى فهم المواطنين لهذا النوع من الأمراض.

وقد تحدثت عربوش زكية رئيسة الجمعية الجزائرية لمرض السكر كمصدر أخير عن كيفية التعامل مع المرضى وطرق علاجه في مدّة استغرقت 75ثا وكانت هي المتداخلة الوحيدة من مصدر الجمعيات.

4 . فئة الجمهور المستهدف:

4 . 1 . الجدول (4) يبين فئة الجمهور المستهدف في العدد (1):

النسبة المئوية %	التكرار	الجمهور المستهدف
32,89 %	25	عائلات مرضى
32,89 %	25	مرضى
19,73 %	15	مسنين
7,89 %	06	شباب
/	/	المرأة
/	/	الرجل
6,57 %	05	الأطباء
100 %	76	المجموع

4 . 2 . التحليل الكمي للجدول (4) من العدد (1):

نلاحظ من خلال الجدول (4) أنّ العدد الأول من برنامج الصحة للجميع يستهدف عائلات المرضى والأطفال بنسبة كبيرة ومتساوية بمجموع خمسة وعشرين تكرارا أي ما يعادل 32,89 %، ليليه في المرتبة الثانية المسنين بمجموع خمسة عشر تكرارا أي ما يعادل 19,73 %، ليليهما الشباب في المرتبة الثالثة بمجموع ستة تكرارات أي ما يعادل 7,89 %، وأخيرا الأطباء بمجموع خمسة تكرارات أي ما يعادل 6,57 %.

### 4 . 2 . التحليل الكيفي للجدول (4) من العدد (1):

يتبين لنا من خلال قراءتنا وتأويلنا للجدول (4) أنّ هذا العدد يوجه بنسبة كبيرة إلى جمهور عائلات المرضى والأطفال حيث قامت الدكتورة لاست بشرح المرض وتوجيه مجموعة من النصائح لعائلات الأطفال المصابين بداء السكري، التي استغرقت مدّة 26د و76ثا من البث الإجمالي للعدد (1).

هذه النصائح تمثلت في كيفية التعامل والتعايش مع المرض شارحين هذا من خلال روبرتاج وتقارير صحفية.

أما جمهور المسنين فقد وجهت لهم تعاريف حول المرض، أسباب ظهوره، أعراضه إضافة إلى نصائح للوقاية من مضاعفاته في مدّة دامت 6د و 26ثا.

بيد أنّ جمهور الشباب قد حظي بمدة زمنية معتبرة تمثلت في 3د و 37ثا، أينما وجهت لهم نصائح حول التشخيص المبكر قبل تعرضهم للمرض.

وأخيرا تأتي فئة جمهور الأطباء، منهم أطباء المدارس الذين وجهت لهم نصائح حول كيفية التعامل مع التلميذ المصاب بالقصور السكري، إضافة إلى توجيه طرق جديدة للعلاج وكيفية التعامل مع المريض وتكوين الأطباء من كافة الاختصاصات، وتبادل التجارب بين مختلف الأوطان، كل هذا جاء في مدة 1د و 64ثا من مدة البرنامج.

5. تحليل فئة القوالب الفنية المستخدمة:

5.1 . الجدول (5) يبين فئة القوالب الفنية المستخدمة في العدد (1):

النسبة المئوية %	التكرار	القوالب الفنية المستخدمة
/	/	رورتاج
40 %	04	تقرير
20 %	02	أخبار مختصرة
/	/	شريط فيديو
30 %	03	مقابلة
10 %	01	سبرأراء
100 %	10	المجموع

5.2 . التحليل الكمي للجدول (5) من العدد (1):

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (5) أن التقرير الصحفي قد احتلّ الصدارة بمجموع أربع تكرارات أي ما يعادل 40%، لتليه في المرتبة الثانية المقابلة بمجموع ثلاث تكرارات أي ما يعادل 30%، أما الأخبار المختصرة فجاءت بمجموع تكرارين أي ما يعادل 20%، وفي الأخير سبر آراء بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 10%.

5.3 . التحليل الكيفي للجدول (5) من العدد (1):

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول (5) من العدد (1) قد استخدم بنسبة كبيرة قالب التقرير الصحفي، الذي يعرف بأنه "عرض رسمي للحقائق الخاصة بموضوع أو مشكلة أو ظروف أو أحداث أو أقوال معينة، عرضاً تحليلياً بطريقة مبسطة مع ذكر الاقتراحات التي تتماشى مع



النتائج التي نتوصل إليها بالبحث والتحليل، ويهدف إلى إعلام الآخرين بأمر من الأمور أو تحريك سلوك الآخرين عن طريق إقناعهم بشيء معين أو بوجهة نظر معينة أو عرض لنتائج بحث أو دراسة لموضوع معين أو مشكلة معينة<sup>(6)</sup>، استغرق التقرير الأول 1د و47ثا والمتضمن التعريف الفيزيولوجي للمرض، التقرير الثاني استغرق 2د و18ثا تمثل موضوعه في عرض حالة الطفل "يحي" المصاب بداء السكري والذي تتابعه الدكتورة لاست حيث قامت بشرح حالته.

التقرير الثالث استغرق مدة 2د و13ثا كان حول المؤتمر الذي نظّمته الجمعية الجزائرية لمرضى السكري الذي يرمي إلى توعية المواطنين حول المراقبة الشخصية للمرض. التقرير الرابع استغرق مدة 1د و95ثا تمحور موضوعه حول النداء إلى وضع قوانين بين المحاكم ورجال القانون والطب.

وقد استخدم البرنامج قالب المقابلة أيضا والتي هي "عبارة عن لقاء يتم بين صحفي أو أكثر وبين شخصية أو أكثر للحصول على معلومات أو بيانات أو حقائق حول بعض الأحداث أو القضايا أو الموضوعات أو التعرف على وجهات نظره أو آرائه في أمور تشغل الرأي العام أو إلقاء الضوء على ملامح هذه الشخصية وتعريف المشاهدين بها أولتسلية المشاهدين وإمتاعهم عن طريق سرد الأحداث الطريفة أو الخفيفة أوكل هذه الأهداف معا<sup>(7)</sup>.

في المقابلة الأولى، تمّ الحديث مع الدكتور جان بيار كورجي « Jan beir korjeh » حول

(6) .د/ منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مجلد2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص.762.

(7) .د / ليلي عبد المجيد ، د / محمود علم الدين ، فن التحرير الصحفي ، دار السحاب ، القاهرة ، 2008 ، ص . 143

التعريف بالمرض وتشخيصه دامت مدّته 1د و66ثا.

المقابلة الثانية، التي كانت مع الدكتور جان دانيال لالو « Jane danyile laloo » استغرقت مدّة 71ثا، تمّ الحديث فيها عن العوامل الخطيرة ومضاعفات المرض عند الأطفال والكبار.

المقابلة الثالثة، التي كانت مع الدكتور جان كلود صانيا « jane kloude ssanya » استغرقت

مدّة 36ثا، كان الحديث فيها عن العادات السيئة التي تؤدي إلى ظهور المرض.

أما عن الأخبار المختصرة والتي تعرف على أنها تقارير سريعة حالية عن الأحداث تجيب عن العناصر الرئيسية للحدث بشكل مركز ومختصر دون تقديم تفاصيل الحدث وذلك في مدّة قصيرة<sup>(8)</sup>، جاءت في القسم الثاني من البرنامج استغرقت مدّتها 4د و24ثا، تمحورت مواضيعها حول المؤتمر الذي نظّمته الجمعية الجزائرية لمرض السكري واليوم الدراسي الذي نظّمته الجمعية الجزائرية لأمراض أطباء العقل الخواص.

و في الأخير قالب صبر الآراء الذي قدّم فيه المواطنون آرائهم ومدى معرفتهم عن هذا الداء، جاء في مدّة 2د و24ثا.

(8) . د/ ليلي عبد المجيد، د/ محمود علم الدين، نفس المرجع، ص. 130.

6 . تحليل فئة اللغة المستعملة:

6 . 1 . الجدول (6) يبين المستويات اللغوية المستعملة في العدد (1):

النسبة المئوية %	التكرار	المستويات اللغوية
26,28 %	41	اللغة العربية
08,97 %	14	المصطلحات الأجنبية
64,74 %	101	اللهجة العامية
100 %	156	المجموع

6 . 2 . التحليل الكمي للجدول (6) من العدد (1):

من خلال الجدول (6) نلاحظ أنّ اللغة العامية قد احتلت الصدارة بمجموع مائة ومائة وواحد تكرر أي ما يعادل 64,74% ، لتليها اللغة العربية بمجموع واحد وأربعون تكرر أي ما يعادل 26,28%، لتأتي في الأخير المصطلحات الأجنبية بمجموع أربعة عشرة تكرر أي ما يعادل 08,97%.

6 . 3 . التحليل الكيفي للجدول (6) من العدد (1):

تمّ استخدام اللغة العامية بدرجة كبيرة من طرف الدكتورة الأخصائية لاست ومنشط البرنامج الدكتور رشيد حميدي، باعتبارها لغة يفهمها عامة الناس الذين تختلف مستوياتهم التعليمية والثقافية ولأنّ الموضوع المطروح علمي يستوجب تبسيطه لكي يفهمه الجمهور .

أمل اللغة العربية، فقد استعملها المنشط رشيد وصحفي الميدان حمزة عبان في تقاريره، ليأتي في المرتبة الأخيرة المصطلحات الأجنبية التي استعملت من طرف الدكاترة الآتين: جان

بيار كورجيه، جان دانيال لالو، جون كلود صانيا ،إضافة إلى الدكتورة لاس ت ،وذلك لأن الموضوع العلمي يحوي مصطلحات أجنبية يستوجب النطق بها.

### 7 . تحليل فئة الفاعلين:

#### 7 . 1 . الجدول (7) يبين أهم الفاعلين في العدد(1):

أهم الفاعلين	التكرار	النسبة المئوية%
أطباء	06	60 %
مرضى	01	10 %
عائلات مرضى	01	10 %
مستولون عن قطاع الصحة	/	/
جمعيات معينة	02	20 %
المجموع	10	100 %

#### 7 . 2 . التحليل الكمي للجدول (7) من العدد(1):

نلاحظ من خلال الجدول(7) أنّ أهم الفاعلين في هذا العدد كان الأطباء بمجموع ستة تكرارات أي ما يعادل 60% ، ليليه في المرتبة الثانية الجمعيات بمجموع تكرارين أي ما يعادل 20% ، وفي الأخير تأتي بنسبة معتدلة عائلات المرضى والمرضى بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 10%.

#### 7 . 3 . التحليل الكيفي للجدول (7) من العدد(1):

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول(7) نلاحظ أنّ للأطباء دور كبير في إثراء هذا العدد والمتمثلين في الدكتورة لاس ت الأخصائية في طب الأطفال التي استغرقت مدّة حديثها 29د

و15ثا، الدكتور جان دانيال لالو رئيس الغدد الصماء وخبير في التغذية والذي استغرق حديثه مدّة 71ثا.

الدكتور بوشان فريد مختص في الأمراض العقلية والذي استغرق حديثه في 84ثا.

الدكتور كاشا فريد مختص في الأمراض العقلية دام حديثه 7ثا ، أمّا فيما يخص الجمعيات فقد نظمت الجمعية الجزائرية لمرض السكري والجمعية الجزائرية لأمراض أطباء العقل الخواص مؤتمرين حول الداء السكري ومرافقة القانون للطبيب العقلي في مدّة دامت 4 و22ثا.

ليأتي في الأخير بنسبة معتدلة المرضى وعائلاتهم أينما تمّ عرض حالة المريض "يحي" كما شارك والديه في شرح أعراضه وأسباب ظهور المرض لدى ابنهما ، كما وصف المراحل التي مرّ بها في مستشفى نفيسة حمود للكشف عن مرضه في مدّة استغرقت 2 و18ثا.

. التحليل الكمي والكيفي للعدد السابع:

1. تحليل فئة الموضوع:

1-1-الجدول (01) يبين أهم مواضيع العدد (07):

النسبة المئوية%	التكرار	المواضيع
/	/	داء السكري
/	/	التهاب المفاصل الروماتويدي
/	/	التلقيح الاصطناعي
100	01	الأمراض الجلدية
/	/	استشارات طبية
/	/	دقيقة لصحتك
/	/	أخبار الصحة
%100	01	المجموع

1-2-التحليل الكمي للجدول (01) من العدد (07):

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (01) المتضمن أهم المواضيع المطروحة في العدد (07) أن الموضوع المعالج المتمثل في الأمراض الجلدية بنسبة 100% فيما غاب الحديث عن بقية المواضيع.

1-3-التحليل الكيفي للجدول (01) من العدد (07):

من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (01) نرى أن موضوع الأمراض الجلدية قد نال نسبة كبيرة في هذا العدد من برنامج الصحة للجميع.

"الجلد هو أكبر عضو في جسم الإنسان حيث لديه عدة وظائف منها حماية الجسم من التعفن و العدوى ،كذا تنظيم حرارة الجسم،وهو يتكون من ثلاث طبقات:طبقة البشرة وهي الطبقة الخارجية للجلد،طبقة أدمة باطن الجلد،و طبقة قرش الجلد"،هذا ما جاء في التعريف الفزيولوجي للمرض من قبل حمزة عبان في تقرير مدته 01 د و 45 ثا. في نقاش دام 05 د و 15 ثا بين منشط البرنامج و البروفسور إسماعيل بن قايد علي رئيس مصلحة الامراض الجلدية بمستشفى باشا الجامعي ،عن أهمية و الدور الفعال الذي يلعبه الجلد في حماية الجسم من الأشعة الشمسية و العوامل الخارجية التي تؤثر على الانسان،لينتقل البرنامج الى الشارع لمعرفة رأي المواطن الجزائري حول أهمية الجلد في مدة 02 د و 61 ثا.

تحدث البروفسور قايد علي مدة 05 د و 09 ثا عن الحماية من الأشعة الشمسية التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية وعلى شواطئ البحر، مقدما نصائح حول الوقت الملائم للخروج و السباحة . هذا ما أكده الدكتور اسماعيل دحلق مختص في الأمراض الجلدية في حديث معه بمستشفى مصطفى باشا الجامعي . مدة 01 د و 01 ثا. تحدثا أيضا مدة 19 د و 02 ثا عن أنواع الأمراض الجلدية، حيث تم شرح حالة في الأستوديو للطفل "عبد الرحمان" الذي يعاني من الحروق الجلدية وهو مرض وراثي يصيب مناطق الاحتكاك مثل : المرافق ، الأرجل ، الفم و الحنجرة.أما الحالة الثانية المتمثلة في السيد "كمال" المصاب بمرض القراض الذي يعتبر مرض مزمن يتطلب الحماية من أشعة الشمس ،هنا أشار المنشط إلى دور الإعلام و جمعية الفجر التي يتزأسها الأمين العام مصطفى سي أحمد في توعية و تحسيس المواطنين من الوقوع في الأمراض الجلدية الناجمة عن الأشعة الشمسية.

خلال مدة استغرقت 03 د و 19 ثا تحدث الدكتور إسماعيل دحلق و البروفسور قايد علي عن الأعراض التي تنجم عن التعرض لأشعة الشمس، ليأتي في الأخير دور الأمين العام

لجمعية الفجر، السيد كمال، ولي الطفل عبد الرحمان، في تقديم رسالة تمثلت في تجنب أشعة الشمس قدر الإمكان.

### 2- تحليل فئة الهدف:

#### 2-1- الجدول (02) يبين أهداف العدد (07):

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية %
التوعية و التحسيس	27	49.09%
التفسير	17	30.90%
الإخبار	11	20%
المجموع	55	100%

#### 2-2- التحليل الكمي للجدول (02) من العدد (07):

في قراءة أولية لمعطيات الجدول (02) نلاحظ أن هدف التوعية و التحسيس قد احتل الصدارة ضمن مجموعة أهداف البرنامج بمجموع سبعة و عشرون تكرارا أي ما يعادل 49.09%، فيما احتل الهدف التفسيري الموقع الثاني بمجموع سبعة عشر تكرارا أي ما يعادل 30.90%، أما الإخبار قد احتل الموقع الثالث بمجموع إحدى عشر تكرارا أي ما يعادل 20%.

#### 2-3- التحليل الكيفي للجدول (02) من العدد (07) :

في محاولة لتجاوز القراءة الكمية الواردة في الجدول (02) المتضمن لأهم أهداف البرنامج نجد أن التوعية و التحسيس كانت محور الكلام، نظرا لخطورة هذا المرض الذي أصبح يهدد حياة الإنسان بكل شرائحه ، ومن هذا المنطلق ركز أفراد البرنامج على كيفية الحماية من



هذا المرض وذلك بتقديم مجموعة من التدابير الوقائية الموجهة إلى الأولياء خاصة من طرف الجمعيات كاستعمال المراهم المضادة لأشعة الشمس، ارتداء اللباس، الخروج في الوقت الملائم (قبل 12 سا و بعد العصر)، استغرق مدة 10 د و 01 ثا ليليه هدف التفسير، أينما تم تقديم عدة شروحات من طرف الضيوف وذلك بتفسير كيفية حدوث المرض أسبابه أعراضه و طرق الوقاية منه ، إضافة إلى عرض حالتين في الأستوديو يعانيان من أمراض جلدية مختلفة مدة 08 د و 03 ثا .

و أخيرا الهدف الإخباري الذي حضي بنسبة قليلة على غرار الأهداف الأخرى، في مدة دامت 01 د و 29 ثا، أينما تمّ الإخبار عن التحضير لجمعية خاصة لأطفال القمر الذين يحتاجون إلى الوقاية من أشعة الشمس .

### 3- تحليل فئة المصدر:

#### 2-1- الجدول (03) يبين أهم مصادر المعلومات :

النسبة المئوية%	التكرار	مصادر المعلومات
10.71%	03	دكاترة أخصائيون
/	/	أطباء عامون
07.14%	02	مواطنون
03.57%	01	رؤساء جمعيات
/	/	أساتذة
/	/	أنمة في أصول الفقه
78.5%	22	رؤساء في مصالح استشفائية
/	/	مخابر تكوين
100%	28	المجموع

### 3-2- التحليل الكمي للجدول (03) من العدد ( 07 ) :

من خلال قراءتنا لمعطيات (03) نلاحظ أنّ رؤساء مصالح إستشفائية كمصدر للمعلومات قد حضوا على المرتبة الأولى بمجموع اثنين و عشرين تكرارا أيّ ما يعادل 78.5 % . ليليه في المرتبة الثانية، دكاترة أخصائيون بمجموع ثلاثة تكرارات أيّ ما يعادل 10.71 % ، أمّا المواطنون فاحتلّوا المرتبة الثالثة بمجموع تكرارين أي ما يعادل 07.14 % ، ليأتي في الأخير رؤساء الجمعيات بمجموع تكرار واحد أيّ ما يعادل 03.57 % .

### 3-3 - التحليل الكيفي للجدول (03) من العدد (07) :

في محاولة لتحليل المعطيات الكمية نلاحظ أنّ رؤساء المصالح الاستشفائية قد احتلّوا الصدارة كونها الفئة المتخصصة في هذا المجال ، المتمثلة في : البروفسور و رئيس مصلحة الأمراض الجلدية " إسماعيل قايد علي " الذي دام حديثه مدّة 18 د و 07 ثا عن الموضوع المطروح الذي تطلّب الشرح و التفصيل من أهل الاختصاص.

أمّا فيما يتعلّق بالدكاترة الأخصائيين المتمثّلين في الدكتور " إسماعيل دحلق " من مستشفى باشا الجامعي الذي تحدّث عن المرض ، أعراضه ، و أسباب المؤدية إليه مدّة دامت 06 د و 22 ثا ، و فيما يخصّ المواطنين فكان لهم الدور في تقديم معلومات عن تعرّضهم لهذا المرض في مدة دامت 04 د و 49 ثا ، كونهم الفئة المعنية بهذا الداء.

يأتي في الأخير دور رؤساء الجمعيات : الأمين العام لجمعية الفجر " مصطفى سي أحمد " والذي تمثّل دوره في تقديم مجموعة من المساعدات للعائلات و المرضى و إخراجهم من جوّ المرض الذي يعانون منه ، كتتنظيم الرحلات ، استغرق مدة 03 د و 26 ثا .

4 . تحليل فئة الجمهور المستهدف:

4-1-الجدول (04)يبين فئات الجمهور المستهدف :

النسبة المئوية %	التكرار	الجمهور المستهدف
% 27.27	21	عائلات المرضى
% 32.46	25	المرضى
/	/	المستئين
% 12.98	10	الشباب
% 12.98	10	المرأة
% 12.98	10	الرجل
% 01.29	01	الأطباء
<b>% 100</b>	<b>77</b>	<b>المجموع</b>

4-2-التحليل الكمي للجدول(04) من العدد (07):

نلاحظ من خلال الجدول (04) أنّ العدد (07) يستهدف فئة الأطفال بنسبة كبيرة و ذلك بمجموع خمسٍ و عشرين تكراراً ، أيّ ما يعادل 23.46 % ، في المرتبة الثانية عائلات المرضى بمجموع واحد و عشرين تكرارا أي ما يعادل 27.27 % ليليها فئة الشباب ، المرأة و الرجل بنفس التكرارات بمجموع عشر تكرارات أيّ ما يعادل 12.98 % ، ليأتي أخيراً فئة الأطباء بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 01.29 %.

4-3-التحليل الكيفي للجدول (04) من العدد (07):

من خلال قراءتنا و تأويلنا لمعطيات الجدول ( 04) نلاحظ أنّ الفئة المستهدفة بكثرة هي فئة الأطفال و هذا ما نراه من خلال البرنامج حيث قدّم معلومات تخصّ الوقاية من الأشعة

الشمسية التي يتعرّض لها الأطفال بكثرة أثناء خروجهم للشّارع أو في الموسم الصيفي الذي ينجم عنه أمراض جلدية مختلفة شارحين الأعراض ، الأسباب المتعلقة بهذا الداء، و لهذا تستوجب العناية و الرّعاية من قبل الأولياء لأطفالهم ممّا استدعى أن يستهدف في المرتبة الثانية فئة أولياء المرضى ، ليليه فئة الشّباب، المرأة ، الرّجل المستهدفين بصفة عامّة من خلال شرح ما ينجم عن التعرّض لأشعة الشّمس من أمراض جلدية مختلفة و تقديم نصائح الوقاية منها ، لتأتي أخيرا فئة الأطباء أينما وجهت لهم رسالة لكيفية التّعامل مع المريض كي يتقبّل مرضه.

### 5- تحليل فئة القوالب الفنيّة المستخدمة:

#### 5-1- الجدول (05) يبيّن أهمّ القوالب الفنيّة المستخدمة:

النسبة المئوية%	التكرار	القوالب الفنيّة المستخدمة
/	/	ريورتاج
20 %	01	تقرير
/	/	أخبار مختصرة
/	/	شريط فيديو
60 %	03	مقابلة
20 %	01	صبر آراء
100 %	05	المجموع

### 5-2- التحليل الكمي للجدول (05) من العدد (07):

نلاحظ من معطيات الجدول (05) من العدد (07) أنّ المقابلة " الحديث " كنوع صحفي قد احتلت المرتبة الأولى بمجموع ثلاثة تكرارات أيّ ما يعادل 60 %، ليليه في المرتبة الثانية

التقرير و صبر الآراء بنفس النسبة بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 20 % فيما غاب استخدام القوالب الأخرى .

### 5-3- التحليل الكيفي للجدول (05) من العدد (07):

من خلال قراءتنا للجدول (05) نلاحظ أنّ قالب المقابلة الصحفية قد أُستخدِم بكثرة في العدد (07) ، حيث نرى ذلك في ثلاث مقابلات مع الدكتور "إسماعيل دحلق" من مستشفى مصطفى باشا الجامعي التي دامت مدتها 03 دقائق و 56 ثانية: الأولى ، استغرقت دقيقة و ثانية واحدة تمحور مضمونها حول أهمّ الأمراض التي تتجم عن أشعة الشمس مع التأكيد على الوقت المسموح و غير المسموح للسباحة خاصّة لذوي البشرة البيضاء الثانية دامت دقيقة واحدة و ثلاث ثواني ، كانت عن أهمّ الأعراض الناجمة عن التعرّض لأشعة الشمس، و الثالثة ، استغرقت دقيقتين و 23 ثانية ، تضمنت أعراض و أنواع الأمراض الأخرى التعفنية الناجمة عن الرطوبة و عدم تجفيف الجلد.

ليليها التقرير ، الذي تمّ فيه التعريف الفسيولوجي للمرض ، استغرق دقيقة واحدة و 45 ثانية لـ "حمزة عبّان"،

أمّا صبر الآراء، فدام مدة دقيقتين و 07 ثواني تمثلت في معرفة آراء المواطنين حول أهميّة الجلد.

### 6- تحليل فئة اللغة المستعملة :

#### 6-1- الجدول (06) يبيّن أهمّ المستويات اللغوية المستعملة:

النسبة المئوية%	التكرار	المستويات اللغوية المستعملة
22.96 %	79	اللغة العربية
30.52 %	105	المصطلحات الأجنبية
46.51 %	160	اللهجة العامية
100 %	344	المجموع

### 6 . 2 . التحليل الكمي للجدول (06) من العدد (07):

نلاحظ من معطيات الجدول ( 06 ) أنّ اللهجة العامية احتلت المرتبة الأولى في العدد (07) بمجموع مائة و ستين تكرارا أي ما يعادل 46.51 %، يليه في المرتبة الثانية المصطلحات الأجنبية بمجموع مائة و خمسة تكرارا أي ما يعادل 30.52 % ، ليأتي في الأخير اللغة العربية بمجموع تسع و سبعين تكرارا أي ما يعادل 22.96 % .

### 6-3- التحليل الكيفي للجدول (06) من العدد (07):

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول (06) تبين لنا أنّ اللغة التي أُستُخدمت بكثرة في العدد (07) الخاص بالأمراض الجلدية هي اللهجة العامية ، باعتبار أنّ الموضوع المطروح موجّه لكافة شرائح المجتمع بمختلف أجناسهم و ثقافتهم: كبار السن ، الأميون الأطفال... لذلك استعمل الدكاترة و رؤساء المصالح الإستشفائية اللغة الأقرب إلى الجمهور و هذا ما يسعى إليه هذا البرنامج من خلال تبسيط اللغة العلمية إلى لغة يفهمها أغلبية الناس. ليلها المصطلحات الأجنبية التي استعملها بكثرة البروفيسور "إسماعيل قايد علي"، و ذلك من خلال إدراج بعض المصطلحات العلمية التي تفرض عليهم النطق بها كما هي وأخيرا اللغة العربية التي لم تستعمل إلا من طرف المنشط .د. " رشيد حميدي " في تقديمه للبرنامج.

7- تحليل فئة الفاعلين :

7-1- الجدول (07) يبيّن أهمّ الفاعلين في العدد (07):

أهمّ الفاعلين	التكرار	النسبة المئويّة%
أطباء	03	37.5 %
مرضى	02	25 %
عائلات المرضى	01	12.5 %
مسؤولون عن قطاع الصّحة	/	/
جمعيات معيّنة	01	12.5 %
المجموع	08	100 %

7-2- التحليل الكمي للجدول (07) من العدد (07):

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (07) أنّ أهمّ الفاعلين لهذا العدد هم الأطباء الذين احتلّوا المرتبة الأولى بمجموع ثلاث تكرارات أيّ ما يعادل 37.5 %، يلي في المرتبة الثانية المرضى بمجموع تكرارين أيّ ما يعادل 25 %، و أخيرا بنسبة متعادلة عائلات المرضى جمعيات معيّنة بمجموع تكرار واحد أيّ ما يعادل 12.5 %.

7-3- التحليل الكيفي للجدول (07) من العدد (07):

من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (07) المتضمّن لأهمّ الفاعلين في البرنامج، نلاحظ أنّ الأطباء هم أكثر مشاركة و فاعليّة ، حيث استغرقت مدة تدخلاتهم 34 دقيقة و 17 ثانية من البث الإجمالي العدد .لإليهم المرضى الذين عبّروا عن حالاتهم المصابة بالأمراض الجلديّة مدّة 05 دقائق و 19 ثانية ، لتأتي عائلات المرضى لمدّة دقيقة واحدة و ثانيتين أيّما ألقى والد الطفل "عبد الرحمن " رسالة إلى كلّ الأولياء الابتعاد عن ضربات أشعة الشمس، و أخيرا ، الجمعيات المتمثلة في الأمين العام لجمعية الفجر " سي أحمد مصطفى "

الذي استغرق حديثه 08 ثواني و تضمّن دور الجمعية في التوعية و التحسيس و تقديم المساعدات للمرض.

. التحليل الكمي والكيفي للعدد (14):

1 . تحليل فئة الموضوع:

1-1-الجدول (01) يبين أهم مواضيع العدد (14):

أهم المواضيع	التكرار	النسبة المئوية %
داء السكري	/	/
التهاب المفاصل الروماتويدي	31	%88.57
التلقيح الاصطناعي	/	/
الأمراض الجلدية	/	/
استشارات طبية	01	%2.85
دقيقة لصحتك	01	%2.85
أخبار الصحة	02	%5.71
المجموع	35	%100

1-2-التحليل الكمي للجدول (01) من العدد (14):

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (01) أن الموضوع الذي احتل الصدارة في العدد (14) هو مرض التهاب الروماتويدي بمجموع واحد و ثلاثين تكرارا أي ما يعادل %88.57، يليه في المرتبة الثانية أخبار الصحة بمجموع تكرارين أي ما يعادل %5.71 و أخيرا في المرتبة الثالثة استشارات طبية و دقيقة لصحتك بنفس النسبة بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل %2.85.



### 1-3- التحليل الكيفي للجدول (01) من العدد (14):

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول (01) يتبين لنا أن موضوع العدد (14) تمثل في مرض الالتهاب الروماتويدي الذي كان محل نقاش أفراد البرنامج حيث شرح منشط الحصة د. رشيد حميدي مراحل تطور التهاب المفاصل من بداية المرض الى أن عزّف فيزيولوجيا في تقرير لحياة مقطوف دام مدة دقيقة واحدة و 09 ثوان، اذ يعتبر هذا الداء من أمراض المناعة الذاتية المزمنة الذي يؤدي الى التهاب المفاصل و الاعاقة الشاملة مع مرور الوقت يصيب المرض مفاصل أخرى من الجسم كاليد و الركبة و الرجلين وهذا بدرجات متفاوتة.

و في نقاش دار بين المنشط و الدكتورة رحال فاضية المختصة في أمراض التهاب المفاصل تم التفصيل في المرض و ضرورة التشخيص المبكر من أجل تفادي الوقوع في مضاعفات هذا الداء ( الإعاقة) لمدة دامت دقيقة واحدة و 14 ثانية، لينتقل البرنامج الى الشارع لمعرفة آراء المواطنين حول هذا المرض، و بعد دقيقتين و 12 ثانية عاد النقاش للتفصيل أكثر تعريف هذا الداء إجابة عن تساؤلات المواطنين من طرف الدكتورة رحال فاضية، و تأكيدها على ضرورة التشخيص المبكر لتسهيل العلاج و تفادي الوقوع في الإعاقة خاصة عند الشباب شارحة كيفية حدوث المرض، لتتدخل الدكتورة مليكة علي قاسم المختصة في طب النساء و التوليد وتأكيدها على ضرورة التحسيس عن هذا المرض الذي يصيب العنصر النسوي أكثر من الرجل. لتتدخل رئيسة المرصد الجزائري للمرأة شائعة جعفري في تقديم دور هاته الجمعية في تحسيس و توعية المرأة باعتبار هذه الأخيرة أكثر عرضة له. فخمسة سبعون منهن هم نساء يعني كل أربع حالات: ثلاثة منهن نساء و رجل واحد ، في مدة استغرقت 04 دقائق و 56 ثانية.

في مدة دامت 05 دقائق و 16 ثانية ناقشت د. رحال فاضية أهم الأسباب المؤدية لهذا المرض بعدما تم التحدث عنها في مؤتمر طبي بقسنطينة استغرق دقيقة واحدة و 08

ثوان، من طرف د. طارق خالد، و المتمثلة في: التدخين، تسوس الأسنان التي تؤدي إلى هشاشة العظام خاصة عند التلاميذ المراهقين ، فحضور الأستاذة عرقوب باية كان لها دور مهم في نقل الرسالة التحسيسية عن مضاعفات التهاب المفاصل ، باعتبار أن المنظمة التربوية تنقصها حملات تحسيسية عن هذا الداء.

و للتأكيد على أهمية التشخيص المبكر تم عرض حالة مصابة بداء المفاصل بمستشفى بن عكنون لشرح كيفية التشخيص و القاء رسالة موجهة للأطباء و المرضى من أجل تفادي الوقوع في المضاعفات في مدة دامت : دقيقة واحدة و 24 ثانية.

في مدة 20 دقيقة و ثانيتين: دار نقاش بين المنشط د. رحال و د. مليكة علي قاسم رئيسة الجمعية شائعة جعفري عن أعراض المرض المتمثلة في (الألم الخفيف ، تعقيد المفاصل عدم القدرة على الحركة...) إضافة إلى ذكر أسبابه ( تسوس الأسنان ، التدخين والمخدرات ...)، مؤكدين على ضرورة التشخيص المبكر لتجنب الوقوع في المضاعفات . هذا ما أكده الدكتور خالد طارق في يوم وطني بقسنطينة . دام مدته 78 ثانية

هذه المضاعفات شرحها المنشط عند حدوثها بعد عدم التشخيص المبكر للمرض و عدم استعمال الأجهزة بالطرق السليمة ، شارحا ضرورة الكشف بالأشعة وكيف يؤدي جهاز المناعة إلى تدمير العظام كإصابة الركبة خاصة عند النساء . وهذا ما أكدته د. رحال.

التشخيص المبكر يلعب دور مهم . هذا ما أكدته د. صبرينة حايدي في مستشفى بن عكنون . عند دراستها لحالة مصابة بهذا الداء لتجنب الوقوع في نفس المضاعفات التي تعرضت لها نفس المريضة فريدة ( الإعاقة) من خلال تقرير لحياة مقطوف في مدة دامت 03 دقائق و 09 ثوان.

ناقشت د. رحال و المنشط المراحل التي يمر بها المريض أثناء تشخيص للمرض و كيفية العلاج . هذا ما أكدته د. نادية بوضرسة في مؤتمر نظمته جمعية المرصد الجزائري للمرأة . في مدة 34 ثانية. و في الركن الأول من البرنامج تحت عنوان استشارات طبية خلال مدة 08 ثوان تم طرح مجموعة من الأسئلة من طرف المواطنين الخاصة بتقديم توجيهات حول تشخيص المرض و علاجه.

طرحت احدي المتواجدين في الأستوديو . طالبة علوم الاعلام و الاتصال . سؤالين عن : علاقة التشنج العضلي بداء المفاصل ، و هل للتداوي بالرمال له فاعلية عكس العلاج البيولوجي و كانت الاجابة أنه لا وجود لعلاقة بين التشنج العضلي و داء المفاصل، و إذا كان للمريض التهاب فلا يجوز التعرض للحرارة بل الراحة التامة . من طرف د. رحال . في مدة دامت 06 دقائق و 38 ثانية.

و في الركن الثاني من البرنامج تمثل في دقيقة لصحتك في تقرير لحياة مقطوف استغرق مدة دقيقة و 21 ثانية يتحدث حول الغذاء الصحي لمرض التهاب الرماتويدي مثل (تناول الفواكه و الخضروات ن تناول الأغذية الحمضية ،الأغذية التي تحتوي على الكبريت كالبصل و الثوم ، شرب الشاي الأخضر و الامتناع عن تجنب الدهون و الكافيين ، تجنب خضروات ظل الليل ك الباذنجان و البطاطا و الطماطم ،التقليل من المعجنات و المتناع عن الكحول ) .

ليوجّه في الأخير : الدكاترة ، رئيسة الجمعية الجزائرية للمرصد الجزائري للمرأة والأساتذة إضافة إلى المنشط مجموعة من النصائح الواجب اتباعها .

ليأتي في الأخير الركن الثالث من البرنامج المتمثل في أخبار الصحة في تقرير لحمزة عبان استغرق مدة 02 دقائق و 06 ثوان ، تمحور موضوعها حول تنقل قافلة المرصد الجزائري للمرأة عبر ولايات الشرق من أجل التوعية و التحسيس لداء المفاصل ن كما نظمت نفس

الجمعية يوم دراسي بولاية قسنطينة تحت شعار "بالكشف المبكر أحمي نفسي" حول واقع مرض التهاب المفاصل بالجزائر مدته 36 ثانية.

### 2 . تحليل فئة الهدف:

#### 2 . 1 . الجدول (02) يبين أهداف العدد (14):

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية%
التوعية و التحسيس	22	52.38%
التفسير	13	30.95%
الإخبار	07	16.66%
المجموع	42	100%

#### 2 - 2 - التحليل الكمي للجدول (02) من العدد (14):

أثناء قراءتنا للجدول (02) المتضمن لأهم أهداف البرنامج نلاحظ أن التوعية و التحسيس قد احتل الصدارة بمجموع اثنان وعشرين تكرارا أي ما يعادل 52.38% ،ليليه في المرتبة الثاني الهدف التفسيري بمجموع ثلاثة عشرة تكرارا أي ما يعادل 30.95% ،وأخيرا الهدف الإخباري بمجموع سبع تكرارات أي ما يعادل 16.66%.

#### 2 - 3 - التحليل الكيفي للجدول (02) من العدد (14):

انطلاقا من معطيات الجدول (02) نلاحظ أن العدد (14) كان يهدف بالدرجة الأولى إلى التوعية والتحسيس وهذا ما لحظناه عندما أكد الدكتوراة الأخصائيين على أهمية وضرورة التشخيص المبكر ،إضافة إلى دورجمعية المرصد الجزائري في تحسيس وتوعية المرأة بالأخص والوقاية من هذا المرض. لم يغب إرشاد التلاميذ والمراهقين في الابتعاد عن

الأسباب المؤدية إلى داء المفاصل وهشاشة العظم، تقديم نصائح حول أهمية التغذية الصحية، عدم التخوف من المرض مع ضرورة استشارة الطبيب طيلة مدة 28 دقيقة و45 ثانية.

أما هدف التفسير فلحظناه من خلال التفصيل في تعريف المرض، تفسير مراحل كيفية تشخيص المرض خلال مدة دامت 24 دقيقة و11 ثانية.

ليأتي أخيرا هدف الإخبار والذي كان في الركن الثالث من البرنامج، تمحورت مواضعه حول تنقل قافلة تحسيسية نظمتها جمعية المرصد للمرأة وهي المبادرة الثانية من نوعها بعد قافلة نظمتها نفس الجمعية في ولايات الغرب، تمثل دورها في توزيع مطويات تشرح المرض وخطورته، تدعوا إلى أهمية التشخيص.

بالإضافة إلى تنظيم يوم دراسي بولاية قسنطينة حول واقع مرض التهاب المفاصل في الجزائر، شارك فيه مجموعة من الدكاترة والفنانين، استغرق هذا الهدف مدة 03 دقائق و36 ثانية.

3- تحليل فئة المصدر:

3 - 1 - الجدول (03) يبين مصادر المعلومات للعدد (14):

النسبة المئوية%	التكرار	مصادر المعلومات
58.69%	27	دكاترة أخصائيين
/	/	أطباء عامون
4.87%	02	مواطنون
12.19%	05	رؤساء جمعيات
7.31%	03	أساتذة
/	/	أئمة في أصول الفقه
/	/	رؤساء مصالح إستشفائية
/	/	مخابر التكوين
100%	41	المجموع

3 - 2 - التحليل الكمي للجدول (03) من العدد (14) :

يتبين لنا من معطيات الجدول (03) أنّ الدكاترة الأخصائيين كمصدر للمعلومات احتلوا المرتبة الأولى بمجموع سبعة وعشرون تكرارا أي ما يعادل 58.69%، ليلييه في المرتبة الثانية رؤساء الجمعيات بمجموع خمس تكرارات أي ما يعادل 12.19%، أما أطباء عامون قد احتلوا المرتبة الثالثة بمجموع أربع تكرارات أي ما يعادل 9.75%، ويأتي في المرتبة الرابعة الأساتذة بمجموع ثلاث تكرارات أي ما يعادل 7.31%، ليأتي في الأخير المواطنون بمجموع تكرارين أي ما يعادل 4.87%.

### 3-3- التحليل الكيفي للجدول (03) من العدد (14):

من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (03) نلاحظ أن الدكاترة الأخصائيين قد نالوا الصدارة كمصدر للمعلومات والمتمثلين في: د. رحال فاضية مختصة في أمراض التهاب المفاصل، د. مليكة علي قاسم مختصة في أمراض النساء والتوليد، د. نادية بوضرسة، د. خالد طارق، والمنشط الذين تمثل دورهم في التعريف بالمرض، شرح مراحل كيفية تشخيصه تجنباً للوقوع في مضاعفاته، في مدة استغرقت 17 دقيقة و54 ثانية، أما رؤساء الجمعيات الذين احتلوا المرتبة الثانية، استغرق حديثهم 06 دقائق و19 ثانية بحيث تمثل دورهم في تحسيس المرأة خاصة من خطورة هذا المرض.

أمّا عن الأساتذة كمصدر للمعلومة قد استغرق حديثهم 03 دقائق و56 ثانية وذلك من أجل نقل الرسالة إلى التلاميذ وتوعيتهم بخطورة هذا المرض، ضرورة التحسيس داخل المدارس ونشر الثقافة الصحية.

ليأتي في الأخير المواطنون الذين استغرق حديثهم 02 دقيقتان و02 ثانيتان كمصدر للمعلومة، فقد تمثل دورهم في كيفية تعاملهم وتعرضهم للمرض باعتبارهم المعنيين بالأمر مثل حالة المريضة فريدة من مستشفى بن عكنون.

4- تحليل فئة الجمهور المستهدف:

4-1- الجدول (04) يبين الجمهور المستهدف الخاص بالعدد (14):

النسبة المئوية%	التكرار	الجمهور المستهدف
/	/	عائلات المرضى
%09.09	04	المرضى
/	/	الأطفال
%06.81	03	المسنين
%34.09	15	الشباب
%45.45	20	المرأة
/	/	الرجل
%04.54	02	الأطباء
<b>%100</b>	<b>44</b>	<b>المجموع</b>

4-2- التحليل الكمي للجدول (04) من العدد (14):

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول (04) أنّ المرأة قد نالت نسبة أكبر كجمهور مستهدف وذلك بمجموع عشرين تكرارا أي ما يعادل %45.45 ،لياليه في المرتبة الثانية الشباب بمجموع خمسة عشرة تكرارا أي ما يعادل %34.09 ،ليأتي في المرتبة الثالثة المرضى بمجموع أربع تكرارات أي ما يعادل %09.09 ،أما المسنين فقد احتلوا المرتبة الرابعة بمجموع ثلاث تكرارات أي ما يعادل %06.81 ،ليأتي في الأخير جمهور الأطباء بنسبة ضئيلة جدا وذلك بمجموع تكرارين أي ما يعادل %04.54 .



### 4-3- التحليل الكيفي للجدول (04) من العدد (14):

من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (04) يتبين لنا أنّ المرأة قد نالت الصدارة كجمهور مستهدف باعتبار أنّ هذا المرض يصيب العنصر النسوي أكثر من الرجال في مدّة دامت 29 دقيقة و55 ثاني، وذلك من خلال تحسيسها بهذا المرض من طرف جمعية المرصد الجزائري المرأة المتنقلة عبر ولايات الوطن، بالإضافة إلى المؤتمرات الطبية التي تمحور مضمونها حول توعية المرأة بضرورة التشخيص المبكر. في مدّة استغرقت 03 دقائق و36 ثانية تمّ الحديث عن فئة الشباب الذين يعتبرون هم أيضا الأكثر عرضة لهذا المرض باعتبارهم كثيرين الحركة وتوعيتهم بمدى خطورة تناولهم للمخدرات والتدخين التي تعتبر من الأسباب المؤدية إلى هشاشة العظام.

أمّا عن المرضى فقد تمّ الحديث عنهم من خلال دفعهم إلى عدم التخوف من المرض، مع مراعاة تناول الأدوية دون استشارات الطبيب واستعمال الأجهزة بالطريقة السليمة وذلك في مدّة دامت 03 دقائق و09 ثوان .

أمّا عن المسنين الذين احتلوا المرتبة الرابعة كان الحديث عنهم بنسبة قليلة جدا وهذا ما لاحظناه في مستشفى بن عكنون مع د. صبرينة حايد مع المرأة العجوز وكيفية تعاملها مع المرض في مدّة استغرقت 01 دقيقة و56 ثانية .

ليأتي أخيرا الأطباء في مدّة 01 دقيقة و24 ثانية لتوجه إليهم مجموعة من الرسائل التي ينبغي اتباعها مثل كيفية التشخيص، تعامل مع المريض من أجل تقبل المرض.

5- تحليل فئة القوالب الفنية المستخدمة:

5-1- الجدول (05) يبين القوالب الفنية المستخدمة في العدد (14):

النسبة المئوية %	التكرار	القوالب الفنية المستخدمة
/	/	روبورتاج
57.42%	04	تقرير
14.28%	01	أخبار مختصرة
/	/	شريط فيديو
14.28%	01	مقابلة
14.28%	01	سبر آراء
100%	07	المجموع

5-2- التحليل الكمي للجدول (05) من العدد (14) :

نلاحظ من خلال الجدول (05) المتضمن القوالب الفنية المستخدمة أن التقرير كنوع صحفي قد احتل المرتبة الأولى بمجموع أربع تكرارات أي ما يعادل 57.42%، يليه بنفس نسبة بقية القوالب الأخرى ، أخبار مختصرة ،مقابلة ، صبر آراء ، بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 14.28%.

5-3- التحليل الكيفي للجدول (05) من العدد (14):

يتبين لنا من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (05) أن التقرير الصحفي الذي يعتبر من الأنواع التي تعرض جميع نواحي الموضوع عرضاً مفصلاً بطريقة بسيطة قد احتل الصدارة في مدة استغرقت 05 دقائق و 02 ثانية ، فقد تمحور مضمون التقرير الأول حول التعريف الفزيولوجي للمرض من طرف الصحفية حياة مقطوف دام 01 دقيقة و 04 ثوان ، أما

التقرير الثاني فقد كان حول الأسباب المؤدية الى المرض و هي المناعة المؤدية الى تدمير المفاصل من طرف د. خالد طارق ، استغرق 01 د و 28ثا، ليأتي التقرير آخر في مدة 27 ثانية ليتحدث فيه نفس الدكتور حول أهمية التشخيص المبكر لتفادي الوصول إلى الإعاقة أما عن التقرير الأخير فقد تمحور مضمونه حول عينة مصابة بهذا المرض و هي المريضة فريدة التي تزال تعاني من هذا الداء دون فقدان الأمل في العلاج من طرف الصحفية حياة مقطوف لمدة دامت 03 دقائق و ثانية واحدة.

أما عن الأخبار المختصرة التي استغرقت 03 دقائق 31 ثانية كان مضمونها عن القافلة التحسيسية التي نظمتها جمعية المرصد للمرأة للتوعية من التهاب المفاصل و لتشرح المرض و خطورته عن طريق توزيع مطويات في مختلف ولايات الوطن لتدعو هذه الحملة الى أهمية التشخيص المبكر ، وقد ضمت هذه الأخيرة الى جانب اطارات المرصد و الأطباء المختصين فنانيين سفراء من أصدقاء مرضى التهاب المفاصل من طرف الصحفيين : حياة مقطوف و حمزة عبان.

لتليه المقابلة كنوع صحفي الذي تمحور مضمونها في الحديث الذي دار بين د. صبرينة حايد من مستشفى بن عنكون و المريضة بهذا الداء ،و ذلك من أجل القاء رسالة للأطباء و المرضى بضرورة التشخيص المبكر و التقدم للعلاج في مدة دامت 01 د و 24ثا. ليأتي في الأخير صبر آراء في مدة 02 دقائق 12 ثانية لمعرفة رأي الجمهور حول مرض التهاب المفاصل.

6- تحليل فئة اللغة المستعملة:

6-1- الجدول (06) يبين اللغة المستعملة في العدد (14) :

النسبة المئوية %	التكرار	المستويات اللغوية المستعملة
24.20%	91	اللغة العربية
30.58%	115	المصطلحات الأجنبية
45.21%	170	اللهجة العامية
100%	376	المجموع

6-2- التحليل الكمي للجدول (06) من العدد (14):

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (06) المتضمن للمستويات اللغوية المستعملة أن اللغة العامية قد احتلت المرتبة الأولى بمجموع مائة و سبعون تكرارا أي ما يعادل 45.21% لتأتي في المرتبة الثانية، المصطلحات الأجنبية بمجموع مائة و خمسة عشرة تكرارا أي ما يعادل 30.58% ، وأخيرا اللغة العربية بمجموع واحد و تسعين تكرارا أي ما يعادل 24.20%.

6-3- التحليل الكيفي للجدول (06) من العدد (14):

من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (06) نلاحظ أن اللهجة العامية قد احتلت الصدارة باعتبارها لهجة يفهمها غالبية الناس ، و تخاطب مختلف شرائح المجتمع والتي تحدث بها جميع الدكاترة و منشط البرنامج رشيد حميدي ، ليليه فيما بعد المصطلحات الأجنبية التي استعملتها بكثرة د. رجال فاضية المختصة في أمراض التهاب المفاصل ، لتأتي في الأخير اللغة العربية بنسبة معتبرة.

7- تحليل فئة الفاعلين:

7-1- الجدول (07) يبين أهم الفاعلين في العدد (14):

أهم الفاعلين	التكرار	النسبة المئوية%
أطباء	20	74.07%
مرضى	02	07.40%
عائلات مرضى	/	/
مسؤولون عن قطاع الصحة	01	03.70%
جمعيات معينة	04	14.81%
المجموع	27	100%

7. 2. التحليل الكمي للجدول (07) من العدد (14):

من خلال معطيات الجدول (07) نلاحظ أن الأطباء قد احتلوا النسبة الأكبر كأهم فئة فاعلة في التقديم ، بمجموع عشرون تكرارا أي ما يعادل 74.07%، ليليه في المرتبة الثانية جمعيات معينة بمجموع أربع تكرارات أي ما يعادل 14.81%،ليأتي في ثالث مرتبة المرضى بمجموع تكرارين أي ما يعادل 07.40%،و في الأخير المسؤولون عن قطاع الصحة بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 03.70%.

7-3- التحليل الكيفي للجدول (07) من العدد (14):

من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (07) نلاحظ أن الأطباء كفئة فاعلة في هذا العدد قد احتل الصدارة، بحيث لعبوا دور كبير في تقديم معلومات حول مرض التهاب المفاصل الروماتويدي ،فقد استغرق حديث د. رحال فاضية المختصة في أمراض التهاب المفاصل 16 د و 42 ثا ،أما د. مليكة علي قاسم المختصة في طب النساء و التوليد استغرق حديثها 02 د و 07 ثا ،و د. صبرينة حايد من مستشفى بن عكنون استغرق حديثها 04 د و 33 ثا

أما د. طارق خالد من قسنطينة استغرق حديثه 02 د و 26 ثا. و عليه يمكن القول أن الأطباء قد نالوا المدة الأطول في الشرح و التفسير و تقديم النصائح الوقائية حول المرض المعالج.

ليأتي بعدها جمعيات معينة تمثلت في جمعية المرصد الجزائري للمرأة التي تترأسها شائعة جعفري حيث استغرق حديثها 07د و 19 ثا، حول الدور الذي تقوم به هذه الأخيرة من أجل توعية المرأة من هذا المرض، أما المرضى كفئة فاعلة في تقديم هذا الموضوع فقد استغرق حديثهم 01 د و 47 ثا، و أخيرا المسؤولون عن قطاع الصحة نادية بوضرسة استغرق حديثها مدة 34 ثا حول كيفية علاج مرض التهاب المفاصل.

### التحليل الكمي والكيفي للعدد (21):

#### 1. تحليل فئة الموضوع:

##### 1.1. الجدول (01) يبين أهم المواضيع العدد(21):

أهم المواضيع	التكرار	النسبة المئوية%
داء السكري	/	/
التهاب المفاصل الروماتويدي	/	/
التلقيح الاصطناعي	26	96.29%
الأمراض الجلدية	/	/
استشارات طبية	01	3.70%
دقيقة لصحتك	/	/
أخبار الصحة	/	/
<b>المجموع</b>	<b>27</b>	<b>100%</b>

### 1 . 2 . التحليل الكمي للجدول (01) من العدد (21):

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن موضوع العدد (21) الذي احتل الصدارة هو التلقيح الاصطناعي بمجموع ست و عشرون تكرارا أي ما يعادل 96.29%، ليليه ركن استشارات طبية بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 3.70%، فيما غاب الحديث عن المواضيع الأخرى المتبقية.

### 1 . 3 . التحليل الكيفي للجدول (01) من العدد (21):

من خلال تأويلنا لمعطيات الجدول (01) نلاحظ أن موضوع العدد (21) هو التلقيح الاصطناعي ، الذي عرف على أنه العملية التي يتم فيها إخصاب البويضة من قبل خلايا الحيوانات المنوية خارج رحم المرأة أي في المخبر، و علاج رئيسي للعقم عندما تبوء كل الوسائل الأخرى المساعدة في التناسل، عرّف التلقيح الاصطناعي في تقرير لحمزة عبّان مدة 02د و 09 ثا.و في 01 د و 06 ثا من طرف الدكتور رشيد حميدي ليشغل تعريفه الإجمالي مدة 03 دقائق و 15 ثانية.

ليأتي الحديث فيما بعد عن بداية التلقيح الاصطناعي من طرف الدكتورة هدا ج أمّنة رئيسة جمعية طب الإنجاب من عيادة تيزيري، والدكتور ديك مراد رئيس مركز هبة للإنجاب ببرج البحري خلال مدة 04 د و 06 ثا ، لينتقل البرنامج إلى الشارع لمعرفة آراء المواطنين حول التلقيح الاصطناعي في مدة دامت 02 د و 43 ثا. ناقش الدكتور ديك مراد و الدكتورة أومزيان هدا ج خلال مدة 08 د و 06 ثا متطلبات التلقيح الاصطناعي عند الرجل المتمثلة في: نوعية عدد النطفة و حركتها أو انعدامها، أما عند المرأة فيكون بسبب انسداد قناة فالوب أو عدم التبويض، هذه الأسباب تكشف بواسطة التحاليل وللتوضيح أكثر وضع الدكتور بليلى مختص في جراحة المسالك البولية في حديث معه حول المراحل التي يمر بها الرجل قبل التلقيح الاصطناعي ، لمعرفة الأسباب المؤدية له في مدة دامت 01 د و 19 ثا.

بعدما تم أخذ أسئلة من المواطنين مدة 04 ثوان المتمثلة في:

. هل التلقيح الاصطناعي يؤثر على المرأة ؟

. هل هذه العملية ناجحة 100% و هل سبة النجاح في الجزائر كغيرها في الدول

الأخرى؟

. هل هو حلال أم حرام ؟

ليتم الإجابة عنها من طرف الدكاترة :هداج آمنة،ديك مراد، في مدة 02 د و 09 ثا ،أما فيما يخص رأي الدين فأجاب عنه الإمام و الأستاذ في أصول الفقه سمير كجاور في حديث معه دام 03 د و 13 ثا.

شرح الدكتور ديك مراحل عملية التلقيح الاصطناعي مدة 02 د و 20 ثا ،وللتوضيح أكثر انتقل البرنامج إلى عيادة برج البحري و تيزيري لشرح مختلف المراحل مع الدكتورة أومزيان و ديك في رورتاج -تغطية حياة مقطوف-مدة 03 د و 12 ثا.

ليتم فيما بعد استجواب حالتين نجح معهما التلقيح الاصطناعي مدة 02 د و 43 ثا:حالة من عيادة تيزيري ، و حالة أخرى من عيادة هب،أما في الجزء الأخير من البرنامج الذي استغرق مدة 05 د و 38 ثا.ثم النقاش عن أهمية العامل النفسي في إنجاح التلقيح الاصطناعي ،سعره في الجزائر إضافة إلى مساهمة الضمان الاجتماعي في التوصل لهذا العلاج

### 2-تحليل فئة الهدف:

#### 2-1-الجدول (02) يبين أهداف العدد (21):

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية%
التوعية و التحسيس	05	11.36%
التفسير	27	61.36%
الإخبار	12	27.27%
المجموع	44	100%



### 2-2- التحليل الكمي للجدول (02) من العدد (21):

يتبين لنا من خلال العدد (21) أن الهدف الذي احتل الصدارة هو هدف التفسير بمجموع تكرار سبعة و عشرين أي ما يعادل 61.36%، يليه في المرتبة الثانية الإخبار بمجموع اثني عشر تكرارا أي ما يعادل 27.27%، ليأتي أخيرا هدف التوعية و التحسيس بمجموع خمس تكرارات أي ما يعادل 11.36%.

### 2-3- التحليل الكيفي للجدول (02) من العدد (21):

نلاحظ من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول (02) أن العدد (21) كان يهدف بالدرجة الأولى إلى تفسير التلقيح الاصطناعي من خلال تعريفه، ذكر مراحل و تفسيرها، التحدث عن التقنيات المستخدمة إضافة إلى أسباب و متطلبات هذا العلاج مدة 18 د و 28 ثا.

ليأتي فيما بعد هدف الإخبار أينما قدموا معلومات عن بداية التلقيح الاصطناعي في الجزائر الذي بدأ بمستشفى بارني في 1991 ليستأنف القطاع الخاص هذا النشاط بعد 10 سنين، وأول مركز كان في 1999، وأول مولود كان في سبتمبر 2000 بعيدة الفرابي بعنابة، ثم فتحت 15 مراكز في الخاص، تحدثوا عن أول ملتي تم تقديم فيه معلومات عن أول مركز للإنجاب إضافة إلى تقديم أسعار التلقيح الاصطناعي عام 2013 و الذي يتراوح ثمنه بين 200.000 دج إلى 260.000 دج، هذه المعلومات تم تقديمها من طرف الدكتورة أومزيان الدكتور ديك خلال مدة 10 د و 16 ثا.

أما هدف التوعية و التفسير فقد نال نسبة معتبرة من البرنامج من خلال تقديم إرشادات لطمأنة المواطنين تمثلت في جواز التلقيح الاصطناعي لكن بشروط، إضافة إلى عدم خطورته بالنسبة للمرأة مدة 05 د و 16 ثا.

3- تحليل فئة المصدر:

3-1- الجدول (03) يبين مصادر المعلومات الخاصة بالعدد (21):

النسب المئوية%	التكرار	مصادر المعلومات
73.52%	25	دكاترة أخصائيون
/	/	أطباء عامون
17.64%	06	مواطنون
2.94%	01	رؤساء جمعيات
/	/	أساتذة
2.94%	01	أئمة في أصول الفقه
2.94%	01	رؤساء مصالح إستشفائية
/	/	مخابر التكوين
100%	24	المجموع

3-2- التحليل الكمي للجدول (03) من العدد (21):

نلاحظ من خلال الجدول (03) أن الدكاترة الأخصائيين قد احتلوا المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات بمجموع خمسة و عشرون تكرارا أي ما يعادل 73.52%، يليه في المرتبة الثانية المواطنون بمجموع ست تكرارات أي ما يعادل 17.66%، لتأتي أخيرا المصادر الآتية : رؤساء جمعيات، رؤساء مصالح و أئمة في أصول الفقه بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 2.94%.

### 3-3- التحليل الكيفي للجدول (03) من العدد (21):

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول (03) نلاحظ أنه للدكاترة الأخصائيين دور كبير في تقديم المعلومات عن التلقيح الاصطناعي فيما يخص تعريفه، الأسباب المؤدية له و المراحل التي يمر بها، استغرق حديثهم مدة 28 د و 43 ثا.

الدكاترة الأخصائيين هم: الدكتورة أومزيان هدّاج آمنة مختصة في طب الإنجاب، ديك مراد والدكتور بليلى المختص في جراحة المسالك البولية اضافة إلى البيولوجية بمركز الإنجاب حميش غنيمة.

ليأتي دور المواطنون أينما عرضوا ثلاث حالات خضعت للتلقيح الاصطناعي إضافة إلى آراء المواطنين حول هذا العلاج في مدة استغرقت 06 د و 05 ثا. أما المصادر الأخيرة فقد كانت بنسبة متعادلة تمثلت في : رئيسة جمعية طب الإنجاب د. أومزيان و رئيس مركز هبة للإنجاب د. ديك مراد و إمام في أصول الفقه سمير كجاور، الذين استغرق حديثهم مدة 04 د و 42 ثا.

### 4- تحليل فئة الجمهور المستهدف:

#### 4-1- الجدول (04) يبين فئة الجمهور المستهدف:

النسبة المئوية%	التكرار	الجمهور المستهدف
2.12%	01	عائلات المرضى
/	/	المرضى
/	/	شباب
/	/	مسنين
48.93%	23	المرأة
48.93%	23	الرجل
/	/	الأطباء
100%	47	المجموع

#### 4-2- التحليل الكمي للجدول (04) من العدد (21):

يتبين لنا من معطيات الجدول (04) أن العدد (21) يستهدف المرأة و الرجل بنسبة كبيرة بمجموع ثلاثة و عشرون تكرارا أي ما يعادل 48.93% ليليه عائلات المرضى بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 2.12%.

#### 4-3- التحليل الكيفي للجدول (04) من العدد (21):

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول (04) نلاحظ أن العدد (21) كان موجه بالدرجة الأولى إلى الرجل و المرأة أي الزوجين اللذان يعانيان من مشاكل في التناسل الطبيعي حيث تم من خلال البرنامج تعريف هذا العلاج ،تفسير مراحل و التقنيات المستخدمة ، تفسير متطلبات وأسباب اللجوء للتلقيح الاصطناعي... أما فئة عائلات المرضى فكانت عند الإجابة على سؤال إحدى المواطنين عن مدى تأثير التلقيح والذي لم يستغرق سوى 05 د و 06 ثا من المدة الكلية لبث البرنامج.

#### 5- تحليل فئة القوالب الفنية المستخدمة:

#### 5-1- الجدول (05) يبين أهم القوالب الفنية المستخدمة:

النسبة المئوية%	التكرار	القوالب الفنية المستخدمة
22.22%	02	رورتاج
11.11%	01	تقرير
/	/	أخبار مختصرة
/	/	شريط فيديو
55.55%	05	مقابلة
11.11%	01	صبر آراء
100%	09	المجموع

### 5-2- التحليل الكمي للجدول (05) من العدد (21):

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (05) أن هذا العدد الخاص بالتلقيح الاصطناعي استخدمت فيه بكثرة قالب المقابلة "الحديث" بمجموع خمسة تكرارات أي ما يعادل 55.55%، يليه في المرتبة الثانية الريبورتاج بمجموع تكرارين أي ما يعادل 22.22%، وأخيرا بنسبة متعادلة قالب التقرير و صبر الآراء بمجموع تكرارا واحد أي ما يعادل 11.11%.

### 5-3- التحليل الكيفي للجدول (05) من العدد (21):

من خلال قراءتنا للجدول (05) نلاحظ أن قالب الحديث الصحفي قد كانت له نسبة معتبرة في هذا العدد، فالمقابلة الأولى كانت مع الإمام سمير كجاور في مدة 03 د و 13 ثا .  
المقابلة الثانية كانت مع الدكتور بليلى مدة 02 د و 02 ثا، شرح من خلالها المراحل التي يمر بها الرجل قبل عملية التلقيح الاصطناعي.  
المقابلة الثالثة استغرقت مدة 01 د و 19 ثا، عرض من خلالها حالة تعاني من انسداد في قناة فالوب.

المقابلة الرابعة استغرقت دقيقة و 53 ثانية تم فيها عرض حالة من تيزيري.

المقابلة الخامسة استغرقت 09 ثا، تم فيها عرض حالة من مركز هبة.

أما قالب الريبورتاج فلحظناه من خلال عرض مراحل التلقيح الاصطناعي مع د. ديك و د.

أومزيان مدة 03 د و 22 ثا، تم فيه أيضا شرح المراحل التي يتم فيها عملية الزرع من قبل د.

ديك و البيولوجية حميش غنيمة.

و التقرير فجاء فيه التعريف الفزيولوجي للتلقيح، استغرق مدة 02 د و 09 ثا، أما قالب صبر

آراء فقد استغرق مدة 02 د و 43 ثا.

6- تحليل فئة اللغة المستعملة:

6-1- الجدول (06) يبين المستويات اللغوية المستعملة في العدد (21):

النسبة المئوية%	التكرار	المستويات اللغوية
51.51%	68	اللغة العربية
12.12%	16	المصطلحات الأجنبية
36.36%	48	اللهجة العامية
100%	132	المجموع

6-2- التحليل الكمي للجدول (06) من العدد (21):

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن اللغة العربية قد احتلت المرتبة الأولى بمجموع ثمانية وستين تكرارا أي ما يعادل 51.51%، لتليها في المرتبة الثانية اللهجة العامية بمجموع ثمانية وأربعين تكرارا أي ما يعادل 36.36%، ليأتي في المرتبة الأخيرة المصطلحات الأجنبية بمجموع ستة عشر تكرارا أي ما يعادل 12.12%.

6-3- التحليل الكيفي للجدول (06) من العدد (21):

من خلال فراءتنا وتأويلنا للجدول (06) المتضمن للمستويات اللغوية المستخدمة في العدد (21) نلاحظ بأن النقاش الذي دار بين الدكاترة الأخصائيين كان معظمه باللغة العربية ، ليلها فيما بعد اللهجة العامية أين تحدث بها المنشط د. رشيد حميدي، إضافة إلى الحالات التي تم عرضها ، لتأتي في الأخير المصطلحات الأجنبية بنسبة ضئيلة المستخدمة من قبل الدكاترة (ديك مراد، أومزيان و د. بليلي).

7- تحليل فئة الفاعلين:

7-1- الجدول (07) يبين أهم الفاعلين في العدد (21):

النسبة المئوية%	التكرار	أهم الفاعلين
83.33%	25	أطباء
10%	03	مرضى
/	/	عائلات المرضى
3.33%	01	مسؤولين في قطاع الصحة
3.33%	01	جمعيات معينة
100%	30	المجموع

7-2- التحليل الكمي للجدول (07) من العدد (21):

نلاحظ من خلال الجدول (07) أن الأطباء نالوا نسبة كبيرة باعتبارهم أهم الفاعلين بمجموع خمسة و عشرون تكرارا أي ما يعادل 83.33%، ليليهم في المرتبة الثانية المرضى بمجموع ثلاثة تكرارات أي ما يعادل 10%، و في الأخير بنسبة متعادلة مسؤولون في قطاع الصحة وجمعيات معينة بمجموع تكرار واحد أي ما يعادل 3.33%.

7-3- التحليل الكيفي للجدول (07) من العدد (21):

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول (07) نلاحظ أن الأطباء هم الأكثر مشاركة في هذا العدد و كان لهم دور كبير في تقديم المعلومات الخاصة بالتلقيح الاصطناعي. فالدكتورة أومزيان هدا ج استغرق حديثها مدة 14 د و 23 ثا. الدكتور ديك مراد استغرق حديثه مدة 11 د و 39 ثا. الدكتور بليلي استغرق حديثه مدة 02 د و 02 ثا.

البيولوجية حميش غنيمة فقد تحدثت مدة 23 ثا.

وعليه نرى بأن المدة الأطول كانت للأطباء المختصين ، ليأتي المرضى الذين استغرق حديثهم

04 د و 01 ثا ، أما المسئولون عن قطاع الصحة و جمعيات معينة :فالدكتور ديك هو نفسه

طبيب مختص و رئيس هبة للإنجاب و الدكتورة أومزيان هي رئيسة جمعية الإنجاب.



المبحث الثاني: نتائج تحليل برنامج "الصحة للجميع":

نتائج العدد الأول:

1 . الجدول (1) يبين نتائج فئة الموضوع:

النسبة المئوية %	المدة الزمنية	الموضوع
90,32 %	49 و 66 ثا	الداء السكري
3,22 %	2 و 24 ثا	استشارات طبية
6,45 %	4 و 24 ثا	أخبار الصحة
100 %	56 و 14 ثا	المجموع

نلاحظ من خلال العدد (1) أنه تمّ معالجة موضوع "الداء السكري" بنسبة كبيرة احتل مدته 49 و 66 ثا ، بنسبة 90,32% من البث الإجمالي للعدد الأول ، ليتمّ فيه التطرق إلى: تعريفه ، أعراضه ، أسباب الإصابة به ، مضاعفاته ، إضافة إلى عرض حالات مصابة بهذا الداء ، أما الركن الثاني من البرنامج تمثل في استشارات طبية دامت 2 و 24 ثا ، بنسبة 3,22 % ، تمّ من خلالها أخذ آراء المواطنين واستفسرا تهم ، ليأتي أخيرا الركن الثاني المتمثل في أخبار الصحة والتي استغرقت مدتها 4 و 24 ثا ، بنسبة 6,45% .

2 . الجدول (2) يبين نتائج فئة الهدف:

الأهداف	المدة الزمنية	النسبة المئوية %
التوعية و التحسيس	45د و 07ثا	58,73 %
التفسير	6د و 2ثا	38,09 %
الإخبار	4د و 24ثا	03,17 %
<b>المجموع</b>	<b>56د و 14ثا</b>	<b>100 %</b>

نلاحظ أنّ هدف العدد (1) تمثل في التوعية و التحسيس بنسبة كبيرة ،استغرقت مدة 45د و 07ثا ،بنسبة 58,73% ،تمّ من خلاله تقديم مجموعة من النصائح و الإرشادات التوعوية الخاصة "بدا السكري" ،الموجهة إلى الأطفال بصفة خاصة والكبار بصفة عامة ،لئليه هدف التفسير في مدّة 6د و 2ثا ،بنسبة 38,09% ،الذي تمثل في تفسير حدوث المرض ،التعرف عليه ، و أهم أسبابه وأعراضه...الخ.

وفي الأخير هدف الإخبار بنسبة 03,17% ،استغرق مدة 4د و 24ثا المتمثل في المؤتمرات ، الأول، خاص بالداء السكري والثاني، يوم دراسي حول مرافقة القانون للطبيب العقلي.

3 . الجدول (3) يبين نتائج فئة المصدر:

مصادر المعلومات	المدة الزمنية	النسبة المئوية %
دكاترة أخصائيون	31د و 04ثا	76,47 %
مواطنون	4د و 46ثا	08,82 %
رؤساء جمعيات	75ثا	02,94 %
رؤساء مصالح في المستشفيات	18د و 25ثا	11,76 %
<b>المجموع</b>	<b>56د و 14ثا</b>	<b>100 %</b>

نلاحظ أنّ المصدر الأولي للمعلومات في العدد (1) هم الدكاترة الأخصائيون بنسبة 76,47%، استغرقوا مدّة 31د و 04ثا في تقديمهم للمعلومات الخاصة "بداء السكري" ليليهم رؤساء مصالح في المستشفيات بنسبة 11,76%، استغرق حديثهم 18د و 25ثا، أما في المرتبة الثالثة المواطنون بنسبة 08,82%، دامت مدّة حديثهم 4د و 46ثا وفي الأخير رؤساء جمعيات بنسبة 02,94%، دام حديثهم 76ثا.

#### 4 . الجدول (4) يبين نتائج فئة الجمهور المستهدف:

النسبة المئوية%	المدّة الزمنية	الجمهور المستهدف
32,89%	26د و 76ثا	عائلات مرضى
32,89%	26د و 76ثا	مرضى
19,73%	06د و 26ثا	مسنين
07,89%	03د و 37ثا	الشباب
06,57%	01د و 64ثا	الأطباء
100%	56د و 14ثا	المجموع

نلاحظ أنّ العدد (1) يستهدف فئة المرضى (الأطفال) وعائلاتهم بنسبة كبيرة على أساس أنّ البرنامج يعالج "الداء السكري" الخاص بالأطفال ،بنسبة 32,89%، بحيث خصصت لهم مدّة 26د و 76ثا من مدّة البث الإجمالي.

ليستهدف في المرتبة الثانية فئة المسنين بنسبة 19,73% لأخذ الحيطة والحذر من هذا المرض في مدّة 06د و 26ثا ،أما في المرتبة الثالثة فئة الشباب بنسبة 07,89% الذين

حضوا بمدّة زمنية معتبرة دامت 03د و 37ثا أينما وجهت لهم نصائح حول التشخيص المبكر للمرض.

و في الأخير استهدف العدد فئة الأطباء بنسبة 06,57% وهي نسبة ضئيلة جدا تمثلت في التعرف على كيفية التعامل مع المرض ،تكوين أطباء وتبادل التجارب جاءت في مدّة 01د و64ثا.

### 5 . الجدول(5) يبين نتائج فئة القوالب الفنية المستخدمة:

النسبة المئوية%	المدّة الزمنية	القوالب الفنية المستخدمة
40%	07د و 73ثا	التقرير
20%	04د و 24ثا	أخبار مختصرة
30%	02د و 73ثا	مقابلة
10%	02د و 24ثا	سبرا راء
100%	56د و 14ثا	المجموع

تمّ استخدام في العدد(1) قالب التقرير الصحفي بنسبة 40% تمثلت في أربعة تقارير استغرقت مدّة 07د و 73ثا عرض من خلالهم:

. التعريف الفيزيولوجي للمرض.

. عرض حالة مصابة بهذا الداء.

. توعية المواطنين حول المراقبة الشخصية لهذا المرض.

. تقديم نداء إلى وضع قوانين بين محاكم رجال القانون والطب.

و هذا من أجل إثراء هذا العدد ،إضافة إلى استخدام ثلاث مقابلات بنسبة 30% دامت مدّتهم 02د و 73ثا ،تمّ الحديث فيهم عن:

. أهمية تشخيص المرض.

. مضاعفاته.

. أسباب ظهوره.

الأولى كانت مع الدكتور "جان بيار كورجيه" ، الثانية مع "جان دانيال لالو" ،الثالثة مع "جان كلود صانيا" ،أما قالب سبر الآراء احتل نسبة 10% وذلك في مدّة 2د و 24ثا.

الركن الثاني من البرنامج استخدم فيه قالب الأخبار المختصرة أينما تمّ التحدث عن مواضيع متعلقة بأخبار الصحة(تمّ ذكرها سلفا) بنسبة 20% وذلك في مدّة 04د و 24ثا.

### 6 . الجدول(6) يبين نتائج فئة المستويات اللغوية المستعملة:

النسبة المئوية%	اللغة المستعملة
26,68 %	اللغة العربية
08,97 %	مصطلحات أجنبية
64,74 %	اللهجة العامية
100 %	المجموع

نلاحظ من خلال العدد(1) المتمثل في " الداء السكري" أنّ أفراد البرنامج قد استعملوا بنسبة كبيرة اللغة العامية بنسبة 26,68% وهذا لأنه موجه للمجتمع الجزائري الذي تختلف مستوياتهم الثقافية التعليمية منهم: الأمي والمتقف ،الأجنبي والجزائري ،وهذا ما نراه أيضا لاستخدامهم للمصطلحات الأجنبية بنسبة 08,97% التي احتلت المرتبة الثالثة بعد اللغة

العامية واللغة العربية ،هذه الأخيرة كانت بنسبة 26,28% المستخدمة من طرف منشط البرنامج "رشيد حميدي" وصحفي الميدان "حمزة عبان".

### 7 . الجدول (7) يبين نتائج أهم الفاعلين:

النسبة المئوية %	المدة الزمنية	أهم الفاعلين
60%	31د و 04ثا	أطباء
10%	02د و 18ثا	مرضى
10%	01 و 02ثا	عائلات مرضى
20%	04د و 24ثا	جمعيات معينة
100%	56د و 14ثا	المجموع

نلاحظ من خلال العدد (1) الخاص "بالداء السكري" أنّ الأطباء هم الأكثر مشاركة وفاعلية بنسبة 60% ،من خلال تقديم المعلومات الخاصة بهذا المرض وتفسيرها ،استغرق حديثهم مدة 31د و 04ثا من البث الإجمالي للعدد ، ليليهم الجمعيات (الجمعية الجزائرية لداء السكري والجمعية الجزائرية لأمراض أطباء العقل الخواص) بنسبة 20% استغرقت مدة مشاركتهم في البرنامج 04د و 24ثا.

لتأتي مشاركة المرضى وعائلاتهم بنسبة ضئيلة تمثلت بنسبة 10% وذلك في مدة 03د و 20ثا.

نتائج العدد السابع:

1-الجدول (01) يبيّن نتائج فئة الموضوع:

النسبة المئويّة%	المدة الزمّنيّة	الموضوع
100 %	53 د-37 ثا	الأمراض الجلديّة
100 %	53 د-37 ثا	المجموع

نلاحظ أنّ في العدد (07) تمّ معالجة موضوع الأمراض الجلديّة بنسبة 100 % طيلة زمن بث البرنامج الكليّ الذي دام 53 د-37 ثا ، أيّما تمّ التّطرق إلى تعريف الداء ، تفسير أسبابه و مضاعفاته ، تقديم بعض النّصائح الوقائيّة المتعلّقة بهذا المرض بيّدا أنّه لم تؤخذ الأمراض الأخرى بعين الاعتبار ( كأخبار الصّحة ، استشارات طبيّة).

2-الجدول (02) يبيّن نتائج فئة الأهداف:

النسبة المئويّة%	المدة الزمّنيّة	الأهداف
49.09 %	10 د و 06 ثا	التّوعيّة و التحسيس
30.90 %	08 د و 03 ثا	التّفسير
20 %	01 د و 29 ثا	الإخبار
100 %	53 د و 37 ثا	المجموع

يهدف العدد (07) من خلال عرضه لموضوع الأمراض الجلديّة إلى التّوعيّة و التحسيس بنسبة كبيرة تمثّلت في 49.09 % في مدة دامت 10 د و 06 ثا ، وهذا بسبب خطورة هذا المرض الذي يستوجب تقديم جملة من التّدابير الوقائيّة للحماية منه.

يهدف في المرتبة الثانية بنسبة 30.90 % إلى تفسير المرض ، أسبابه أعراضه، طرق الوقاية منه في مدة دامت 08 دقائق و 03 ثوان . ليأتي أخيراً الهدف الإخباري بنسبة ضئيلة (20 %) في مدة دامت 01 دقيقة و 29 ثانية.

### 3-الجدول (03) يبين نتائج أهم مصادر المعلومات:

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	مصادر المعلومات
10.71 %	06د و 22ثا	دكاترة أخصائيون
07.14 %	04 د و 49 ثا	مواطنون
03.57 %	03 د و 26 ثا	رؤساء جمعيات
78.05 %	18 د و 07 ثا	رؤساء في مصالح استشفائية
100 %	53 د و 37 ثا	المجموع

نلاحظ أن المصدر الأول في العدد (07) هم رؤساء في المصالح الإستشفائية بنسبة 78.05 % ، شغلوا مدة 18 د-07 ثا ،من المدة الإجمالية للبرنامج عكس ما جاء في العدد (01) (الدكاترة الأخصائيون المصدر الأول للمعلومات بينما رؤساء المصالح في المستشفيات احتلوا المرتبة الثانية) و عادت المرتبة الثانية للدكاترة الأخصائيين بنسبة 10.71% في مدة 06د-22ثا،و ثالثا المواطنون فكان لهم دور بنسبة 07.14%، استغرقوا مدة 04 د-49 ثا عكس العدد(01) الذي تمثلت نسبته 08.82% باعتبارهم المصدر الثاني بعد الدكاترة في العدد (01).ليأتي أخيرا رؤساء الجمعيات بنسبة 03.57% واستغرقوا مدة 03 د-26 ثا على عكس ما جاء في العدد (01) بينما احتلوا المرتبة الثالثة.



4-الجدول (04) يبين نتائج فئة الجمهور المستهدف:

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	الجمهور المستهدف
27.27 %	05 د و 04 ثا	عائلات المرضى
32.46 %	14 د و 13 ثا	المرضى
12.98 %	04 د و 33 ثا	الشباب
12.98 %	04 د و 33 ثا	المرأة
12.98 %	04 د و 33 ثا	الرجل
01.29 %	01 د و 31 ثا	الأطباء
<b>100 %</b>	<b>53 د و 37 ثا</b>	<b>المجموع</b>

نلاحظ أن العدد (07) يستهدف فئة الأطفال بنسبة 32.46 % ليلهم جمهور عائلات المرضى بنسبة 27.27 % و قد استغرقوا مدة 05 د و 04 ثا كما في العدد الأول الذي استهدف أيضاً فئة الأطفال و عائلاتهم .

يستهدف في المرتبة الثانية فئة الشباب و المرأة و الرجل بنفس النسبة أي 12.98 % الذين شغلوا مدة 04 د و 33 ثا من البث الإجمالي للبرنامج . أمّا فئة جمهور الأطباء فلم تكن الفئة المستهدفة بكثرة و هذا ما لحظناه من خلال النسبة المئوية المتمثلة في 01.29 % و المدة الزمنية ضئيلة و هي 01 د و 31 ثا

## 5-الجدول (05) يبيّن نتائج القوالب الفنيّة المستخدمة :

النسبة المئويّة %	المدة الزّمنية	القوالب الفنيّة المستخدمة
20 %	01 د و 45 ثا	التّقرير
60 %	03 د و 56 ثا	المقابلة
20 %	02 د و 07 ثا	صبر آراء
<b>100 %</b>	<b>53 د و 37 ثا</b>	<b>المجموع</b>

تمّ استخدام في العدد (07) المتمثّل في الأمراض الجلديّة قالب المقابلة ثلاث مرّات كنوع صحفي بنسبة 60 % و التي مثّلت النسبة الأكبر ، استغرقت 03 د و 56 ثا ، عكس ما جاء في العدد (01) أينما احتلّت المرتبة الثالثة بعد التّقرير ، هذا الأخير احتلّ المرتبة الثانية في هذا العدد.

أمّا قالب صبر الآراء فاحتلّ المرتبة الأخيرة في هذا العدد و كذا في العدد السّابق، و فيما يخصّ الأخبار المختصرة لم يتمّ استخدامها.

## 6-الجدول (06) يبيّن أهمّ المستويات اللّغويّة المستعملة:

النسبة المئويّة %	المستويات اللّغويّة المستعملة
22.96 %	اللّغة العربيّة
30.52 %	المصطلحات الأجنبيّة
46.54 %	اللّهجة العاميّة
<b>100 %</b>	<b>المجموع</b>

تمّ معالجة موضوع الأمراض الجلديّة باستخدام اللّهجة العاميّة بنسبة 46.51% مثل العدد (01) التي جاءت بنسبة 64.74% ، لتليها المصطلحات الأجنبيّة بنسبة 30.52% (هذا لاحتواء العدد مصطلحات علميّة ) ، ثمّ اللّغة العربيّة بنسبة 22.96% و تمثّل نسبة ضئيلة استعملها المنشط و صحفي الميدان.

### 7-الجدول (07) يبيّن نتائج أهمّ الفاعلين:

أهمّ الفاعلين	المدّة الزمّنيّة	النّسبة المئويّة %
الأطباء	34 د و 17 ثا	37.5 %
المرضى	05 د و 19 ثا	25 %
عائلات المرضى	01 د و 02 ثا	12.5 %
جمعيات معيّنة	08 ثا	12.5 %
المجموع	53 د و 37 ثا	100 %

نلاحظ من خلال العدد (07) أن الأطباء هم الأكثر فاعليّة بنسبة 37.5% و قد استغرقوا مدّة

34 د و 17 ثا ، وهذا لأنهم أصحاب الاختصاص بالمعرفة ( مثلما جاء في العدد(01)) ليليه المرضى بنسبة 25% في مدّة 5 د و 19 ثا ، أمّا المرتبة الأخيرة فتعود للفئة الأقلّ مشاركة وهي عائلات المرضى و الجمعيات بنفس النسبة إذ تمثّلت في 12.5% لمدّة 6 د و 39 ثا .

نتائج العدد أربعة عشرة:

1-الجدول (01) يبين نتائج مواضيع العدد (14):

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	أهم المواضيع
88.57%	55 د و 09 ثا	التهاب المفاصل
02.85%	08 ثا	استشارات طبية
02.85%	01 د و 21 ثا	دقيقة لصحتك
05.71%	03 د و 36 ثا	أخبار الصحة
100%	01 سا و 06 د و 39 ثا	المجموع

في العدد (14) عولج موضوع التهاب المفاصل الروماتويدي بنسبة 88.57% شغل مدة 55 د و 09 ثا من البث الإجمالي للبرنامج مثله مثل العدد (01) المتمثل في داء السكري العدد (07) الأمراض الجلدية ،و العدد (21) التلقيح الاصطناعي، لتأتي فيما بعد الأركان الأخرى من البرنامج :أخبار الصحة بنسبة 05.71% التي شغلت مدة 03 د و 36 ثا ،تمحور موضوعها حول أعمال قافلة المرصد الجزائري للمرأة إضافة إلى اليوم الدراسي الذي نظمته نفس الجمعية في ولاية قسنطينة الخاص بواقع مرض التهاب المفاصل الروماتويدي استشارات طبية بنسبة 02.85% شغلت مدة 08 ثا ، التي غابت في العدد (07) ،تواجدت في العدد (01) ،أما دقيقة لصحتك بنسبة 02.85% شغلت مدة 03 د و 36 ثا،كانت في تقرير لحياة مقطوف حول الغذاء الصحي فيما غاب هذا الركن الأخير في العدد (07) وتواجد في العدد (01).

2-الجدول (02) يبين نتائج فئة الهدف:

الأهداف	المدة الزمنية	النسبة المئوية%
التوعية و التحسيس	28 د و 45 ثا	52.32%
التفسير	24 د و 11 ثا	30.95%
الإخبار	03 د و 36 ثا	06.66%
<b>المجموع</b>	<b>01 سا و 06 د و 39 ثا</b>	<b>100%</b>

نلاحظ أن العدد (14) يهدف بالدرجة الأولى إلى التوعية والتحسيس بنسبة 52.32 % لمدة 28 دقيقة و 45 ثانية تمثلت في تحسيس المواطنين حول أهمية و ضرورة التشخيص المبكر لداء المفاصل و لتفادي مضاعفاته و هذا ما لحظناه أيضا في العدد (01) و العدد (07) ليأتي التفسير في المرتبة الثانية بنسبة 30.95% لمدة 24 دقيقة و 11 ثانية تمثل في تفسير مراحل كيفية التشخيص و التعريف بالمرض،و أخيرا هدف الإخبار الذي كان في ركن آخر من البرنامج بنسبة 06.66% شغلت 03 دقائق و 36 ثانية و هذا ما لحظناه في أهداف العدد (01) و العدد (07).

3-الجدول (03) يبين نتائج فئة مصادر المعلومات:

مصادر المعلومات	المدة الزمنية	النسبة المئوية%
دكاترة أخصائيون	17 د و 54 ثا	58.69%
مواطنون	02 د و 02 ثا	04.87%
رؤساء جمعيات	06 د و 19 ثا	12.19%
أساتذة	03 د و 56 ثا	07.31%
<b>المجموع</b>	<b>01 سا و 06 د و 39 ثا</b>	<b>100%</b>

نلاحظ أن المصدر الأول في العدد (14) هم الدكاترة الأخصائيين بنسبة 58.69% شغلوا مدة 17 د و 54 ثا ، مثل العدد (01) و عكس العدد (07) الذي كانت مصادره الأولية للمعلومات هي رؤساء المصالح في المستشفيات، ليليه رؤساء الجمعيات بنسبة 12.19% استغرقوا مدة 06 د و 19 ثا من البث الإجمالي للبرنامج ،أما الأساتذة كمصدر ثالث للمعلومات قدرت نسبتهم ب 07.31% ليشغلوا مدة 03 د و 56 ثا الذي تمثل دورهم في نقل الرسالة إلى التلاميذ و توعيتهم بخطورة مرض التهاب المفاصل، مع التأكيد على ضرورة التشخيص في المدارس فيما غاب دورهم في العدد (01) و العدد (07).وأخيرا المواطنون بنسبة 04.87%، شغلوا مدة 02 د و 02 ثا ، المتمثلون في الحالات المصابة التي تم عرضها .

### 4-الجدول (04) يبين نتائج فئة الجمهور المستهدف:

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	الجمهور المستهدف
09.09%	03 د و 09 ثا	المرضى
06.81%	01 د و 56 ثا	المسنين
34.09%	03 د و 36 ثا	الشباب
45.45%	29 د و 55 ثا	المرأة
04.54%	01 د و 24 ثا	الأطباء
100%	01 سا و 06 د و 39 ثا	المجموع

نلاحظ أن العدد (14) يستهدف فئة المرأة بنسبة 45.45% حيث خصصت لها مدة 24 د و 55 ثا، من المدة الإجمالية باعتبارها العنصر الأكثر تعرضا لهذا الداء،عكس ما لحظناه في العديدين : (01) و (07) اللذان يستهدفان بكثرة المرضى.

ليليه الشباب بنسبة 34.09 % لمدة 03 د و 36 ثا، باعتبارهم الأكثر عرضة لهشاشة العظام ، ثم المرضى بنسبة 09.09% لمدة 03 د و 09 ثا ، وذلك لتعريفهم بالمرض وتقديم نصائح وقائية تساعدهم على العيش مع المرض و تقادي مضاعفاته.

أما فئة الأطباء بنسبة 04.54% في مدة 01 د و 24 ثا ،من خلال توجيه رسالة تتمثل في كيفية التشخيص و التعامل مع المريض.

### 5-الجدول (05) يبين نتائج القوالب الفنية المستخدمة في العدد (14):

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	القوالب الفنية المستخدمة
57.42%	05 د و 02 ثا	التقرير
14.28%	03 د و 31 ثا	الأخبار المختصرة
14.28%	02 د و 24 ثا	المقابلة
14.28%	02 د و 12 ثا	صبر آراء
100%	01 سا و 06 د و 39 ثا	المجموع

نلاحظ أنّ في العدد (14) تمّ استخدام التقرير الصحفي بكثرة بنسبة 57.42% دام مدته 05 د و 02 ثا، تمحور مضمون التقرير الأول حول التعريف الفزيولوجي للمرض لمدة 01 د و 04 ثا ، أما في التقرير الثاني تم الحديث عن الأسباب المؤدية لهذا المرض في مدة استغرقت 01 د و 28 ثا ، ليليه تقرير آخر في مدة 27 ثانية تمحور موضوعه حول أهمية التشخيص المبكر لتقادي الوصول إلى الإعاقة.أما عن التقرير الأخير فقد استغرق 03 د و 01 ثا ،الذي دار مضمونه حول عرض حالة مصابة بهذا الداء مثل ما جاء في العدد(01) و عكس ما جاء في العدد (07) أينما احتلت المقابلة الصدارة، لتليه قالب الإخبار المختصرة بنسبة 14.28% أينما تم التحدث عن دور جمعية المرصد الجزائري للمرأة في تحسيسها من

خطورة هذا المرض استغرقت مدتها 03 د و 31 ثا، أما عن قالب المقابلة فقد جاءت بنسبة 14.28% تمثلت في الحديث الذي دار بين الدكتورة صبرينة حايدي من مستشفى بن عكنون و بين المريضة فريدة المصابة بهذا الداء بهدف إلقاء رسالة موجهة للأطباء عن كيفية التشخيص الصحيح و للمرضى من أجل التقدم للعلاج المبكر، دامت مدتها 02 د و 24 ثا ، ليأتي قالب صبر آراء بنفس نسبة قالب المقابلة 14.28% تمثل في معرفة آراء الجمهور ، حول هذا المرض دام مدته 02 د و 12 ثا.

#### 6-الجدول (06) يبين نتائج فئة اللغة المستعملة:

النسبة المئوية%	المستويات اللغوية المستعملة
24.20%	اللغة العربية
30.58%	المصطلحات الأجنبية
45.21%	اللهجة العامية
100%	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن اللغة المستعملة في العدد (14) هي اللهجة العامية بنسبة 45.21% وهذا دليل على أن الموضوع المطروح يستوجب استعمال اللهجة التي يفهمها غالبية الناس، وهذا ما وجدناه أيضا في الأعداد السابقة (01 ، 07 )، ليلها المصطلحات الأجنبية بنسبة 30.58% التي استعملتها الدكتورة رحال فاضية في الحديث عن مرض التهاب المفاصل لان هناك بعض المصطلحات العلمية التي تفرض على صاحبها النطق باللغة الأجنبية ، أما عن اللغة العربية التي احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 24.20% ، نجدها قد استعملت فقط من طرف منشط البرنامج د. رشيد حميدي و هذا ما نلاحظه أيضا في العدد (01) و العدد (07).



7-الجدول (07) يبين نتائج فئة الفاعلين:

أهم الفاعلين	المدة الزمنية	النسبة المئوية%
الأطباء	10 د و 42 ثا	74.07%
المرضى	01 د و 47 ثا	07.40%
مسؤولون عن قطاع الصحة	34 ثا	03.70%
جمعيات معينة	07 د و 19 ثا	14.81%
<b>المجموع</b>	<b>01 سا و 06 د و 39 ثا</b>	<b>100%</b>

نلاحظ من خلال الجدول (07) أن فئة الأطباء هم الأكثر فاعلية في تقديم هذا البرنامج بنسبة 74.07% وذلك من خلال تقديم مجموعة من المعلومات المتعلقة بمرض التهاب المفاصل الروماتويدي الذي يحتاج إلى الشرح و التفصيل أكثر من أهل الاختصاص استغرق حديثهم مدة 10 د و 42 ثا ، و هذا ما لحظناه أيضا في العدد (01) و العدد (07) ، ليليه في المرتبة الثانية الجمعيات بنسبة 14.81% المتمثلة في جمعية المرصد الجزائري للمرأة و عن الدور الذي تقوم به من خلال التوعية و التحسيس خاصة العنصر النسوي ، في مدة دامت 07 د و 19 ثا، و هذا ما نجده في العدد (01) المتمثل في داء السكري و عكس ما جاء في العدد السابع بنسبة ضئيلة جدا و في مدة زمنية قصيرة لتأتي فئة المرضى بنسبة ضئيلة و في مدة استغرقت 01 د و 47 ثا ليتم الحديث عن حالتهم وكيفية تعرضهم لهذا المرض ، فيما غاب الحديث عن عائلاتهم ، عكس ما جاء في العدد (01) و العدد (07) ، و أخيرا المسؤولون عن قطاع الصحة بنسبة 03.70% و في مدة استغرقت 34 ثا، تم فيها الحديث عن ضرورة العلاج المبكر لالتهاب المفاصل الروماتويدي و هذا ما لم نجده في العدد (01) المتمثل في داء السكري و العدد (07) المتمثل في الأمراض الجلدية.

نتائج العدد واحد وعشرون:

1-الجدول (01) يبين نتائج فئة الموضوع:

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	الموضوع
96.29%	53 د و 27 ثا	التلقيح الاصطناعي
3.70%	04 ثا	استشارات طبية
100%	53 د و 31 ثا	المجموع

نلاحظ في العدد (21) أنه تم معالجة موضوع التلقيح الاصطناعي بنسبة كبيرة تمثلت في 96.29%، طيلة مدة 53 د و 27 ثا، و لم يخصص لموضوع آخر في هذا العدد إلا ركن استشارات طبية مدة 04 ثوان عكس ما جاء في العدد (01) و العدد (14) خصص لركن آخر تمحور موضوعه حول أخبار الصحة.

2-الجدول (02) يبين نتائج فئة الهدف:

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	الأهداف
11.36%	10 د و 16 ثا	التوعية و التحسيس
61.36%	18 د و 28 ثا	التفسير
27.27%	05 د و 16 ثا	الاخبار
100%	53 د و 31 ثا	المجموع

نلاحظ أن العدد (21) يهدف بالدرجة الأولى إلى تفسير موضوع التلقيح الاصطناعي من كل النواحي (تعريفه، المراحل التي يمر بها، رأي الدين فيه...) وذلك بنسبة 61.36% خصصت له مدة 18 د و 28 ثا، بينما الإخبار يأتي في المرتبة الثانية بنسبة

27.27% خصصت له مدة 05 د و 16 ثا من المدة الإجمالية للبرنامج عكس ما لحظناه في الأعداد السابقة (01،07،14) التي هدفت بالدرجة الأولى إلى التوعية والتحسيس.

### 3- الجدول (03) يبين نتائج فئة المصدر:

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	مصادر المعلومات
73.52 %	28 د و 43 ثا	دكاترة أخصائيون
17.64 %	06 د و 05 ثا	مواطنون
02.94 %	01 د و 25 ثا	رؤساء جمعيات
02.94 %	03 د و 13 ثا	أئمة في أصول الفقه
02.94 %	44 ثا	رؤساء مصالح استشفائية
100 %	53 د و 31 ثا	المجموع

نلاحظ من خلال العدد (21) أنّ الدكاترة الأخصائيين هم المصدر الأوّل بنسبة 73.52 % ، خصّصت لهم مدّة 28 د و 43 ثا و هذا ما رأيناه في العدد (01) العدد (14) ، أمّا فيما يخصّ المرتبة الثّانية فتمثّلت في المواطنين بنسبة 17.64 % وخصّصت لهم مدّة 06 د و 05 ثا ، ليلهم رؤساء جمعيات و أئمة في أصول الفقه ورؤساء مصالح استشفائية بنفس النسبة و التي قدّرت بـ 02.94 %.

### 4 . الجدول (04) يبين نتائج فئة الجمهور المستهدف :

النسبة المئوية %	المدة الزمنية	الجمهور المستهدف
02.12 %	05 د و 06 ثا	عائلات المرضى
48.93 %	48 د و 11 ثا	المرأة
48.93 %	48 د و 11 ثا	الرجل
100 %	53 د و 31 ثا	المجموع

نلاحظ من خلال هذا العدد أنّ المرأة و الرجل هما الفئة المستهدفة بنسبة كبيرة قدّرت بـ 48.93 % لمدة 48 د و 11 ثا، و هذا عكس ما لحظناه في العدد (01) و العدد (07) المرضى و عائلاتهم هم المستهدفين بدرجة كبيرة أمّا العدد (14) فاستهدف بنسبة كبيرة المرأة.

### 5 . الجدول (05) يبيّن نتائج فئة القوالب الفنية المستخدمة :

النسبة المئوية %	المدة الزمنية	القوالب الفنية المستخدمة
22.22 %	05 د و 51 ثا	ريبورتاج
11.11 %	02 د و 09 ثا	تقرير
55.55 %	09 د و 35 ثا	مقابلة
11.11 %	02 د و 43 ثا	صبر آراء
100 %	53 د و 31 ثا	المجموع

نلاحظ من خلال العدد (21) أنّه تمّ استخدام قالب المقابلة " الحديث " بنسبة كبيرة 55.55 % حيث خصّصت لها مدة 09 د و 35 ثا من البثّ الإجمالي و هذا ما لحظناه أيضا في العدد (07) أمّا العدد (01) و العدد (14) فتّم استخدام قالب التقرير بكثرة .

ليليها فيما بعد قالب الريبورتاج بنسبة 22.22 % خصصت له مدة 05 د و 51 ثا، ليأتي أخيرا قالب التقرير و صبر الآراء بنسبة متعادلة قدّرت بـ 11.11 % ، خصصت للتقرير مدة 02 د و 09 ثا أمّا صبر الآراء فخصصت له مدة 02 د و 43 ثا .

6 . الجدول (06) يبيّن نتائج فئة اللّغة المستعملة :

النسبة المئويّة %	المستويات اللّغويّة المستخدمة
51.51 %	اللّغة العربيّة
12.12 %	المصطلحات الأجنبيّة
36.36 %	اللّهجة العاميّة
100 %	المجموع

نلاحظ من خلال العدد (21) أنّ أفراد البرنامج قد استخدموا بكثرة اللّغة العربيّة بنسبة 51.51 % .

عكس ما لحظناه في الأعداد السّابقة (01) ، (07) ، (14) ، أيّما استخدمت اللّهجة العاميّة بكثرة .

نلاحظ أنّ استخدام اللّغة العربيّة في العدد (21) الخاص بموضوع التلقيح الاصطناعي استوجب الحديث باللّغة العربيّة، و هذا راجع لضرورة استعمال هذه المصطلحات بهذه اللّغة لحداتها ( بنوك النّطف، حضانة البويضة.....).

7 . الجدول (07) يبيّن نتائج أهمّ الفاعلين:

النسبة المئويّة %	المدة الزّمنيّة	أهمّ الفاعلين
83.33 %	28 د و 05 ثا	أطباء
10 %	04 د و 02 ثا	مرضى
03.33 %	11 د و 39 ثا	مسؤولون في قطاع الصّحة
03.33 %	14 د و 23 ثا	جمعيات معيّنة
100 %	53 د و 31 ثا	المجموع

نلاحظ في العدد (21) أنّ الأطباء نالوا الصّدارة في المشاركة و ذلك بنسبة 83.33 % حيث خصصت لهم مدة 28 د و 05 ثا من البثّ الإجمالي للبرنامج ، و هذا ما لحظناه في الأعداد السابقة ( 01) ، (07) ، (14) .

ليليهم المرضى بنسبة 10 % في مدة دامت 04 د و 02 ثا مثلما جاء في العدد (07) وأخيرا مسئولون عن قطاع الصّحة و جمعيات معيّنة بنسبة متعادلة قدّرت ب 03.33%.

## نتائج الدراسة

من خلال تحليلنا لأربعة أعداد من برنامج "الصحة للجميع" المتمثلة في :

\*العدد (01): داء السكري

\*العدد (07): الأمراض الجلدية

\*العدد (14) : التهاب المفاصل الروماتويدي

\*العدد (21): التلقيح الاصطناعي

باستخدام أداة تحليل المضمون توصلنا إلى النتائج الآتية :

. المواضيع التي تمت معالجتها في الأعداد الأربعة كلها مواضيع طبية صحية نالت نسبة معتبرة من البث الإجمالي للبرنامج ، تم من خلالها معالجة المرض من كل جوانبه (تعريفه ،أسبابه ، أعراضه ، مضاعفاته و طرق الوقاية منه ) إضافة إلى تخصيص أركان أخرى في البرنامج تمثلت في :أخبار الصحة التي كانت لها علاقة بالموضوع المعالج.

استشارات طبية قصد إحياء التفاعلية بين الجمهور والبرنامج، أما دقيقة لصحتك فلاحظناها في العدد (14) فقط وذلك من أجل إثرائه.

المعلومات المقدمة هي معلومات أغلبها في متناول الكثير من المواطنين و لا يحتاجون إلا للرجوع إلى شبكات التواصل الاجتماعي للتعرف إليها متصلة بالتجارب و الصور

التوضيحية التي يستحي المجتمع الجزائري عرضها لاعتبارات اجتماعية و دينية تتنافى و علمية المواضيع.

. تمثل الهدف التي تصب إليه الأعداد الأربعة في التوعية والتحسيس بنسبة كبيرة عكس العدد (21) الخاص بالتلقيح الاصطناعي الذي هدف إلى تفسير هذه العملية.

. في الأعداد الأربعة : المصدر الأولي للمعلومات عن المواضيع المعالجة ( داء السكري التهاب المفاصل الروماتويدي ، الأمراض الجلدية و التلقيح الاصطناعي) هو الدكاترة الأخصائيون باعتبارهم أهل المعرفة و الاختصاص ، أما في العدد (07) فرؤساء المصالح الاستشفائية هم الذين مثلوا المصدر الأولي للمعلومات .

. عند معالجة المواضيع الطبية في الأعداد الأربعة لاحظنا أن غالبية المواضيع وجهت إلى فئة الأطفال و المرأة حيث نلاحظ في العدد (01) و العدد (07) استهدف فئة الأطفال، أما عن العدد (14) و العدد (21) استهدف المرأة و الرجل.

. أثناء المعالجة الإعلامية للمواضيع الطبية المطروحة في الأعداد الأربعة تم استخدام قالب التقرير الصحفي و المقابلة بنسبة كبيرة ، وكان من المستحسن لو تم استخدام قالب الـرورتاج لاعتماده على الوصف (الحالة).

. في النقاش و المعالجة الإعلامية للأعداد الطبية الأربعة تم استخدام اللهجة العامية بنسبة كبيرة عكس اللغة العربية التي استخدمت بكثرة في العدد (21) فقط، و هذا يدل أن المواضيع موجهة إلى مختلف شرائح المجتمع و كونها علمية استوجب تبسيطها وإيصالها بلغة أقرب إلى الجمهور.



. شارك في تقديم البرامج المعالجة الأطباء بحيث كان لهم الدور الكبير من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالمواضيع المطروحة و شرحها، حيث نلاحظ أن البرنامج يفتقر إلى عنصري الفاعلية و الوظيفية و يركز على النظريات فقط.

## تمهيد

بدأ الاهتمام بالتلفزيون في الجزائر سنة 1968 بقسنطينة لتوزع محطات الربط في التراب الجزائري منذ سنة 1970 ، لتتفرع القنوات من العامة إلى الخاصة كالهقار ، الجزائرية ، سميرة الخ..... إضافة إلى الشروق التي تفرعت هي بدورها إلى الشروق الإخبارية والشروق العامة ، هذه الأخيرة تعرض مجموعة من البرامج المختلفة منها : التثقيفية ، الترفيهية ، الدينية...والعلمية.

# الفصل الثاني

# قائمة المراجع

## الكتب:

- 01- أبو سمرة محمد : الإعلام الطبي والصحي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان سنة 2010.
- 02- أجدلي عبد الناصر: تقنيات ومناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية بن عكنون ، الجزائر ، سنة 2005.
- 03- أنجيس مورس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، دار القصة، الجزائر، سنة 2004.
- 04- بروتسكي، ترجمة: أديب خضور ، الصحافة التلفزيونية ، الطبعة الثانية ، دمشق سنة 2009.
- 05- بن مرسللي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، طبعة الثالثة، بن عكنون ، الجزائر ، سنة 2007.
- 06- بوعلي نصير: التلفزيون الفضائي وأثره على الشباب في الجزائر ، دار الهدى عين ميله، سنة 2005.
- 07- تمار يوسف: تحليل المحتوى في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، سنة 2007.
- 08- الحسن إحسان محمد: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار طليعة للطباعة والنشر، بيروت، سنة 1982.

- 09- الدليمي محمد عبد الرزاق: الإعلام . إشكالية التخطيط والممارسة . دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان ، سنة 2010.
- 10- زهير إحدادن: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،سنة 2002.
- 11- الشلبي كرم: الخبر الإذاعي : فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون ،دار الهلال بيروت ، سنة 2008.
- 12- طعيمة رشيد أحمد: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ،دار الفكر العربي ،القاهرة سنة 2004.
- 13- عبد الحميد محمد : دراسات الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ن القاهرة سنة 1963.
- 14- عبد الحميد محمد: تحليل المحتوى في الإعلام، دار ومكتبة الهلال،بيروت سنة 2009.
- 15- عبد الرحمان عزي: الإعلام والقيم، دار الهدى، الجزائر، غير محدد سنة النشر.
- 16- عبد المجيد ليلي ، د/ محمود علم الدين: فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2008.
- 17- عبد النبي سليم: الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2009.
- 18- عظيمي أحمد: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ،سنة 2009.

19- فاضلي إدريس: الوجيز في المنهجية والبحث العلمي ،ديوان المطبوعات الجامعية،بن  
عكنون سنة 2008.

20- فرج كامل: تأثير وسائل الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1985.

21- محمد علي محمد: علم الاجتماع والنهج العلمي، دار المعارف الجامعية الإسكندرية  
سنة 1986.

22- محمود سليم: الإعلام العلمي، دار الفجر للتوزيع، القاهرة، سنة 2008.

23- محمود فاروق ناجي : البرنامج التلفزيوني ، دار الفجر للطباعة و النشر ، بغداد ،سنة  
2007 .

24- مشاقبة بسام : مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب ،دار أسامة للنشر  
والتوزيع،الأردن ،سنة 2010.

## الدوريات:

25- البعلبكي روجي ، المورد الثلاثي :قاموس ثلاثي اللغات عربي . انجليزي . فرنسي  
الطبعة الرابعة ،دار العلم للملايين ،بيروت ،سنة 2008.

26- الفار محمد جمال: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2006.

27- اللحام محمد هادي، محمد سعيد ،قاموس عربي عربي ،دار الكتب العلمية ،بيروت  
سنة 1971.

28- حجاب محمد منير: الموسوعة الإعلامية ، المجلد الرابع ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،  
سنة 2003.

- 29- حجاب محمد منير: الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2003.
- 30- حجاب محمد منير: الموسوعة الإعلامية، المجلد الثاني، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2003.
- 31- شهين فؤاد ، صحتنا: موسوعة كل العائلة ،قاموس الأمراض La Rousse: أنواعها،
- 32- عازار سمير، الموسوعة الصحية الشاملة ،الطب الهندي ،الجزء الخامس ،دار نوبيليس ، غير محدد بلد النشر ،سنة 2015.
- 33- عبد الحميد محمد: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2004.
- عوارضها ،طرق علاجها ،عويديات للنشر والطباعة ،بيروت ،غير محدد سنة النشر .
- 34- فرمي فيتر، ستيفن شزذ ،ترجمة : محمد حسان ملص ،أمين الأيوبي ،الموسوعة الطبية للأسرة ،أكادمية للنشر والطباعة ،بيروت ،سنة 2004.

## الوابوغرافيا :

- 35- Www. Saudimedia éducation .orge /index. com.26 – 01- 2015.
- 36-Www .chourouk .on-line. com. 23- 04 – 2015.
- 37-Http : // www. Google .dz .11 – 01 – 2015 .
- 38-Santepourtous@chourouk tv. com.23 –04 – 2015.
- 39-Www .statimes.com.22 – 04 -2015.
- 40-Ar.wikipedia.org /wiki /. 11 - 01 – 2015 .
- 41-Arabia .baby center .com .22 – 04 – 2015.

# قائمة المراجع



اعتمدنا في دراستنا على أسلوب تحليل المضمون كأداة لتحليل العينة المعنية بالدراسة المتمثل في أربعة أعداد من برنامج الصحة للجميع ، على مدى سنة كاملة 2013 لشهرين متتاليين.

### ملحق رقم (01):

### دليل استمارة تحليل المضمون:

### فئات التحليل و مؤشراتها:

\*فئات التي تجيب على سؤال ماذا قيل؟

#### 1/ فئة التوزيع الشهري للعينة:

- . سبتمبر
- . أكتوبر
- . نوفمبر

#### 2/ فئة دورية عرض البرنامج:

- . يومية
- . أسبوعية
- . نصف شهرية
- . شهرية

#### 3/ فئة المواضيع التي يعالجها البرنامج:

- . داء السكري
- . إلتهاب المفاصل الروماتويدي
- . التلقيح الاصطناعي
- . الأمراض الجلدية
- . استشارات طبية
-

. دقيقة لصحتك

. مواضيع أخرى

#### 4/ فئة أهداف البرنامج:

. التوعية و التحسيس

. التفسير

. الإخبار

. أهداف أخرى

#### 5/ فئة مصادر معلومات البرنامج:

. دكاترة أخصائيون

. أطباء عامون

. مواطنون

. رؤساء جمعيات

. أساتذة

. أئمة في أصول الفقه

. رؤساء مصالح في المستشفيات

. مخابرة التكوين

#### 6/ فئة الجمهور المستهدف:

. المرضى

. الأطفال

. المسنين

. الشباب

. المرأة

. الرجل

. الأطباء

\*الفئات التي تجيب عن السؤال كيف قيل؟

7/ القوالب الفنية المستخدمة:

. روبرتاج

. تقرير

. أخبار مختصرة

. شريط فيديو

. مقابلة

. سبر آراء

. أسئلة أخرى

8/ المستويات اللغوية المستعملة:

. اللغة العربية

. المصطلحات الأجنبية

. اللهجة العامية

9/ فئة الفاعلين:

. أطباء

. مرضى

. عائلات المرضى

. المسؤولين عن قطاع الصحة

. جمعيات معينة

. جمعيات أخرى

\*وحدة التحليل:

. وحدة الموضوع

. وحدة الزمن

ملحق رقم (02):

شرح المصطلحات المفتاحية الخاصة بالأعداد:

**داء السكري:**

هو أنواع : النوع الأول يتوقف البنكرياس عن إنتاج الأنسولين أو ينتج بمقادير ضئيلة جدا، عادة تبدأ هذه الحالة عند الأطفال و الشباب.

النوع الثاني عندما يقوم البنكرياس بصنع مقادير طبيعية أو حتى زائدة من الأنسولين، لكن الجسم يصبح غير حساس للأنسولين أو مقاوما لتأثيراته و هو يصيب كبار السن.

النوع الثالث يعرف بسكري الحمل ، يصيب النساء أثناء الحمل. (1)

**الأنسولين Insulin (2)**

يستعمل الأنسولين لعلاج مرضى داء البول السكري ، و عندما يصاب الإنسان بهذا المرض يحدث خلل في جسمه يمنعه من استخدام السكر لإنتاج الطاقة ..توجد غدة كبيرة اسمها البنكرياس تصنع مادة الأنسولين .

**البنكرياس Pancreas (3)**

هو غدة كبيرة تقع خلف المعدة قريبا من الجزء الأول من الأمعاء الرقيقة ، يفرز العصارات الهضمية إلى الأمعاء الدقيقة عبر أنبوب يعرف باسم قناة البنكرياس.

---

(1) د.د. فيتر فرمي، ترجمة: محمد حسان ملص ، أمين الأيوبي، الموسوعة الطبية للأسرة، أكاديمية للنشر

الطباعة، بيروت 2004 ، ص.65.

(2) د.د.روحي البعلكي ، المورد الثلاثي : قاموس ثلاثي اللغات (عربي ، انكليزي ، فرنسي )، ط .4 ، دار العلم

للملايين بيروت ، 2008 ، ص.51.

(3) د.د.روحي البعلكي ، نفس المرجع ، ص.52.

## المفاصل التهاب Arthritis :

هو التهاب لمفصل أو لمجموعة من المفاصل، يبرز من خلال ألم معين و انتفاخ، تصلي معين، أو احمرار. (4)

يعرف أيضا أنه يؤدي إلى إصابة الأغشية الزليلية بالالتهاب ،تتورم المفاصل وتيبس ثم تنتشوه آخر الأمر . (5)

## الصدفية Psoriatic :

هي طفح من البقع الحمراء المغطاة بقشرة بيضاء و سميكة . (6)

و هي تشبه التهاب المفاصل و يتسبب هذا المرض بالتهاب المفاصل الروماتويدي.

## القراض:

يبدو هذا النوع من السرطانات الذي يسمى القارضة ، تأتي كآليء صغيرة تتوسطها قرحات مفتوحة ،و تصيب القرحات القارضة بشكل أساسي الجلد المعرض لأشعة الشمس و خصوصا حول الأنف و العين. (7)

---

(4) . د.فؤاد شهين ، صحتنا : موسوعة كل العائلة ، قاموس الأمراض : (أنواعها ، عوارضها،طرق علاجها عوبيديات للنشر والطباعة ،بيروت.

(5) . د.فيتز فرمي ، ترجمة: محمد حسان ملص ، الموسوعة الطبية الأسرة ، م . س . ذ، ص 109.

(6) . د.فؤاد شهين ، نفس المرجع ، ص 337.

(7) . د.فيتز فرمي ، ترجمة:محمد حسان ، نفس المرجع ، ص109.

## الإلتهاب *Inflamatoire* :

هو سلسلة من التفاعلات النسيجية الدفاعية التي يقوم بها الكائن الحي ضد المؤثرات المهاجمة والتي تؤدي إلى حدوث تغيرات في الأنسجة و الأوعية الدموية .(8)

### العلاج البيولوجي:

علاج: عالج الشيء: زاوله و مارسه.و المريض: عاناه و داواه.(9)  
العلاجات البيولوجية تساعد جهاز المناعة على العمل بشكل أفضل من خلال استخدام المواد التي تحدث بشكل طبيعي في الجسم .(10)

### المضادات الحيوية:

هي مادة تدمر بعض الجراثيم أو تحول دون نموها ،اكتشفه الكسندر فلمسنگ و استخدمه أول مرة سنة 1929.(11)

### بطانة الرحم المهاجرة:

توجد داخل تجويف الرحم من الأنسجة تسمى بطانة الرحم.(12)

### المبكر التشخيص *Le depistage* :

هو فحص جسم المريض ، نبضه ، عمل أجهزته:التنفس،الهضم...الخ من قبل الطبيب و طرح بعض الأسئلة على المريض إضافة إلى اكتشاف و توقع الصعوبات التي قد تطرأ.

---

(8) :00: 22.04.2015/13 . Arabia.baby center.com.

(9) . د.محمد هادي اللحام ، محمد سعيد، قاموس عربي عربي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1971، ص 505.

(10) . Www.staretimes.com.22.04.2015/14;00.

(11) . د.سمير عازار ، الموسوعة الصحية الشاملة ، الجزء الخامس، الطب الهندي ، دار نوبيليس ، 2005،ص32.

## الخاتمة

إن الصحة " الإحساس بالراحة الجسدية و العقلية " . حسب تعريف منظمة الصحة العالمية . هي أيضا حالة من اللاشعور السعيد اتجاه الجسد و مختلف أنماط عمله ،حيث انتقلت عند الكثير من الأفراد إلى الصعيد الأول بين الاهتمامات ،وذلك بفضل تقدم الطب وبسبب تطور الإعلام .

الشروق العامة من بين القنوات الجزائرية التي اهتمت بالمجال العلمي، حيث عالجت من خلال برنامج "الصحة للجميع " مواضيع جمة طبية صحية ، تهم مختلف شرائح المجتمع ، عرّفت وفسّرت بعض الأمراض و الأوبئة كانت محل انشغال المواطن الجزائري..

من هذا البرنامج حللنا أربعة أعداد التي كانت محل دراستنا، لتكون نتيجتنا من خلال معرفة كيف تتم المعالجة الإعلامية للمواضيع الطبية أنها عولجت بصيغة بسيطة عادية بلغة مفهومة، أسلوب يفهمه المواطن الجزائري، من خلال التعريف بالمرض من كل جوانبه وقد تولى الإمام بالموضوع الدكاترة الأخصائيون الذين مثلوا المصدر الأولي للمعلومات الموجهة خاصة إلى المرضى دون تغاضي النظر إلى الفئات الباقية ، وذلك بهدف التوعية و التحسيس .

وإعلاميا استخدمت بكثرة التقارير الصحفية و التي خصصت لها نسبة معتبرة من المدة الإجمالية للبرنامج ، إذ من المستحسن استخدام الروبورتاجات كونها قوالب تعتمد الوظيفية و الوصف الدقيق .

ورغم كل الجهود المبذولة إلا أن النقص بادٍ في كيفية تناوله و الحجم الساعي المخصص له ، دون إعطاء الأهمية لبعض الفاعلين في البرنامج كالمريض وأوليائهم باعتبارهم المعنيين بالأمر لينحصر النقاش بين المنشط والدكاترة فقط (التفاعلية) .